٢٥ قرشاً

وحدة حرية اشتراكية

العدو يبني ٥ مستوطنات في الجليل وشارون يطالب بتطبيق القوانين الاسرائيلية في الجولان المحتل

الارض المحتلة ـ وكالات ـ انتهى العدو الصهيوني من بناء سبع مستوطنات جديدة في منطقة الجليل الشمالية اقرت خلال العام الماضي واعلن انه يعتزم الانتهاء من اقامة خمس اخرى مع نهاية العام الحالي.

وذكر ـ راديو العدو ـ امس ان وزير الاسكان الصهيوني ديفيد ليفي اعلن عن ذلك اثناء لقائه امس مع ممثلين من المستوطنات الجديدة ..

وحذر ـ ليفي ـ من ان التخفيض الذي اقرته الحكومة على ميزانية التعمير قد يؤثر على المستوطنات ».

البقية على ص ـ ١١ ـ

منظمة التحرير تدعو مجلس الامن الى جلسة طارئة لمواجهة قرار الكنيست الصهيوني بضم القدس

بيروت ـ سانا ـ قررت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في اجتماع عقدته هنا امس برئاسة الشيخ ـ ياسر عرفات ـ اتخاذ الاجراءات لدعوة مجلس الامن الدولي الى عقد جلسة طارئة لمواجهة قرار الكنيست الصهيوني الاخير الخاص بضم القدس المحتلة للكيان الصهيوني .

ونقلت ـ رويتر ـ عن وكالة الانباء الفلسطينية ـ وفا ـ قولها ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ابلغت قرارها هذا الى وفدها الدائم لدى الامم المتحدة للعمل على ذلك

البقية على ص ـ ١١ ـ

وثيقة عهد كُتبت بالدّم تقدّمها قواتنا المسلّحة للقائد الأسد

ستبقى السيف القاطع في التصدّي للأعداء والمتآمرين

لن نتراجع حتى نحرّر كل شبر من تراب أرضنا العربية

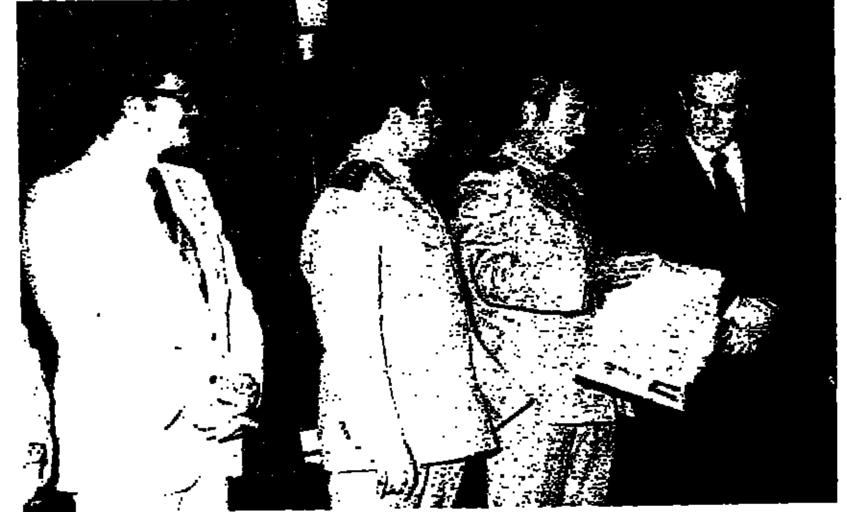

دمشق ـ سانا ـ اقام السيد الرئيس ـ حافظ الاسد ـ القائد العام للجيش والقوات المسلحة الليلة الماضية حفل استقبال في نادي القوات المسلحة بمناسبة الاحتفال بذكرى تأسيس الجيش العربي السوري .

ولدى وصول السيد الرئيس الى النادي كان في استقباله السيد العماد ـ مصطفى طلاس ـ نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع والسيد العماد ـ حكمت الشهابي ـ رئيس هيئة الاركان وبعض ضباط القيادة العامة وقدمت الفتاتان من بنات الشهداء باقتين من الزهور للسيد الرئيس .

وقد حضر حفل الاستقبال الرفيق ـ عبد الله الاحمر ـ الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد ـ محمود حديد ـ رئيس مجلس الشعب والدكتور ـ عبد الرؤوف الكسم ـ رئيس مجلس الوزراء والرفيق ـ محمد زهير مشارقة ـ الامين القطري المساعد واللواء ـ ناصر الدين ناصر ـ وزير الداخلية وكبار ضباط القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة ورؤساء الهيئات والشعب ومدراء الادارات وقادة التشكيلات وابطال الجمهورية والملحقون العسكريون المعتمدون في دمشق .

وقد وقف السيد الرئيس يحيط به كبار المدعوين وتقبل التهاني من قادة وضباط القوات المسلحة وابطال الجمهورية والملحقين العسكريين بدمشق وقد قدم السيد العماد ـ مصطفى طلاس ـ الى السيد الرئيس باسم القوات المسلحة وثيقة عهد بالدم كتبت على الرق هذا نصها :

تعاهد القوات المسلحة في الجمهورية العربية السورية حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي وامينه العام الرفيق القائد المناضل ـ حافظ الاسد ـ قائد مسيرة شعبنا وامتنا نحو النصر والتحرير . ان تبقى كما كانت دائما وابدا السياج القوي والدرع المتين والسيف القاطع في التصدي لمخططات الاعداء عملاء الاستعمار والصهيونية في الخارج والداخل وكافة المحاولات المشبوهة الرامية الى زعزعة صمود شعبنا وتمزيق وحدته الوطنية وتمرير الحلول التصفوية الاستسلامية لقضيتنا الاولى قضية فلسطين .

نعاهدك ايها القائد المناضل بان نظل الجنود الاوفياء لامتنا العربية المضحين ابدا في سبيل وحدتها وتحررها وان نتابع بذل الدماء والارواح على طريق التصدي للصهيونية ومخططاتها على امتداد الوطن العربي وتحقيق النصر المؤزر مهما كلفنا ذلك من تضحيات .

ستبقى قيادتكم الحكيمة والشجاعة منارا تهتدي به وامثولة نستمد منها حوافز العطاء والاستمرار في البذل والتضحية حتى اخر قطرة من دمائنا .

لن نتراجع ولن يفت في عضدنا تآمر المتآمرين وحقد الحاقدين حتى نحرر كل شبر من تراب ارضنا العربية من الدخلاء والغاصبين وحتى نحقق لامتنا اهدافها في الوحدة والحرية

البقية على ص ـ ١١ ـ

وثيقة عهد بالدم

تعاهد القوات المسلحة في الجمهورية العربية السورية حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي وأمينه العام القائد المناضل حافظ الأسد قائد مسيرة شعبنا وأمتنا نحو النصر والتحرير، ان تبقى كما كانت دائما وأبدا السياج القوي والدرع المتين والسيف القاطع في التصدي لمخططات الأعداء [...]

دماءنا . لن نتراجع ولن يفت في عضدنا تآمر المتآمرين وحقد الحاقدين حتى نحرر كل شبر من تراب أرضنا العربية من الدخلاء والغاصبين وحتى نحقق لأمتنا أهدافها

الوحدة والحرية والاشتراكية

دمشق في ١ آب ١٩٨٠

الرئيس الاسد يستقبل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى بلبنان

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة التاسعة من صباح امس سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان واستعرض معه التطورات الجارية على الساحة اللبنانية وضرورة تماسك القوى الوطنية والتقدمية في لبنان من اجل احباط المخططات التي تستهدف وحدة لبنان وعروبته وسلامته .

العماد طلاس ينوب عن القائد الأسد في زيارة مقبرة الشهداء بنجها

دمشق ـ سانا ـ جرى صباح امس احتفال رسمي تحت رعاية السيد الرئيس ـ حافظ الاسد ـ القائد العام للجيش والقوات المسلحة في مقبرة الشهداء بنجها بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لميلاد جيشنا الباسل .

وقد اناب السيد الرئيس ـ حافظ الاسد ـ ممثلا عنه في حضور هذا الاحتفال السيد العماد ـ مصطفى طلاس ـ نائب القائد العام وزير الدفاع كما حضره السيد العماد حكمت الشهابي رئيس هيئة اركان الجيش والقوات المسلحة وعدد من كبار ضباط القيادة العامة .

ولدى وصول السيد العماد مصطفى

البقية على ص ـ ١١ ـ

بمناسبة الإحتفال بيوم الجيش اللبناني سركيس يعبّر عن تقديره لقواتنا المسلّحة

بيروت ـ سانا ـ القى الرئيس اللبناني ـ الياس سركيس ـ قبل ظهر امس كلمة بمناسبة عيد الجيش في لبنان وتخرج دورة الشهيد غسان مويدات ـ هذا نصها .

اني لسعيد في عيد الجيش ان اعلن للجيش قيادة وضباطا ورتباء وافرادا عن مشاعر الود والتقدير التي تثيره في نفسي هذه المناسبة السعيدة واني لسعيد ايضا ان اعرب للجيش العربي السوري الشقيق الذي يحتفل اليوم ايضا بعيده والذي يتحمل في لبنان مسؤوليات دقيقة في هذه الظروف الصعبة اني لسعيد بان اعرب له عن خالص تقديري وتمنياتي .

ايها الضباط المتخرجون : لتكن السيوف التي تقلدتموها سيوف حق وعدل وكرامة تجردونها من اجل

البقية على ص ـ ١١ ـ

مظاهرات عارمة في القدس المحتلة ضد الاجراءات الصهيونية

القدس المحتلة ـ اف ب ـ تظاهر امس عشرات الالاف من الفلسطينيين العرب في القدس المحتلة اثر انتهاء صلاة الجمعة في المسجد الاقصى وذلك احتجاجا على قرار الحكومة العدو بضم القدس العربية لاسرائيل نهائيا وعلى معاملة السلطات الاسرائيلية للمعتقلين العرب في سجن ـ نفحة ـ في صحراء النقب .

وذكر راديو مونت كارلو ان سلطات الاحتلال الصهيونية اطلقت العيارات النارية في الهواء لتفريق المتظاهرين

● تفاصيل اخرى ص٤

مؤتمر وزراء الداخلية العرب ينعقد في ٢٦ الحالي بالطائف

ابوظبي ـ سانا ـ تبدأ اجتماعات وزراء الداخلية العرب الثالث في السادس والعشرين من هذا الشهر بمدينة الطائف بالعربية السعودية

وتقول ـ كينا ـ ان جدول اعمال المؤتمر يتناول مستقبل الامن الداخلي في الوطن العربي والمشاكل الامنية بانواعها ومسبباتها ووضع الخطة الامنية الوقائية الاولى وتطوير مؤتمرات وزراء الداخلية العرب الى مجلس دائم .

المطران كبوتشي يصل الى طهران

طهران ـ سانا ـ وصل الى هنا امس المطران هيلاريون كبوتشي مبعوث البابا يوحنا بولس الثاني في زيارة لايران تستغرق خمسة ايام يسلم خلالها رسالتين من البابا الى اية الله الخميني والرئيس بني صدر .

ونقلت ـ اسوشيتد برس ـ عن سفارة الفاتيكان في طهران ان المطران كبوتشي سيبدأ اليوم محادثاته مع المسؤولين الايرانيين بشأن القساوسة والمدارس الكاثوليكية في ايران .

في برقيته للرئيس الاسد شاندرا يدين القرار الصهيوني بضم القدس

دمشق ـ سانا ـ تلقى السيد الرئيس ـ حافظ الاسد ـ برقية من السيد ـ روميش شاندرا ـ رئيس مجلس السلم العالمي يدين فيها باسم قوى السلام بالعالم قرار الكنيست الاسرائيلي باعتبار القدس عاصمة لاسرائيل الصهيونية .

وتؤكد البرقية ان هذا القرار يمثل تحديا للرأي العام العالمي ولقرارات الامم المتحدة .

كما تطالب البرقية بتطبيق العقوبات من قبل الامم المتحدة على اسرائيل واتخاذ اجراءات فعالة لوقف المساعدات الامريكية عن المعتدين .

القبض على دبلوماسيين عراقيين في المانيا الاتحادية

برلين الغربية ـ تاس ـ اوقفت سلطات الامن في برلين الغربية السكرتير الاول للسفارة العراقية في برلين الشرقية هنا امس بتهمة الاشتراك في تدبير هجوم بالمتفجرات .

ونقلت ـ رويتر ـ عن مسؤولين المان

البقية على ص ـ ١١ ـ

مساعد وزير الدفاع الامريكي يغادر القاهرة بعد زيارة مشبوهة

القاهرة ـ وكالات ـ غادر ديفيد ماكغفرن مساعد وزير الدفاع الامريكي القاهرة في ساعة مبكرة من صباح امس عائدا لبلاده بعد انتهاء زيارة مشبوهة قام بها للنظام المصري استغرقت ثلاثة ايام ..

البقية على ص ـ ١١ ـ

«الثورة» تلتقي مع مجموعة من المنسحبين من تنظيم الاخوان المسلمين في حمص

قانون العفو فرصة طيبة أتاحت لنا العودة مواطنين صالحين في المجتمع لخدمة الوطن وأهدافه

حمص ـ من عبد الاله الكردي :

اجرى مندوب الثورة في مدينة حمص يوم امس عدة لقاءات مع مجموعات جديدة من المغرر بهم الذين اعلنوا انسحابهم من تنظيم الاخوان المسلمين وبراءتهم من الجرائم التي اقترفها التنظيم بحق الوطن والمواطنين.

وقد اكد هؤلاء المنسحبون ان القانون رقم ٤٩ الذي اصدره السيد الرئيس حافظ الاسد واقره مجلس الشعب قد منحهم فرصة غالية وثمينة للتوبة والعودة الى صفوف المجتمع كمواطنين صالحين يعملون لخدمة هذه الامة واهدافها .

واعلن المنسحبون بانهم يوجهون النصيحة لكل من تورط في جرائم هذا التنظيم للاستفادة من الفرصة التي منحهم اياها قانون العفو واعلان انسحابهم من التنظيم وخاصة بعدما تبين وبصورة قاطعة ارتباطه بالصهيونية والاستعمار وسعيه لتنفيذ مخططاتهما العدوانية الشريرة ضد العروبة والاسلام .

وفيما يلي اقوال واسماء الذين قابلهم مندوب الثورة في حمص بعد

البقية على ص ـ ١١ ـ

محمد رسلان — محمد الرفاعي — صبحي نسب — نبيل نوايا

صالح الرفاعي — عبد المعطي دالاتي — عبدالنافع البدوي — عبدالناصر شاهين

حسن نرابا — محمد كسبي — محمد عون انحايك — ماجد النجار

عبد الحميد النحاس — لؤي البواب — محمد عيد الدايم — بشار حاكمي

صوت الثورة

دور سورية القومي هو الضمانة للتحرير القومي والبناء الاشتراكي

الاحداث التي تشهدها المنطقة، وتطوراتها وتشابكها ، تلقي بظلال من اليأس حينا ، وبتوقعات تكاد تعصف بالمواطن العربي ، وتجعله عرضة لليأس وعدم الثقة بالقدرة على مواجهة الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية حينا اخر .

وهذه الاحداث لم تكن وليدة مؤامرة كامب ديفيد فحسب ، وانما ايضا هي من افرازات هذه المؤامرة وما يتفرع عنها من تحركات رجعية ترتبط بالمؤامرة وتخدم اهدافها ، وتصب في التوجه الاساسي لبسط السيطرة الامبريالية الامريكية على المنطقة العربية كلها .

وسط هذه الاحداث ، وفي مواجهتها برز دور القطر العربي السوري كقوة صمود اساسية ، وكقوة تصد شجاعة ، هدفه الاول وقف امتداد المؤامرة ومحاصرتها والعمل على اسقاطها ، وهدفه الثاني انتشال المواطن العربي من حالة اليأس وتعزيز ثقة هذا المواطن بذاته ، بامته ، وبقدرته على المواجهة وعلى خوض المعركة المتعددة الاشكال والوجوه والاساليب ، بتصميم على ان يكون هذا الانسان العربي الملتزم بالمبادىء والاهداف النضالية والمتسلح بالوعي الثوري ، القوة الحاسمة ليس في وقف امتداد المؤامرة فحسب وانما بسحق ادواتها وتعقب فلولهم وباحباط مخططاتها على مختلف الصعد .

لم يكن دور سورية وسط هذه الاحداث ، دورا اعتياديا بالنسبة للقوى المضادة ، بل كان قمة التحدي ، فركزوا المؤامرة عليها بهدف تركيعها تمهيدا لتمرير المؤامرة ، غير ان قوى التآمر هالها ان تجد في سورية قوة غير منظورة ، قوة تكمن في الذات ، في كل مواطن ، في العامل والفلاح ، في الطالب والمثقف الثوري ، في قواتنا المسلحة الباسلة التي استحقت بجدارة تسمية مدرسة الوطنية والاخلاق ، والدرع الحصين للوطن والامة ، قواتنا المسلحة التي وقفت وتقف بالمرصاد لكل المتآمرين على حرية الوطن واستقلاله ، هذه القوات التي صنعت اروع ملاحم البطولة في حرب تشرين ، وجسدت بامانة وشرف ، المسؤولية القومية في تصديها للمؤامرة على لبنان الشقيق فهبت تدافع عن وحدته ارضا وشعبا ، وتعمل على اعادة الامن والهدوء الى ربوعه ، وتتصدى للمؤامرة الامبريالية الصهيونية التي تحاول تمزيقه واغراقه بالفتن والدمار .

دورنا القومي ، مركز اشعاع ، وقاعدة ثورية ، في زمن ارادوا ان يجعلوا عنوانه استسلام الامة العربية وقفنا بشعبنا الابي وقيادتنا الفذة ، وقواتنا المسلحة الباسلة ، وقفة الشرف والشجاعة لنجعل عنوان هذه المرحلة صمودا قويا ومواجهة مستمرة الى ان تسقط المؤامرة ، وترتفع الراية القومية الاشتراكية بسواعد الجماهير العربية الكادحة في مجتمع عربي اشتراكي موحد .

« الثورة »

سياسة القطر في مجال الخدمات.. بين الريف والمدينة

● في عالمنا المعاصر .. كما انه لا يمكن فصل السياسة عن الاقتصاد ، او التطور الاجتماعي عن التطور الاقتصادي .. كذا الامر في قضية الخدمات والتخديم . فهي قضية اقتصادية بشكل او بآخر . وسياسة التخديم في قطر ما .. الاصل فيها ان تكون جزءا من السياسة الاقتصادية لهـذا القطر.

● وفقا لهذا المفهوم .. نحاول في هذه الصفحة دراسة النقاط البارزة في سياسة القطر ، في مجال الخدمات .. كسياسة نظرية وكواقع عملي .. آخذين بعين الاعتبار كأمر جانبين اثنين .. يصعب في كثير من الاحيان الفصل بينهما .. وهما .. التخديم في المدينة .. والتخديم في الريف ..

● لذا لابد أن تختلط الاوراق .. وتتكرر الافكار في الموضوعين المنشورين ادناه ، وحقيقة الامر انهما اشبه بفصلين متتاليين لموضوع واحد .. والعلاقة بينهما ستكون المحور الاساسي لبحثنا هـذا ..

الخدمـات في الريـف
بين الصعوبات المتفاوتة والتخطيط الاقتصادي

● سأحدد الفترة التي أتناولها فـي حديثي عن الخدمات في المدن من عام ١٩٦٣ وحتـى الآن . ولا بد لي رغم ذلك .. من مرور سريع بأضواء خاطفة على حالة المدن السورية قبل ذلك التاريخ . منطلقا مما قلته في مقدمة الصفحة عن العلاقة الوثيقة بين الاقتصاد والخدمات .. اي سأحاول تحديد الصفة الاقتصادية لمدننا ..

● مدينتان من مدننا كان يغلب عليهمـا الطابع الصناعـي .. هما حلب ودمشق . حيث تمركزت معظم الصناعات الرئيسيـة والثانوية في اقتصادنا .. في تلك المدينتين .. ويمكن ان نتخيل نتيجة لذلك ان سكـان هاتين المدينتين .. كانوا يتمتعون بقسـط لا بأس به من الخدمات .. التـي تأخـذ شكلها الطبقي .. حسب الحي والشارع . فالتمركز الصناعـي في هاتين المدينتين أدى الى تمركز معظم المؤسسات فيهـا .. وبالتالي تمركز الخدمات ..

● المدن الاخرى كانت على الغالـب ذات طابع زراعـي متفاوت .. من طابع زراعـي بحت كما في ديـر الزور والحسكة .. الـى طابع زراعي تجاري يعتمد علـى منتجات البادية .. حمص وحماه .. الـى طابع زراعـي خدماتـي .. كما في مدينة اللاذقية .. حيث المرفأ .. وهكذا ..

* هذه المدن اجمالا كان فيها بعض الخدمات المتفاوتة .. بشكل عام تتمثـل خدماتها بالكهرباء .. وبالماء الذي كـان يصلها جزئيا .. وبشكل يختلف من مدينـة الـى اخرى ..

★ ★ ★

قامت الثورة والحال هذه .. يتجه فيها معظم ابناء القطر الـى احدى هاتيـن المدينتين .. سواء للمعالجة .. ام لشراء السلع الهامة . أم للتجارة .. ام للتعلم حيث الجامعتين الوحيدتين ..

وانفتح الحكم في ظل الثـورة بخـط عريض .. عريض .. على الجماهير .. في الريف والمدن .. واعلن المساواة بيـن الجميع .. واخذ في تشجيع وتسريـع وتطويـر الخدمات في مدن القطر .. فهجم ابناء الريف المحروم من ابسط وسائـل الحياة .. باعداد كبيرة الـى المـدن .. لتتضاعف مشاكل الخدمات فيها .

شبكة الكهرباء لم تعد كافية .. كذا شبكة المياه .. المشافي عدد الاطباء .. الشوارع .. المدارس .. كلها يجـب التسريع في تطويرها وانشائها اكثـر واكثر .. لتأمين الخدمات للوافدين الجدد ..

ويزداد انفاق الدولة على الخدمـات في هذه المدن .. مما يؤدي الى انخفـاض ما يمكن تقديمه من خدمات للريـف .. ويستمر النزوح منه الى المدينة بحثا عـن الحياة الافضل .

وتواجدت المشكلة الجديدة .. التي تضاعفت حتـى اصبحت مشكلة المشاكل .. وهي البحث عن المسكن .. وما عرفنـاه بأزمة المسكن ..

وقبل أن نمضي مطولا في الأمر .. ننطلق قليلا لنرى البواعث الاقتصادية لهجـرة الريف الـى المدينة ايضـا ..

فمعظم قرانا كانت تعمل في الزراعة ، والزراعة بشكلها البدائي تقريبا .. حيث يخضع الفلاح لظروف الطبيعة .. ولضغط شكل الانتاج الزراعـي الاقطاعـي ... الفقر الاسود نتيجة لذلك كله . هذا دفعه الان يفضل أجرا يوميا . ثلاث ليرات كعامل في شركة نسيج على البقاء في قريته .. لم لا .. وانه سيتمتع هنا بالكهرباء والمـاء والشوارع المعبدة .. وسيجد المدرسة والمصح .. والطبيب ..

وبدأت تختلط الامور ويختلط السبـب بالمسبب .. كل ذلك مرفوق بغيـاب النظـرة العامة الشاملة للقطر .. التـي كـان يجـب أن تعمل لتسريع التخديم في الارياف .. والغاء التمركز الصناعي في المدن الكبرى .. حيث يمكننا أن ننشـىء سياسة عادلة في توزيع الخدمات ..

★ ★ ★

● .. والحال هذه .. ماذا فعلنا ..

قد نكون فهمنا القضية نظريا .. وفكرنا بحل جذر المشكلة .. واتجهنا الـى الريف .. في محاولة لنقله الى عالم الحضارة .. وتأمين سبل العمل لساكنيه .. لكن في الوقت ذاته .. اصبحت لنا في المـدن مسائل ملحة لا بد من حلها .. وقفت على رأسها مسألة السكن وتوابعها .. مـن ماء وكهرباء ووقود .. و .. و .. و

ومن اجل حلها .. وجدنا انفسنا ندفع جلـى مخصصات الانفاق علـى الخدمات في المدينة مما وضعنا أمام معادلة لا يمكن أن تنتهـي .. ننفق على خدمات المدينـة لتدارك الوضع فيقل الانفاق على الريف .. وتندفع أفواج جديدة من ساكنيه الـى المدينة .. مطالبة بزيادة الانفاق الخدماتي فيهـا ..

وهكذا احتاجت دمشق الى مشـروع جديد لجر المياه من عين الفيجة .. كـي تواجه الزيادة الكبيرة في عدد السكن .

أنفق عليه .. ربما بمقدار ما انفق على ريف القطـر بكامله من أجل تأمين مياه الشرب خلال الخطة الخمسية الرابعة . ليست المياه وحدهـا .. بل ايضا تطلب الامر .. أحياء جديدة ومساكن كثـيرة .. وشوارع وطرقات وجسور .. ومـدارس ومشافي ومراكز صحية وغيرها .

ذلك كله كان علـى حساب ما يمكن أن نقدمه لريفنا ..

● ومن شمال القطر الـى جنوبه .. شهدت مدنه قفزات بالغة الاهمية في قطاع الخدمات .. تفاوتت بين مدينة وأخرى .. لكن بمجملها ..

كانت كافية لوضع هذه المدن في مواقـع حياتية متقدمة .. لولا الضغط السكاني المستمر عليها .. والناجم عن هجـرة ابناء الريف . ولعل الدولة عن طريق سياستها الاقتصادية .. اوجدت بعض الحلول لمشكلة الخدمات في المـدن .. فالمعامل والشركات التي بدأت تظهر فـي كل المدن .. والتي خففت من حدة التوتر الصناعي في المدن الكبرى ... أدى الـى انتقال عدد من المؤسسات والهيئـات الاجتماعية الى المدن الصغرى .. وادى الى تطور في الخدمات التي كان لابد مـن تقديمها لهـا ..

ليس ذلك وحسب .. بل لقد انشأت الدولة مؤسسات ضخمة بعيدة عن العاصمة دمشق وشقيقتها حلب .. مثل الجامعات في اللاذقية وحمص ، واقامة المشـافي في معظم المدن .. وترغيب الاطباء في الرحيل الى هناك .. كل ذلك ، حقق قفـزات مهمة في مستوى الخدمات المقدمة للمـدن الصغرى واوجد فيها السبـل المتعددة لحياة طيبة ومرفهة .

وعلى الرغم من ذلك كله .. فلا يمكننا القول ان العدل كان متوافرا في سيـاسة توزيـع الخدمـات على مدن القطر .. حيث نالت الخدمات الكمالية في بعضهـا اكثر مانالته الخدمات الضروريـة في بعضها الاخـر .

وخلاصة القول

انه اذا بحثنا عن الخدمات بمعناهـا الشمولي الشعبي .. أو لنقل الاشتراكي في مدن القطر . سنجدها .. وسنجد فيهـا ثغرات كبيرة .. وسنجد اللاعدالة في توزيعها . مما يعني انها ليست اشتراكيـة بالمعنى الكامل لهذه الكلمة .

وخلاصة القول ايضا :

ان حل مشكلة الخدمات في مدننا .. وفي مدننا الكبرى على وجه التحديد .. كان من الخطورة بمكان فيه .. التفكيـر بتأمين الخدمات لكل من يرغب بسكنى هذه المدن . هذا من جانب .. ومن جانب اخر . كان يجب التفكير بسياسة التخديم .. من جانبها الاقتصادي فهل من المفيـد اقتصاديا تجميع ابناء القطر في مدن رئيسية بحيث تغص بالسكان .. وتواجد البطالة بأشكالها ... في الوقت الذي تحتاج المدن الاخرى . والقرى البعيدة لليد العاملة .

وخلاصة القول أخيرا :

كان يجب أن نبدأ عملنا الخدماتي .. من الريف الذي ظل حتى فترة طويلـة بعيدا عن الذهن .. وكي لا اسرق الموضوع الثاني الذي هو الخدمات في الارياف .. اترك الحديث لصاحبه .

● اسعد عبود

أبيض

خدمات حقيقيـة

ما من شك ان القطر شهد في السنـوات العشرين الماضية قفزات حقيقية في مجـال الخدمات ، سيما منها تلك التي تتنـاول ضروريات الحياة .. مدرسة ، طريق الـى قرية .. كهرباء ، ماء ، تموين ، صحة ، الخ . قفزات حقيقية ومتسارعة .. هدفها كان الرفع من سوية الحياة العامة للمواطنين .. بعد ان عانى جميع مواطني القطر .. من نقص غير مقبول في الخدمات الضرورية لهم .

ليس لدي أحصائيات لايضاح ذلك بالارقام . لكن بالمراقبة البسيطة .. والانطباع العام ، يمكن أن نشهد الزيادة الكبيرة في اطـوال شبكة الطرقات ، برية زفتيـة كانت ام حديدية .. بحرية ام جوية .. ويمكن ان نشهد تضاعف عدد مؤسسات الخدمات في الوطن مرات متعددة صحية كانت ام تموينية ويمكن ان نشهد مسيرة الانارة واضواء القرى المعتمة ، وتضاعف عدد المدارس بانواعها .الخ

كل ذلك كان لتصحيح وضع خطأ عشناه في قطرنا في ظل الاستعمار وسنوات الاستقلال الوطني .. وحتى قيام الثورة في عام ١٩٦٣ .. الذي كان مولد همة عالية في مجال الخدمات . دفعت الدولة فيها الكثير .. الكثير .. من اجل رفع السوية العامة لحياة المواطن .

* ألف

أسود

لكنها لم تسـييس

هذه الخدمات كان يمكن توظيفها على الصعيد الاجتماعي بشكل افضل بكثير . وذلك عن طريق العمل السياسي في مؤسسات الخدمات المختلفة .

سأعطي مثالا على ذلك .

لدينا مؤسسات نقل داخلي . ولدينـا مؤسسات استهلاكية .. تسعى الدولة عن طريقها لتقديم خدمات حتى للمواطنين .. وهي من غير شك تخسر في النقل الداخلي .. وتخسر في تقديم بعض المواد الاستهلاكية .. مثـل الخبز .. والهدف البحث عن راحة المواطـن ورفاهه وكرامته .

لكن .. يكفي تصرف غير لائق من سائـق عربة نقل داخلي او من جابي .. او من بائع في استهلاكية .. او من قيم على كشك لبيع الخبز .. لتضييع جهود الدولة في هـذا المجال .. وعوضا عن ان يخرج المواطن شاكرا تلك الجهود .. يخرج لسانه تلك الظروف !!! لـماذا ..!!

لان العمل السياسي في اوساط هـؤلاء العاملين في مؤسسات الدولة الخدماتية .. كان غائبا . فغاب عنهم ان يشعروا المواطن انه انما يتعامل مع مؤسسته لا مع مؤسسـة تجاريـة ..!!

* بـاء

الخدمـات في المدينـة
والتزايد غير الطبيعي في عدد السكان

● على ان الامر لم يكن بهذه السهولة . اعني تخديم الريف .. من اجل فهـم صعوبته التي نظرة فاحصة على واقـع ريفنا .

يمكننا تقسيم الريف السوري الى ثلاثة اقسام رئيسية .. قرى الاكتظاظ السكاني ، قرى البعثرة السكانية .. والبادية . وسنرى فيما بعد صعوبة ايصال الخدمات الى كل قسم من الاقسام الثلاثة لريفنا . وتدخل السياسة الاقتصادية في عمليـة التخديم لهذا الريف .

* قرى الاكتظاظ السكاني واكثر تواجدها بشكل رئيسي في ريف اللاذقية وطرطوس . وجزء من ريف حمص .. ومعظم ريـف حماه . و قرى غوطة دمشق .. هـذا الريف يمكننا أن نتصور ان امكانية تخديمه ميسورة .. او غير بالغة التكلفة . نظرا لان التجمعات السكانية متوافرة . وحقيقة الامر انه رغم ذلك فالامر لايخلو مـن صعوبات . فاذا تصورنا ان امكانية تزويد هذا الريف بالكهرباء . سهلة .. وكذلك انشاء المدارس .. والمراكز الصحية .. وغير ذلك . فالصعوبة تأتي بشكل رئيسي في امكانية تأمين المياه . لاسيمـا في الجبال الساحلية . وامكانية شق الطرق فيها . ذلك ان هذه الجبال العالية .. تفتقر نسبيا للمياه .. وشق الطرق في هذه المتحدرات ليس سهلا ابدا .

* في قرى التبعثر السكاني .. هنـا تبدو كل انواع التخديم صعبة ومكلفة .. فالقرية يسكنها بضع مئات قليلة من البشر . والقرى موزعة على مساحات هائلة من الاراضي .. مما يتطلب لكل قرية مهما قل عدد ساكنيها .. مشاريـع متعددة لتخديمها .. واذا تمكنا من فتح مدرسة ابتدائية في كل قرية .. هل يمكننا انشاء اعدادية في كل منها أو ثانوية ..؟ والطريق الذي يبلغ طوله اكثر من مئة كيلو متر .. هل يمكن شقه لقرية لايزيد عدد سكانها عن ٣٠٠ نسمة !؟

هنا ظلت معضلة الخدمات قائمة .. لان تخديم هذا الريف لابد له ان يبدأ من تجميع السكان في تجمعات كبيرة وقرى نموذجية ... لتسهيل عمليات تخديمها .

* في البادية نحتاج الى نوع خاص من الخدمات .. نظرا للطبيعة الخاصة لساكني هذا الجزء من ريفنا . وهنا ايضا يجب التفكير بعملية توطين البدو .. او استقرارهم .. كتسهيل تقديم الخدمات لهم .. والخدمات في البادية تأخذ المياه شكلها الرئيسي .. اضافة الى الدوائر الصحية البشرية والبيطرية ..

ولذا كان من الضروري انشاء محافظة خاصة بالبادية .. لخصوصية الخدمات المطلوب تقديمها لها .

* هذه القرى بشكل عام عانت قبل الثورة من نقص الخدمات ان لم نقل انها عانت من انعدامها . لذا وبمجرد ان انفتح الحكم على جماهير الريف .. بدأ عمليـة هجرة متصاعدة منه الى المدينة تحـت ضغط الواقع الاقتصادي .. والواقـع الخدماتي .. حيث الترابط التام بينهما .

فما الذي فعلناه لتدارك هذا الواقع الجديد :

– في قرى الاكتظاظ السكاني .. لـم تكن سرعة التخديم متوافقة مع امكانيـة تحقيقها بسهولة .. على ان ذلك لايعني انه لم يكن هناك تخديم .. فاذا كان تخديم الريف متمثل بشق طريق او افتتاح مدرسة فذلك حاصل لدينا .. واذا كان التخديم يعني تحقيق خطة موضوعة لوضع الريف بالصورة الافضل .. فاننا مقصـرون . ويكفي للتدليل على ذلك . أن خطة وزارة الكهرباء لعام ١٩٧٦ كانت تنص على انارة كل قرية بلغ عدد سكانها الف نسمـة قبل نهاية العام المذكور .. والان يوجد في هذه المناطق ، عدد كبير من القرى يزيد عدد سكانها عن الف نسمة منذ عام ١٩٧٦ ، ولم تنر حتى هذه اللحظة ..

واذا كانت الحالة هي بالنسبة للكهرباء فما بالكم بالماء .. وغيرها .. وحقيقة الامر ان هذه القرى هي احوج ماتكـون الان لتنظيمها في بلديات تشرف على خدماتها .

● وفي قرى التبعثر السكاني .. المتوافرة بشكل رئيسي في ريف الجزيرة والفرات ، كانت النية تتجه لانشـاء تجمعات سكانية في هذا الريف ... حيث تقام قرى نموذجية تتوافر فيها كل اشكال الخدمات .. وينتقل ابناء القرى المبعثرة للسكـن فيهـا .

كما كان مقدرا ان يتم شيء من هـذا القبيل على أساس الخطة الموضوعة لاستثمار حوض الفرات .

ولكن الخطة كانت مبعثرة جدا .. وظلت القرى مبعثرة .. يسكنها سكان قليلون . وظلت الخدمات صعبة التقديم .. بشكل انها تصل لدرجة الاستحالة في كثيـر من الحـالات ..

● وفي البادية .. نشطت الدوائر ... فاقامت عددا من المناهل المائية ... المشية .. واوجدت بعض المراكز الصحية البشرية والبيطرية .. لكن عملية ... توطين البدو والعمل لاستقرارهم لم ... مداها .. وظلت الحالة على ما هي عليه ...

وما يتم حتى الان في البادية على صعيد ... الخدمات عبارة عن ... محاولات بسيطة لاستثمار اقتصادي ... لهذه البقعة الشاسعة من وطننا .

● ذلك كله دفع بابناء القرى الى ... المدن بحثا عن الرفاه والخدمات الافضل ... فزاد الضغط عليها . مما أدى الى ارتفاع ... رقم الانفاق على خدماتها .. وادى الى ... حرمان الريف نفسه من خدمات افضل .

واذا آمنا .. بأن التواجد السكاني ... وتواجد القوى العاملة .. هو المؤثر ... في احداث الخدمات .. يكون علينا ايجاد ... حل اقتصادي لحياة ابناء الريف ... البحث عن خدمات افضل وحده هو ... دفع بابناء الريف الى المدن . بل ايضا ... البحث عن مصادر افضل للرزق .

● ان العدالة في توزيع الخدمات ... الريف والمدينة . يجب ان تأخذ ... بعين الاعتبار ، ايجاد طريـق الهجرة ... المعاكسة ... بحيث يخف الضغط ... المدن . ويحتاج لانفاق اقل في الخدمات ... المطلوبة .. لتتوفر مبالغ تصرف ... تصعيد انشاء الخدمات في القرى ..

● من جانب آخر .. كذا لا ... الخدمات الآلية التي تقدمها الدولة ... الوحيدة المتأثرة بهذا الواقع ... والسكاني بين الريف والمدينة . ... التخديم الخاص . فالعاصمة ... لعيادة طبيب أو صيدلية . ... الريف لاي منهما ... لان الطبيب ... يقوم بفتح عيادته في ريف يفتقر ... او الخدمات . والعمليتان مترابطتان ... ان تواجد السكان تواجدت ... الخاصة .. وهذه بدورها مؤثرة ... في دفع ابناء الارياف للاستقرار ...

واخيرا نقول : ان سياسة التخديم ... بمنظورها العام والشمولي .. يجب ... تنفصل عن التخطيط الاقتصادي ... الوطن . فالخدمات لا يمكن ... خلال رقم عام لمقدار الانفاق ... عليها .. بل من خلال توزيعها .. ... لواقع القطر .. وتطويره الاقتصادي ... المنظور . ومن خلال تحقيقها لحياة ... لابناء الشعب .. لاسيما ... القطيرة المنتجة .

والشيء الاكيد ان الانسان لا ... ان يتخيل ان هناك خدمات جيدة ... المدينة اذا كانت مفتقدة في الريف ... اجل ان تبقى جيدة .. ... السكان . يجب ان تتخذ انواع ... من النزوح الى المدينة .. ليس ... وحسب .. بل يجب أن ... الهجرة المعاكسـة .

● بسام جما...

التعليم في سورية بين واقعه وامكانية تطويره

شهدت الفترة من التاريخ الحديث الممتدة بين الاستقلال في منتصف الاربعينات حتى وقتنا الحالي انعكاسات وتغيرات عديدة في مجال التعليم والتربية في قطرنا العربي السوري بحيث يمكن تقسيمها الى المراحل التالية :

ـ مرحلة مابين الاستقلال وقيام الجمهورية العربية المتحدة عام ١٩٥٨ تميزت بالغاء شهادة الدراسة الابتدائية « السرتفيكا » وكذلك الامتحانات الانتقالية في المرحلة الابتدائية حيث اصبح الترفيع من صف الى آخر يتم بشكل آلي حتى الصف السادس حيث يجتاز الطالب مسابقة للانتساب الى الصف الاول الاعدادي اما في التعليم الاعدادي والثانوي فلم تحصل تغييرات سوى انخفاض مستوى البرامج بسبب توحيد المناهج بين اقليمي الجمهورية العربية المتحدة، مصر وسورية .

ويمكن القول بان هذه الفترة هي من الفترات المظلمة بالنسبة لتاريخ التعليم في القطر العربي السوري اما المجال الجامعي فقد بقي الاكثر بعداً عن هذا التدني والانخفاض واستمراراً لما كان عليه من قبل .

ـ مرحلة ما بين الانفصال وقيام ثورة البعث في الثامن من اذار وفي هذه المرحلة قامت محاولات لاعادة بناء المستوى التعليمي بشكل عام وقد تميزت جوهريا بتغيير الاسماء والمصطلحات التي كانت تستعمل في عهد الوحدة الى مصطلحات واسماء تخص القطر العربي السوري وتعتبر فترة ركود عام .

ـ مرحلة مابعد قيام ثورة الثامن من اذار حتى وقتنا الحالي وقد تم خلال هذه الفترة الكثير من التغييرات والتعديلات . فقد بذل جهد كبير في اعادة بناء مستوى التعليم الابتدائي واعتماد الطرق الحديثة في تدريس المرحلة الابتدائية اما في المرحلتين الاعدادية والثانوية فقد تم قطع شوط بعيد في اعادة البناء ويمكن القول بان المناهج باتت رفيعة المستوى وتعدت المستوى الذي كانت عليه من قبل اما من النواحي الفنية والادارية فقد تحسن الجهاز الاداري والتدريسي ودخلت النواحي التطبيقية كثيراً في المدارس او ربما اصبحت موجودة في كل المدارس . وفي المجال الجامعي حدثت تغييرات هامة وجذرية ـ وخاصة بعد الحركة التصحيحية ـ وفي مقدمتها الاستيعاب الجامعي لجميع الطلاب الناجحين في « البكالوريا » والذي قاد الى تضخم في الحجم الطلابي . وكذلك قانون التفرغ الجامعي واحداث الدراسات العليا والنظام الجامعي الفصلي .

مصلحتنا لا تقتضي أن يتحول شعبنا كله الى اطباء ومهندسين ومدرسين واداريين... الخ

■ حلقة فصل بين التعليمين الثانوي والجامعي :

والمتتبع لهذه التغييرات يحس بان حلقة ناقصة تفصل التعليم الثانوي عن الجامعي بحيث ان اعداد الطالب للتعليم الجامعي لايتناسب مع القفزة الفاصلة بين المرحلتين وكان التعليم الثانوي يتمثل بعيداً عن مقتضيات التعليم الجامعي في حين انه يجب ان يكون هناك استمرار بين التعليمين الثانوي والجامعي وهذا يتطلب اصلاح التعليم الثانوي بحيث يبدأ الطالب تخصصه بعد الشهادة الاعدادية مباشرة .

ان هذا الاصلاح يفرضه عجز التخصص الحالي المتبع في التعليم الثانوي عن تلبية متطلبات التعليم الجامعي الواسع التخصص فمنذ الاستقلال وحتى يومنا هذا يقسم الطلاب في المرحلة الثانوية الى فرعين علمي وادبي ويتم هذا التقسيم حسب درجات علاماتهم فالطلاب الذين يحصلون على معدلات عالية يفرض عليهم الفرع العلمي والذين تكون معدلاتهم منخفضة يتوجهون مرغمين نحو الفروع الادبية دون الاخذ بعين الاعتبار برغباتهم وميولهم وقدراتهم الخاصة . نفس الشيء بالنسبة للذين يوجهون نحو الفروع العلمية فقد لا تكون معدلاتهم تعبر تعبيراً حقيقياً عن مستوياتهم العلمية او الادبية ومن هنا كان لابد من القيام باصلاح لجوهر هذا النظام بحيث يتلاءم ومعطيات التخصص العلمي العصري من جهة وميول ورغبات الطلاب من جهة اخرى .

■ لماذا اصلاح عملية التخصص العلمي ؟

ان اصلاحاً جوهرياً لعملية التخصص العلمي تفرض نفسها على مؤسساتنا التعليمية وذلك بدءاً من التعليم الثانوي والدوافع للقيام باصلاح كهذا كثيرة ومتعددة ونذكر في مقدمتها كشف القدرات الخاصة لدى الطلاب واستغلالها على اوسع شكل وكذلك وضع الطلاب كل في مكانه منذ وقت مبكر فلا نعود نرى طلاباً اختاروا الفرع العلمي واضطروا للتسجيل في كليات ادبية لعدم تحقيقهم لشروط الكليات العلمية وهذا التخصص المبكر سيعمق من ابداع الطالب وادراكه .

■ التوزيع المقترح لهذا التخصص :

ان الاصلاح المقترح يجب ان يوسع مجالات التخصص في التعليم الثانوي بحيث تجد استمراراتها في المؤسسات الجامعية . يبدأ هذا التخصص بعد نيل الشهادة الاعدادية مباشرة وذلك بتوزيع الطلاب على مجموعات ويمكن ان يمثل الجدول التالي نموذجاً عن هذه المجموعات والكليات والاقسام التي يمكن أن تستقبل كل مجموعة .

مجموعة التعليم الثانوي	الكليات والاقسام المستقبلية في الجامعة
مجموعة الرياضيات ـ فيزياء	كليات الهندسة وكلية العلوم فرع ر.ف
مجموعة الكيمياء ـ فيزياء ـ علوم طبيعية	كلية الصيدلة، كلية الزراعة وكلية العلوم فروع ر.ف.ك ـ ع.ط ـ ع.ج
مجموعة البيولوجيا والعلوم الطبيعية	كلية الطب وطب الاسنان والصيدلة والعلوم فرع ع.ط
مجموعة الدراسات اللغوية	كلية الاداب ـ اقسام اللغة
مجموعة العلوم الانسانية	كلية الاداب والتربية
مجموعة الدراسات القانونية والتجارية	كلية الحقوق والتجارة

جدول ـ ١ ـ مختلف المجموعات التخصصية والكليات التي تستقبلها .

ولم تراع في هذا التوزيع الاتجاهات الاخرى التي يجب ان تتابع التخصص في المعاهد المتوسطة والتي تخص بـ المدارس الفنية . بالطبع ان اصلاحاً كهذا سيفرض التزامات مادية كبيرة ولكنها تبرر بالعطاءات العلمية التي سيعود بها هذا الاصلاح .

■ وماذا بعد مرحلة التخصص الثانوي ؟

وهذا التخصص منذ الثانوي لن يسمح ـ وذلك بحسب احتياجات البلد من جهة وتوفر الشاغر في الجامعة من جهة اخرى ، باستقبال الجامعات لكافة الطلاب الناجحين في البكالوريا وانما سيتم نوع من الاختيار والاصطفاء بحيث يستطيع الوصول الى الجامعة ذوو القدرات والانتاج العاليين الذين سيكون بامكانهم متابعة البحث العلمي واذا اين تذهب الاعداد الكبيرة التي لا تستطيع الجامعة استقبالهم ؟ ان اعداداً كبيرة منهم سيحاولون الهجرة الى الخارج لاتمام دراستهم وخاصة في فروع الطب والهندسة في حين انهم لا يملكون الجدارة الكافية وهذا يعود الى مخاطر والتزامات للوطن لذا يجب منعهم من ذلك بكل القوى الممكنة ويبقى امامهم مجال هام وهو العمل في الارض والمصنع والحرف المختلفة .

ولا يراد من ذلك دعوة للعزوف عن الدخول للجامعة وترك البحث العلمي اذ لابد من التاكيد على دور الجامعة والمؤسسات التعليمية في نهضة بلدنا ولكن لابد لهذه الاعداد الضخمة من القوى البشرية من ان تتوزع على مساحات اكبر من المؤسسات ويجب ان يستوعب العمل في الارض والمعمل قسماً جيداً منها الامر الذي سوف يشاطر العلم الدور في التقدم والرقي والازدهار .

■ الارض والآلة وضرورة رفدها بالعناصر المتعلمة المثقفة :

ان الحسابات النظرية في ظل القوانين السائدة في بلادنا بدءاً بالزامية التعليم في المرحلة الابتدائية والذي هو برأينا خطوة رائدة للقضاء على الامية وانتهاء بالاستيعاب الجامعي تجعلنا نفترض ان كامل شعبنا سوف يتحول الى طبيب او مهندس ، صيدلي ، مدرس ..الخ الامر الذي سيجعل الارض عرضة للاهمال فالواقع يحتم على قسم كبير من هؤلاء ان يتوجه نحو العمل فالآلة يجب ان تحرث وتسمد ويعتنى بها يجب ان تحرث وتسمد ويعتنى بها ومن قبل العامل المثقف والمتعلم كي يستطيع هذا مجاراة العصر الحديث ويحسن استخدام الآلة والاستفادة من ارضه على احسن وجه .

ان على حملة الاعدادية والبكالوريا القبول بالعمل في المصنع وفي الحقل فالارض تعطي بلا حساب عند الاعتناء بها واما الآلة فبقدر ما تدور وتنتج بقدر مايزداد الدخل القومي وينعكس على الشعب بكامله عامة .

ان معاملنا وحقولنا الآن وبعد ان قطعت الثورة الصناعية عشرات السنين مع وسائل الانتاج الحديثة لابد لها من عامل متعلم وفلاح متعلم يستطيعان التكيف مع هذا التقدم وتلبية متطلبات الآلة الحديثة ، والمعاهد الاعدادية التي لم تحدد هويتها بعد تستطيع تحديدها بالتخصص بتخريج العمال للارض والمصنع وجميع قطاعات المجتمع .

■ البحث العلمي بين النظرية والتطبيق :

ولنجاح اي عمل ، اي مشروع في كافة الميادين ولا سيما في مجالات التعليم العالي والبحث العلمي لابد من الاستفادة من معطيات البحث والربط بينه وبين التطبيق في مختلف المجالات ومن ثم التخطيط المستقبلي وتوجيه التعليم العالي والبحث العلمي . اذ ليس المطلوب او المقصود من العلم العلمي والبحث العلمي تخريج المدرس ورفد الادارات بالموظفين وانما بشكل رئيسي تحويل نتائج البحث الى واقع وتطبيق عملي من شانه دفع عملية التطور والتقدم ورفع المستوى القومي للدخل ومن اجل ذلك لابد من ان يكون القائمون على المسؤولية جديرين بها .

● المسؤولية للقدماء ام للشباب الجدد !!

في الواقع هناك جدال جاد حول دور الحديث اي القادم حديثاً وبين القديم الذي امضى العديد من السنين في العمل وعارك الايام . الشباب الجدد مدفوعون بحماسة الى العمل والانتاج يريدون ان يفسح لهم المجال والقدماء يرون ان الدور القيادي يجب ان يكون لهم الآن وان على الجدد الانتظار ريثما يأتي دورهم . هؤلاء واولئك يقدمون حججهم ومبرراتهم حول ضرورة تسلمهم الدور القيادي ، فالقدماء مسجلون على الشباب الحديث العديد من المآخذ التي يمكن ان نلخصها كالتالي :

١ ـ ان الشباب العائد حديثاً من الدول التي درس بها لا يزال فتياً ضعيف الخبرة والاطلاع ، تسيطر عليه روح الحماسة .

٢ ـ الشباب الفتي يتميز بانه مغامر متحمس ونظراً لانه ضعيف الخبرة فان ذلك قد يجعله يرتكب الكثير من الاخطاء وتسبب في الكثير من المصائب والانحراف .

٣ ـ الشباب العائد حديثاً يتنفس روح البلد الذي عاد منه ولذلك فان عدم التنسيق بين تطلعاته وواقع بلدنا يتسبب بنتائج سلبية كبيرة .

٤ ـ الشباب العائد حديثاً يكون ثورياً ولكن ثوريته تكون آنية واعتباطية موجهة بعيدة عن الحكمة والخبرة .

اما الشباب الحديث فانه ينظر الى الموضوع بشكل اخر ويقدم الملاحظات التالية :

١ ـ يصر هذا الشباب على تقييم الفرد على اساس الانتاج وهذا الانتاج لايرتبط بالضرورة بالحداثة او القدم وانما بالمهارات والقدرات . وعلى هذا فهم يرون انه من الضروري افساح المجال للشباب لتحمل مسؤولياته القيادية حتى يساهم في خلق مجتمع فتي منتج بشكل دائم دون ان يشيخ ويفسرون هذه الديمومة في الفتوة ووفرة الانتاج على الشكل التالي : تشير الدراسات العلمية الى ان الانتاج الفردي يتزايد بدلالة الزمن حتى سن معينة تتباين من شخص لاخر تبعاً لعوامل عديدة وهو يصل الى الذروة بشكل تقريبي عند سن الاربعين وبعد قد تأخذ احد المنحنيين فاما ان تستمر فترة ثابتة من الزمن ثم تنحني بشكل سلبي واما ان تحصل تراجع منذ الذروة مباشرة وعليه فان تسلم زمام الامور للقدامى فيه مخاطرة من حدوث عملية تقهقر وتراجع انتاجي في حين ان تسلم المسؤوليات الى الشباب بشكل متواتر ومتتال ابقاء للمجتمع بشباب دائم .

٢ ـ تشكل الشباب العائد حديثاً زخماً كبيراً بحيث يمكن استثمار طاقاته وتسخيرها لتطور وتحديث القديم وكذلك فهو جسر بين الحضارات التي نما منها علومه ومن بلده ويمكن اختيار الاساليب الملائمة التطبيق مادامت الافكار والعلوم متوفرة .

٣ ـ الشباب العائد حديثاً يتميز بنشاط وديناميكية كبيرين يقودان الى انتاج ومردود عاليين .

● الاختيار المطلوب :

ولايمكن في ضوء ما سبق الاختيار بين القديم والحديث وفي رأينا انه يمكن ، بدلاً من فرض هذا النوع من الاختيار ، الافادة من قدرات الحديث وخبرات القديم على ان الجوهر في المشكلة يكمن في مدى تطور القديم ومسايرته لمعطيات العلم الحديثة واذا ما اخذنا ذلك بعين الاعتبار فانه بالعودة الى فكرة المجتمع الفتي يمكننا ان نتاكد من ان سن الاربعين التي تمثل ذروة الانتاج الفكري عند الفرد قد تمتد الى الخمسين اذا ما كان هناك مسايرة للعلم والتطور واطلاع على معطيات الحضارة والمدنية ولكن قد تكون دون ذلك ان لا يطلع ولا يساير العلم الحديث .

ان جوهر تطوير وبرمجة التعليم العالي والبحث العلمي يجب ان يستند على الافادة الى اقصى ما يمكن من القدرات البارزة التي تملكها القوى البشرية خارج وداخل القطر وهذه الاستفادة تكون تبعاً للانظمة والقوانين التي توجه سياسة التعليم العالي والبحث العلمي وبقدر ما تساير هذه الانظمة ضرورات العصر والتطور العلمي بقدر مايكون استثمار قدراتنا اوفر وتطورنا افضل .

● د . احمد بلال

التعليم العالي في القطر
بين التضخم الشاقولي وتدني المستوى العلمي

مرايا
حبة اسبرين فقط .!

من اجل الحفاظ على صحة المواطن في الريف وتأمين الراحة له قامت الدولة بفتح مئات المراكز الصحية في معظم القرى والمناطق الريفية ، وجهزت هذه المراكز باحدث الاجهزة الطبية ورفدتها بالاطباء .

هذه المراكز كلفت الدولة ملايين الليرات السورية من اجل تحقيق تلك الغاية الانسانية النبيلة ، ولكن المرء يأسف كثيراً عندما تكون ابواب هذه المراكز موصدة في وجهه !.

فالمتتبع لوقائع المعالجة فيها لتصيبه الدهشة والاستغراب لما يستنتجه من مفارقات بين المطلوب منها والواقع الذي تعيشه في الطبابة والمداواة .

فالدوام فيها شبه معدوم والطبيب فيها لايقوم باجراء الفحوص الضرورية بل يكتفي بالمشاهدة وكتابة الوصفة الطبية على ضوء شكوى المريض مما يضطرنا في الريف الى الذهاب الى العيادة الخاصة .

ان عملية التسيب الملحوظة في المراكز وعدم التزام الاطباء بالدوام والمعالجة الدقيقة تتنافى مع الغاية الاساسية لاقامة هذه المشافي .

قد تكون مسألة التسيب هذه عائدة الى ازدواجية عمل الطبيب في العيادة الخاصة من جهة وفي المراكز من جهة ثانية .

ولكن الاهم دائماً في اي موقع من مواقع العمل هو يقظة الضمير الانساني والايمان والالتزام بالجماهير المسحوقة والعمل على خدمتها عن تطبيق ـ نظام ـ التفرغ للعمل في العيادة او في المركز الحكومي جانب هام من جوانب حل المسألة كما هي الحال في اغلب دول العالم .

وما اسعدنا لو ان هذه المراكز الصحية تحولت الى مرافق حيوية اخرى كالمدارس والجمعيات لكانت اكثر فائدة ونفعاً .

والا فماذا يعني انصراف جميع المرضى في الريف الى العيادات الخاصة واستغنائهم عن حبات الاسبرين التي تقدمها المستوصفات .

● سلامه دحدل

بينما استقبلت مؤسسات التعليم العالي اعداداً هائلة من الطلاب بحيث زاد عددهم عن مائة الف طالب نظراً لتطبيق قانون الاستيعاب الجامعي فانه لم يحصل بالمقابل توسع مناسب في مؤسسات التعليم العالي فكان ذلك على حساب العطاء والبحث العلميين .

كان عدد الطلاب الجامعيين في نهاية السبعينات بحدود ٥٠ ـ الف طالب وقد وصل الآن الى اكثر من ١٠٠ الف طالب اي ان الزيادة بلغت اكثر من ١٠٠٪ وهذا العدد موزع بنسبة ٦٠ بالمئة منه في جامعة دمشق ، ٢٥ ـ ٣٠ بالمئة في جامعة حلب ١٠ ـ ١٥ بالمئة في جامعة تشرين وحوالي ١ ـ ٢ في الوحدة التعليمية بحمص التابعة لجامعة دمشق والتي تحولت الى جامعة البعث بموجب المرسوم الجمهوري الذي صدر في ايلول ١٩٧٩ ويمكن الملاحظة ان التوسع الذي لم يستوعب اكثر من ٢٠ بالمئة من الزيادة في عدد الطلاب وقد احدث هذا الخلل بين الزيادة المطردة في عدد الطلاب وعدم مسايرة المؤسسات لها ضغطاً بحيث تغص القاعات بالطلاب الذين لايتوفر لهم سماع محاضرات الاساتذة حتى في استخدام هؤلاء مكبرات الصوت بالنسبة للدروس النظرية اما في الجلسات العملية فقد حدث تضخم هائل في عدد الفئات ولايشكل ذلك مفاجأة فاذا اخذنا بالمعايير العلمية والتي جاءت في تنظيم الجامعات المقترح وقارنا مع الجامعات الاوروبية التي تحوي دون الالف طالب وحتى عشرة الاف طالب في اكبرها فانه يتوجب ان يوجد في القطر العربي السوري مايزيد عن عشر جامعات في حين اننا حتى بعد صدور مرسوم تشكيل جامعة البعث في حمص ، امام اربع جامعات وبعض الوحدات التعليمية .

سياسة التراكم الشاقولي وآثارها

وكان نتيجة اختلال التوازن بين عدد الطلاب والاستيعاب في مؤسسات التعليم العالي تبني سياسة التراكم الشاقولي التي زادت الطين بلة [illegible]

ـ توزيع الطلاب في المحاضرات النظرية الى اكثر من فئة بحيث يكرر المدرس المحاضرة مرتين او ثلاث او اربع تبعاً لعدد الطلاب فاذا اعتبرنا ان الطلاب في سنة ما يزيد عن ١٢٠٠ ـ طالب وهذا شائع كثيراً في كليات العلوم الانسانية والحقوق واحياناً الطب فانه سيكون هناك اكثر من اربع فئات وان كل فئة ستضم ٣٥٠ طالباً وهو عدد كبير جداً اذا ماقيس مع الدول الاخرى من جهة ومع امكان ان تستوعبه القاعات من جهة ثانية .

ـ توزيع الطلاب على عدد كبير من الفئات في الجلسات العملية بحيث وصل الى ارقام خيالية تتطلب العديد من المحاضرين والقاعات .

وهذه السياسة فرضت على الواقع التعليمي الكثير من الصعوبات يمكن ان نذكر منها :

١ ـ انخفاض مخصصات الطالب من اشراف المدرس نظراً لزيادة عدد الطلاب في الجلسة الواحدة وقلة الاحتكاك بين المدرس والطالب وهذا يضفي على الجلسات العملية طابع الكثافة وعدم الجدية فلا المدرس مهتم ولا الطالب [illegible]

٢ ـ هذا التضخم في الجلسات العملية والمحاضرات النظرية فرض على المدرس واجبات اكثر وذلك على حساب الانتاج والعطاء .

٣ ـ الارباك الذي يحدث في توزيع البرامج وتأمين القاعات وكثيراً مايحصل تضارب بين قاعات واخرى او بين العملي والنظري [illegible] ان تكون هناك محاضرتان في نفس القاعة وفي نفس الوقت وقد يستمر ذلك حتى نهاية العام .

٤ ـ واخطر انعكاسات هذا التضخم الشاقولي في مؤسسات التعليم العالي هو تدني المستوى العلمي لخريجي الجامعات السورية وعدم امكانية القيام بالبحث العلمي وقد بدا ذلك واضحاً من متاعب الذين يرغبون متابعة تحصيلهم العالي حيث لم تعد شهاداتهم مقبولة ولابد من ترميم معلوماتهم لرفع سوياتهم ، كما يحصل في فرنسا مثلاً . ان هذا التدني هو النتيجة الحتمية للظروف التي تسيطر على جامعاتنا وكذلك لطبيعة القوانين والقرارات التي تطبق فاذا علمنا ان نسبة النجاح تحدد بقرار بحيث لايمكن ان تنخفض او تزيد عن نسبة معينة فهذا يعني انه من الممكن ان ينجح الطلاب بفعل هذه القرارات دون استحقاقهم .

اما البحث العلمي فانه سيبقى دوماً صناعة احلام مادام لايستطيع الباحث او المدرس ايجاد الوقت للبقاء مع كتابه او في مخبره بسبب انصرافه الكامل للتحضير والتدريس .

زيادة مطردة في عدد الطلاب ومؤسسات التعليم العالي لاتستوعب

■ ما الحل

واذا ماهو الحل لهذه المشكلات وكيف يمكننا ان نخفف من ثقل هذا التراكم الشاقولي والتضخم في الجسم الطلابي ضمن جامعاتنا ؟ لابد من اجل ذلك من التوسع الافقي في مؤسسات التعليم العالي واحداث عدد اكبر من الجامعات في مختلف المحافظات وهذا سيكون له ايجابيات عديدة علمية ، اجتماعية ، اقتصادية وديموغرافية ولابد من تطوير الجهاز التدريسي وليس ذلك بمستحيل خاصة وان عشرات الطلبات ترد من الخارج من بعض الوزارات للتدريب في الجامعات تكدس في ادراج المسؤولين دون النظر اليها كما ان الموفدين بدأوا يعودون باعداد كبيرة .

انه اذا ماحققنا قفزة في التوسع الافقي لمؤسسات التعليم العالي فاننا سنستطيع التخلص من سلبيات المركزية ايضاً التي لايخفى على احد نتائجها الاجتماعية والسياسية .

رأي

حتى لاتضيع — القدس — في ضوضاء الاستنكار ما المطلوب ..؟

المعدوان الصهيوني الاخير المتمثل بقرار الكنيست الاسرائيلي ضم القدس واعتبارها — عاصمة ابدية — لدولة العدو اثار موجة من السخط والاستنكار عبت العالم فهل يكفي الاستنكار والسخط للتعبير عن رفض العدوان الاسرائيلي الجديد ومقاومته.. ؟

الواقع ان — قرار — اسرائيل بضم القدس سابقة ليست جديدة رغم خطورتها . فقد سبق لاسرائيل وان سجلت على نفسها سوابق كثيرة من هذا القبيل ، لكن النتيجة كانت على الدوام استنكارا وشجبا واحتجاجا عالميا يعقبه صمت مطبق ومن ثم تضيع المسالة موضوع الاستنكار والشجب ما بين ضجيج الادانة والصمت الذي يعقبها .. فعدوان حزيران الغاشم قوبل بالاحتجاج والاستنكار لكن النتيجة بقيت هي .. هي .. ولم تتغير فالارض العربية مازالت محتلة ونتائج العدوان وآثاره مازالت تنعكس آلاما على الوف المشردين العرب فماذا فعل الاستنكار .. ؟

وعدوان كامب ديفيد السياسي على العرب قوبل بمثل ما قوبلت به اليوم مسالة اعلان اغتصاب القدس من ادانة واستنكار وشجب عالمي بما فيه العربي بالطبع . فهل اوقف التنديد مسيرة الكامب الاستسلامية ، أم أن مصر ضاعت بين ضجيج الادانة وفعل الصمت الامثلة كثيرة على العدوان والتنديد به ، لكنها ما اتتها من حيث الفعل العربي القادر على صد العدوان واحباطه.

ان العالم مطالب ازاء مسالة القدس ولما تمثله هذه المدينة من رموز تاريخية كبيرة عربية واسلامية ومسيحية ، أن يصعد استنكاره الى فعل يقوى على لجم العدوان الذي يهدد أمن وسلام العالم .. ولكن قبل العالم فان العرب مطالبون بالدرجة الاولى أن يترجموا الادانة العالمية الى مواقف عملية تضمن لاتحرير القدس فحسب ، وانما كافة الاراضي العربية المحتلة .

فالقوة هي اللغة الوحيدة التي يفهمها العدو والقوى الامبريالية والرجعية التي تقف خلفه ..

● محمد خير الجمالي

التنديد العالمي بضم القدس يدخل يومه الثالث : المطالبة بطرد إسرائيل من الامم المتحدة وبتنفيذ القرار الاخير للجمعية العامة

عواصم العالم — وكالات — استمرت ردود الفعل العالمية تعبر عن استنكار دول وشعوب ومنظمات العالم لقرار الكنيست الصهيوني بضم القدس .

الامم المتحدة ترفض خطوة اسرائيل :

ففي الامم المتحدة شجب الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة قرار الكنيست الصهيوني القاضي باعتبار القدس العربية المحتلة عاصمة للكيان العنصري الصهيوني .

وذكرت — الوكالات — ان فالدهايم اكد في بيان رسمي اعلن في مقر المنظمة الدولية ليلة امس ان اية خطوة تهدف الى تغيير وضع مدينة القدس تعتبر عملا غير قانوني ويتناقض مع جميع قرارات الامم المتحدة بشان القدس .

واوضح البيان ان المنظمة الدولية ترفض هذه الخطوة وتعتبرها غيرمقبولة ويجب ادانتها .

المطالبة بطرد اسرائيل من الامم المتحدة :

وتجري الهند اتصالات مع عدد من دول عدم الانحياز لبحث اقتراح يدعو الى طرد الكيان الصهيوني من الامم المتحدة لاستمراره في تحدي قرارات المنظمة الدولية .

وذكرت — واع — ان وزارة الخارجية الهندية تلقت عدة مقترحات من دول عدم الانحياز بهذا الشان يتوقع ان تقوم الهند بمبادرة باسم حركة عدم الانحياز لطلب طرد الكيان الصهيوني .

ويذكر ان وزير الخارجية الهندي ناراسيما راو كان قد ابلغ البرلمان معارضة الهند لقرار الكيان الصهيوني بجعل مدينة القدس العربية المحتلة عاصمة له واكد ان الهند تؤيد اي خطوة تتخذها الاقطار العربية وحركة عدم الانحياز ضد الكيان الصهيوني .

وتركيا ايضا تستدعي سفيرها :

وفي انقرة استدعت الحكومة التركية ليلة امس القائم باعمال سفارتها لدى الكيان الصهيوني لاجراء مشاورات معه في اعقاب القرار الاسرائيلي الاخير بجعل القدس عاصمة اسرائيل .

ونقلت — رويتر — عن سليمان ديميرل رئيس الوزراء التركي بعد ان ترأس اجتماعا لمجلس الوزراء قوله بان حكومته قد قررت استدعاء فاندشو اوستون القائم بالاعمال التركي لدى الكيان الصهيوني لابلاغه بقرار الحكومة التركية عدم قبولها لسياسة الامر الواقع التي تتبعها اسرائيل .

ويذكر ان تركيا هي من الدول الاسلامية القليلة التي لها تمثيل دبلوماسي في تل ابيب .

من جهة ثانية استنكر بولند اجاويد زعيم حزب الشعب الجمهوري التركي مجددا قرار العدو الصهيوني الاخير القاضي باعتبار القدس العربية المحتلة عاصمة للكيان الصهيوني .

وذكرت — واع — ان اجاويد اكد امام سفراء وممثلي الدول العربية والاسلامية في تركيا شجب حزبه للقرار الصهيوني الذي يخالف الاعراف والمواثيق الدولية .

بلجيكا : لا تقبل مبادرة من جانب واحد :

اعربت الحكومة البلجيكية امس عن اسفها لقرار الكنيست الصهيوني بالموافقة على قانون يعلن مدينة القدس العربية المحتلة عاصمة موحدة وغير قابلة للتقسيم لدولة الكيان الصهيوني العنصري .

وتقول — افب — ان شارل فرديناند وزير الخارجية البلجيكي صرح في بيان اصدره امس بهذا الصدد ان حكومته لاتقبل اي مبادرة من جانب واحد تهدف الى تغيير وضع القدس .

واضاف البيان الرسمي ان الوضع النهائي لهذه المدينة يجب ان يكون في اطار مفاوضات من اجل تسوية شاملة للسلام في منطقة الشرق الاوسط طبقا لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ كما يرى البيان البلجيكي

عربيا : انتقاد موقف امريكا

ففي الكويت — اكد الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي امس ان القرار الاسرائيلي الرامي الى ضم القدس المحتلة لن يغير من موقف الامة العربية وتصميمها على تحرير اراضيها المحتلة بما فيها القدس الشريف .

وذكرت — كونا — ان ولي العهد الكويتي اوضح بان الموقف الاسرائيلي لا يعدو كونه استمرار لسياسة اسرائيل التوسعية والعدوانية .

وانتقد الشيخ سعد الصباح من جهة اخرى موقف الولايات المتحدة الاخير لمهاجمتها قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الداعي الى انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ بما فيه مدينة القدس وقال انه كان من الواجب ان تنتقد الولايات المتحدة الموقف الاسرائيلي واكد ان موقف امريكا هذا يتنافى مع مصالحها ويعرض علاقاتها مع الدول العربية والاسلامية الى المزيد من التدهور .

الرياض : تستنكر بشدة

وفي السعودية استنكرت العربية السعودية بشدة امس قرار اسرائيل باعلان القدس عاصمة موحدة وابدية لها ووصفته بانه خطير .

وذكرت — كونا — أن بيانا اصدره الديوان الملكي قال فيه ان القرار الذي اقره الكنيست الاسرائيلي باغلبية ساحقة يوم الاربعاء الماضي تعتبر وثيقة جديدة تدين التوسع والغطرسة الاسرائيلية المقيتة وهو قرار خطير يستوجب صحوة الضمير العالمي للوقوف ضد هذا الاجراء الاجرامي الذي يهدف الى تدنيس القدس الشريف ووضعه تحت السيطرة الاسرائيلية .

واضاف — البيان — ان القرار يعتبر تحديا جديدا وصارخا لقرارات الامم المتحدة وتعبيرا واضحا عن استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة والقدس الشريف وهو خطوة عدوانية جديدة ضد الامة العربية والاسلامية واننا نستنكر بشدة هذا القرار .

واختتم البيان قوله بان السعودية تؤمن ايمانا مطلقا بانه لاسلام ولا استقرار في المنطقة مالم يتحقق السلام العادل الذي يعطي الفلسطينيين حقهم في تقرير مصيرهم وفي اقامة دولتهم المستقلة على ارضهم ووطنهم وعودة الاراضي العربية الى ماكانت عليه قبل عام — ١٩٦٧ — .

رابطة العالم الاسلامي تطالب بالمقاطعة :

ودعت رابطة العالم الاسلامي الى مقاطعة اية حكومة تعترف بقرار العدو الصهيوني الخاص بضم القدس العربية او تسمح بنقل سفارتها الى المدينة العربية المقدسة .

ونقلت — الوكالات — عن الرابطة دعوتها في بيان اصدرته ليلة امس في جدة الى تحرك كافة الاجهزة والمنظمات الدولية لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بردع النظام العنصري في اسرائيل ومعاقبته اذا استمر في عدوانه .

واستنكرت الرابطة القرار الصهيوني بضم القدس العربية ووصفته بالعدوانية لانه يعد استهانة كبرى بكل معطيات الحق والعدل ويؤكد العنصرية الصهيونية وحقدها المجنون المتجلي بارهابية — مناحيم بيغن — صاحب التاريخ الحافل بالعدوان والغدر وتجاهل القيم والحقوق .

ودعت الرابطة العرب والمسلمين الى رفض الاهانات الصهيونية البشعة ومحاربتها بشتى الوسائل السياسية والاقتصادية والاستراتيجية كما دعتهم الى تحمل مسؤولياتهم وتوحيد كلمتهم للرد على هذه الاستفزازات الصهيونية .

كما دعا بيان الرابطة العرب والمسلمين للتحرك دوليا في مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية وكل المنابر العالمية لاتخاذ الوسائل الايجابية الكفيلة برد النظام العنصري في اسرائيل ومعاقبته اذا استمر في عدوانه .

واختتمت الرابطة بيانها بقولها ان لغة القوة والعمل الجاد هي اللغة الوحيدة التي يفهمها العدو ولابد ان تكون الامة العربية والاسلامية على مستوى التحدي الذي يطرحه الغزو الصهيوني البغيض .

الخارجية الكويتية : نرفض الحماية الامريكية
كيسنجر : يجب زيادة القوة العسكرية الامريكية في الخليج

الكويت — سانا — اكدت وزارة الخارجية الكويتية هنا امس انها ترفض ادعاء الولايات المتحدة حول ماتسميه بحماية ابار النفط في منطقة الخليج ..

ونقلت — كونا — عن — عبد الله الانصاري — وكيل وزارة الخارجية الكويتية بالنيابة قوله .. ان حماية ابار ومنابع النفط بالخليج العربي هي مهمة دول الخليج وليس من مهام امريكا ..

واشار — الانصاري — الى ان الاتحاد السوفييتي لا يشكل تهديدا بالنسبة لمنطقة الخليج ..

وفي واشنطن دعا — هنري كيسنجر — وزير الخارجية الامريكية الاسبق الولايات المتحدة الى الاسراع باتخاذ اجراءات زيادة قوتها العسكرية المتمركزة في منطقة الخليج العربي ..

وذكرت — افب — ان كيسنجر الذي كان يتحدث امام لجنة اعضاء مجلس الشيوخ لشؤون الطاقة اول امس اتهم الرئيس كارتر بانه يعالج هذه المسالة باستخفاف .. وقال بانه سيحدث امر ما اذا لم تعاد الثقة بالولايات المتحدة ..

وايد كيسنجر موقف كارتر من ان الولايات المتحدة على استعداد لاستخدام القوة للدفاع عما اسماه بمصالحها الحيوية في منطقة الخليج .

العدو الصهيوني يقيم الحواجز على الطرقات لمنع المصلين من الوصول الى المسجد الاقصى خوفا من القيام بمظاهرات شعبية ضد قرار الضم

● الارض المحتلة — وكالات — اقامت السلطات العسكرية الصهيونية امس الحواجز على الطرقات لمنع سكان القرى المجاورة لمدينة القدس من الدخول اليها خشية قيام مظاهرات بعد صلاة يوم الجمعة — في المسجد الاقصى — .

وذكر راديو العدو أن مئات من المصلين قد وفدوا الى المسجد الاقصى امس ولم يذكر الراديو بوضوح ما اذا كان قد قامت مظاهرات عقب الصلاة الا انه قال بانه هناك انباء عن قيام مظاهرات ضد القانون الخاص بضم القدس الى اسرائيل .

ومن جهة ثانية اعتقلت قوات الامن الصهيونية في الضفة الغربية المحتلة امس عددا من مواطني مدن نابلس ورام الله وطولكرم وذلك اثناء حملة تفتيش واسعة جرت صباح امس .

وزعم راديو العدو ان حملة التفتيش جرت للبحث عن — معدات مسروقة — من اسرائيل الى داخل الضفة الغربية .

وقد ذكر — راديو — العدو الصهيوني امس ان اكثر من ثلاثمائة معتقل فلسطيني في السجون الاسرائيلية ما زالوا يواصلون اضرابهم عن الطعام تضامنا مع رفاقهم المعتقلين في سجن — نفحة — بصحراء النقب الجنوبية ..

واضاف الراديو بان المعتقلين يرفضون تناول اي طعام احتجاجا على الظروف القاسية التي يعيش فيها رفاقهم المعتقلين في نفحة .

وكان المعتقلون الفلسطينيون في — نفحة — قد اعلنوا اضرابا عن الطعام قبل حوالي اربعة اسابيع احتجاجا على المعاملة السيئة وظروف الاعتقال القاسية التي يعيشونها وقد توفي اثنان منهم نتيجة اصابتهم بالتهاب رئوي سببه ادخال الطعام عنوة في جوفيهما بواسطة الانابيب .

وتفيد وكالة — افب — انه امتدت حركة الاحتجاج ضد الظروف التي يعيش فيها نزلاء السجن — نفحة — في قلب الصحراء الاسرائيلية الى الضفة الغربية بينما يواصل نحو ثلاثمائة سجين فلسطيني اضرابهم عن الطعام لليوم السابع عشر على التوالي .

وناشدت شخصيات من الضفة الغربية من بينها اعضاء بلجنة التوجيه الوطني اثر اجتماع لهم امس الاول في القدس اعضاءها الى الاعراب عن تضامنهم مع سجناء — نفحة — بعد صلاة الجمعة بالمسجد الاقصى .

وقد عزز الجيش والبوليس بالفعل قواته في الحي القديم من المدينة المقدسة لمواجهة اي احتمال وتقول مصادر فلسطينية انه من المتوقع حدوث اضراب امام المسجد الاقصى .

ومن المنتظر ان ينظم اضراب عام يوم الاثنين بالضفة الغربية ايضا في اطار حركة الاحتجاج ضد الظروف اللاانسانية في سجن — نفحة — .

وقد توجه نحو مائتي شخص — وخاصة اسر السجناء — اليوم بسيارات نقل الركاب الى نفحة للتظاهر امام السجن ضد الظروف التي يعيش فيها نزلاء هذا السجن الرهيب ..

هذا وقد فرقت قوة عسكرية اسرائيلية امس مجموعة من المواطنين امام سجن — نفحة — الصحراوي الصهيوني قدموا الى السجن صباح امس .

وذكر راديو العدو ان — ٤٦ — سجينا مازالوا مضربين عن الطعام في سجن الرملة بالاضافة الى سجناء سجن نفحة الصحراوي .

الحسين يجتمع مع الرئيس النمساوي

فيينا — سانا — اجتمع رودولف كير شليجر — الرئيس النمساوي هنا امس مع الملك حسين ملك الاردن الذي وصل فيينا امس الاول .

وذكرت — الوكالة — ان المصادر الرسمية النمساوية التي اوردت ذلك لم تشر الى الموضوعات التي بحثت خلال الاجتماع الا انه يعتقد انها تناولت تطوير العلاقات بين البلدين .

هذا وكان الملك حسين قد اجرى مساء اول امس مباحثات مع المستشار النمساوي — برونوكرايسكي — تناولت اخر تطورات القضية الفلسطينية .

تعيين الصافي مساعدا لفالدهايم

الامم المتحدة — سانا — عين امس — كورت فالدهايم — سكرتير عام الامم المتحدة — حامد الصافي — ممثل تونس في الامم المتحدة مبعوثا خاصا له وبرتبة مساعد السكرتير العام لتقديم المساعدة الانسانية لجنوب شرق اسيا .

وتقول — ا ب — بان الصافي .. علما كان قد تلقى تعليمه في جامعة باريس ثم اصبح سكرتيرا عاما في وزارة الخارجية التونسية وشغل منصب سفير تونس في بون وموسكو ولندن وبلجيكا ولوكسمبورغ ولدى المجموعة الاوروبية قبل ان يصبح سفير بلاده في الامم المتحدة .

هذا وقد حل — الصافي — محل سفير تركيا لدى الامم المتحدة الذي كان يتولى مهمة تقديم المساعدات الانسانية لجنوب شرق اسيا .

الجامعة العربية : مرتاحة لقرار الجمعية العامة

وفي تونس اعربت الجامعة العربية في بيانها هنا اول امس عن ارتياحها الشديد لموافقة الجمعية العامة للامم المتحدة يوم الثلاثاء الماضي على قرار بشأن فلسطين لكن البيان استشعر التحدي الخطير الذي تلقت به اسرائيل القرار الدولي باعلانها ضم القدس المحتلة وتحويلها الى عاصمة ابدية لها ..

ونقلت — ا ف ب — عن البيان قوله ان موافقة الجمعية العامة باغلبية ساحقة على القرار الخاص بالمشكلة الفلسطينية يبرهن على ان المجتمع الدولي قد اكد على حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه واقامة دولة مستقلة له على ترابه الوطني ..

كما اكد البيان ان قرار الجمعية العامة ينص على جدول زمني لانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك القدس ويطالب في نفس الوقت الامين العام لمنظمة الامم المتحدة بوضع قرار الجمعية العامة موضع التنفيذ في اقرب وقت .

وتناول البيان كذلك موقف الدول التي امتنعت عن التصويت ومن بينها الدول الاوروبية التسع فاوضح ان هذا الموقف يمثل خطوة ايجابية ولكنه لا يزال دون الموقف المنشود .

اعلانات

ضمن ظروف الاضطرابات السائدة على الساحة العربية

سورية موقف نضالي قومي تحرري

الأمة العربية في مرحلة خطيرة وحرجة تحت الضغط الامبريالي الصهيوني لتصفية القضية العربية

ضمن ظروف الاختلاطات التي تشهدها ساحة الصراع في المنطقة العربية يمكن ان تلمح هذا التدافع السريع للاحداث باتجاه نقاط الخطر على ساحة الصراع في المنطقة العربية بشكل يهدد معه بانفجار كبير لم تشهد ساحة الصراع له مثيلا من قبل . فكيف تبدو صورة الاحداث ؟ وفي اي اتجاه تسير ؟

الوضع الحالي

من الواضح ان الامة العربية قد دخلت في مرحلة خطيرة وحرجة ، وبالتاكيد بات الجميع يعرفون أن مبعث الخطر ليس الاحتلال الصهيوني للارض العربية ، ولا هو هذه الهجمة الشرسة الامبريالية الامريكية التي تهدف الى تصفية القضية العربية فحسب ، وانما هو هذا وذاك مضافا اليهما قيام النظام المصري بعقد تحالفات تامرية مع العدو الصهيوني ضد الامة العربية ، يراد بها تغيير طبيعة الصراع في المنطقة العربية ، والوصول الى واقع جديد تتحرك من خلاله الامبريالية الامريكية والكيان الصهيوني لتصفية القضية العربية بطرق مبتكرة وادوات جديدة ، بعد أن فشلت الطرق القديمة التقليدية في فرض الهزيمة على الامة العربية وانهاء ارادة النضال لديها . ويمكن ان نلاحظ ان ابعاد ومخاطر المرحلة الجديدة التي تلت كامب ديفيد انما تركت اكبر الاثر على الامة العربية من خلال تداخل الاعمال العسكرية بالتوجهات السياسية .

هذه التوجهات السياسية ـ التي اخذت طابعا عدوانيا ـ من قبل الولايات المتحدة الامريكية والكيان الصهيوني ، بحيث ظهر هذا الاهتزاز على الساحة العربية ، كناتج حتمي لخروج قوة عربية كبيرة كمصر من الخندق العربي ، وانضمامها ـ تحت مظلة النظام الساداتي ـ للخندق المعادي للامة العربية .

وتأتي خطورة الوضع الحالي من أن ((اسرائيل)) باتت تجد في عزل مصر السادات وخضوعها للارادة الامبريالية ـ الصهيونية فرصة ثمينة لشن حرب عدوانية جديدة ؛ لا من اجل خلق مناخات جديدة لمفاوضات جديدة فحسب ، وانما تحقيقا لمخططاتها الاستعمارية التوسعية وبالتالي تدعيم الوجود الامريكي في المنطقة ، ونقل هذا الوجود ـ بشكله العسكري ـ الى مشارف ابواب النفط العربي ، الذي يشكل هاجس الولايات المتحدة الامريكية .

وقد راقب العالم افتعال الولايات المتحدة الامريكية لازمة الطاقة وذلك لتبرير انشاء قوات التدخل الخاصة ، او ما سمي بقوة الرد السريع ورافق ذلك ومازال مجموعة من التهديدات التي تتضمن ـ بشكل او باخر ـ الاشارة الى استعداد امريكا لاحتلال منابع النفط . بعد ان عملت على تعزيز تواجدها العسكري في المياه العربية والقواعد المتواجدة على الارض العربية .

الخطر من جديد

وبعد عامين من توقيع اتفاقات كامب ديفيد بين الكيان الصهيوني والنظام المصري ، نجد أن حجم الخطر الصهيوني قد زاد اليوم ، خصوصا بعد ما ترتب على الاتفاقيات الخيانية من انضواء للنظام الساداتي تحت مظلة كامب ديفيد .

خاصة اذا تنبهنا الى حقيقة مايجري ترتيبه بين اطراف المؤامرة ، تاكيدا لحرص الولايات المتحدة الامريكية على تحويل مصر العربية الى قاعدة عسكرية جديدة لها في المنطقة ، والعمل على تنفيذ هذا الحرص من خلال دعم النظام المصري وتسليحه بصورة مستعجلة ، حتى يتاح للنظام المصري ان يكون في موقعه الذي يؤهله القيام بدوره الجديد ، هذا الدور الذي بات مؤكدا انه ينحصر ـ على الجبهة الغربية بضرب الدول العربية الافريقية في حال نشوب اية حرب بين الامة العربية والكيان الصهيوني ، او بدون هذه الحرب ـ اعلان حالة الطوارىء الحالية على الجبهة مع الجماهيرية الليبية ـ بالاضافة الى الدور الذي يمكن أن يلعبه النظام المصري في حال التدخل الامريكي لاحتلال منابع النفط ، هذا مع مابدا به النظام المصري من حماية لبعض الانظمة العربية الرجعية المرتبطة بعجلة الامبريالية الامريكية ، بالاضافة الى الدور المشبوه والمكشوف الذي يلعبه حاكم مصر في ضرب حركات التحرر في افريقيا .

وتتضح خطورة هذا الوضع الجديد لاسرائيل من انها وفق مخططاتها الاستعمارية التوسعية لم تعزل مصر عن حلبة الصراع فحسب ، وانما امنت لنفسها حليفا قويا قادرا على حماية كيانها من الجبهة الجنوبية ، وفي الوقت ذاته يمكنه ان يشل قدرة عربية كبيرة ـ ليبيا والجزائر ـ عن المساهمة الفعلية في اية حرب ضد الكيان الصهيوني من الجبهة الجنوبية .

وهذا يعني بالمنظار الاستراتيجي ان القاعدة العسكرية الامبريالية والصهيونية قد اتسعت ، وبشكل خطير بسبب كون هذا الاتساع تم باداة عربية ، وهذا مكسب استراتيجي كبير للكيان الصهيوني ، بحيث يتقدم بذلك خطوات عملية وكبيرة في طريق التحالفات مع العرب ، تلك التحالفات التي تفرض خلق تركيبة جديدة في طبيعة الصراع واطرافه ، بغض النظر هنا عن التسميات والتفاصيل .

التحرك الامريكي

وفوق كل ذلك من الهام ان نلاحظ ان الولايات المتحدة الامريكية مازالت تتحرك بتحفظ ملموس وبهدوء قائم على الثقة بقدرة حلفائها في المنطقة على مد يد العون في اللحظات الحرجة ، والاهم من ذلك انها مازالت تتحرك مطمئنة على مصالحها التي لم تهتز قيد انملة ، فيما عدا الحدث الايراني ، بل على العكس ، فقد وظفت حتى النتائج المؤثرة على طبيعة مصالحها في المنطقة ، لتحويل المنطقة الى تابع كامل ، ضمن خطة الالاعيب وتوظيف ردات الفعل في المنطقة لما يخدم توجهها العام الرامي الى الاطباق على المنطقة من الناحيتين الاقتصادية والاستراتيجية .

الموقف العربي

في هذا الوقت الذي تندفع فيه الاحداث بسرعة كبيرة الى ابعاد خطيرة على الساحة العربية ، مازلنا نفتقد موقفا عربيا موحدا قادرا على ضبط الاحداث والوقوف بحزم تجاه مخاطر المرحلة . ففي وقت كان المطلوب فيه هو التركيز على النظام الساداتي ، او العمل على استقطابه واستشفاف تحالفاته الخيانية ، نرى هذا الانشغال العربي بالمشكلات الجانبية والتي هي بالطبع من صنع اطراف المؤامرة ، بالاضافة الى تواجد بعض الانظمة الرجعية التي تدعم خطوات السادات الاستسلامية بالرغم من الادعاءات بمقاومة سقوطه ، وهكذا يبقى السادات كرمز للسقوط يقود دفة الهجوم على الموقف العربي ، كاسبا للوقت في سبيل تنفيذ بنود الاتفاقات الخيانية بعيدا عن اي اثر لموقف العرب الرافض لخطوات الاستسلام .

وهنا لابد من القول انه كرد فعل طبيعي ازاء خروج جيش مصر العربية من ساحة النضال بعد الاستسلام الساداتي كان من المفروض ان يتولد موقف عسكري عربي جديد ، لم يحدث وبالعكس من ذلك بات واضحا تماما ان سورية وقوى الثورة الفلسطينية هما المعنيان بالصمود ، مع عدم اغفال الدور الكبير لبقية دول الصمود والتصدي ، وذلك ان ساحة الصراع باتت تفرض تحركا عربيا جديدا يتمثل بخلق قوة عربية متكاملة هي وحدها المعبر الحقيقي عن ارادة النضال العربية ، وتتحمل من خلالها كافة الدول العربية اعباء النضال من خلال دخولها الحقيقي في معترك الصراع .

فعلى الرغم من خطورة المواقف المستجدة ، نرى ان الموقف العربي مازال يتأرجح بسبب التلقائية والعفوية ، بالاضافة الى المواقف المبطنة لبعض الانظمة العربية الرجعية .

واذا نظرنا هنا الى الموقف العربي ـ على وجه الشمول ـ على انه يعي طبيعة الصراع ، ويحاول حسمه لمصلحته ، فان من الحقائق التي لم تعد تقبل الجدل او النقاش هو ان ساحة العصر لم تعد تقبل بمثل هذه التلقائية او العفوية ، ذلك ان هذا الموقف المتسم بالتلقائية والعفوية لايمكن ان يرقى الى مستوى الوعي الكامل ، والعمل الفعال على اساس هذا الوعي وتحت لواء قيادة سياسية عسكرية موحدة تحدد طبيعة الصراع وهوية اطرافه ثم تحدد الاهداف وتضع الوسائل وترسم الطريق للوصول الى هذه الاهداف .

والا فان الموقف الراهن المفتوح على كافة الاحتمالات التي تنذر بانفجار كبير في المنطقة يتم بتخطيط من الولايات المتحدة الامريكية والكيان الصهيوني ، قد يندفع باتجاه خلق هزيمة عسكرية للعرب يفقدون بعدها كل امل في المقاومة او الصمود ، تلك الهزيمة التي ترسم من قبل الدوائر الامبريالية للاجهاز على قوى الصمود العربية ـ وعلى راسها سورية ـ لفتح الطريق امام مابقي من مخططات وضعت في اطار سياسة كامب ديفيد واستراتيجيتها ، وهذا ما يجعل سورية العربية في وضع خاص وطنيا وقوميا بالنسبة لاهمية دورها واهمية موقفها على الساحة القومية ، وعلى اساس من كثرة الاختلاطات على الساحة العربية ، فان دعوة سورية وعملها من اجل فرز حقيقي على الساحة العربية ، واستعدادها الدؤوب من اجل المواجهة يكتسب مشروعية قومية نضالية تحررية ، لسد العجز العربي ، واقامة التوازن مع العدو الصهيوني والامبريالية الامريكية على اساس من المواجهة العالمية الشاملة التي تعود في النهاية لخدمة المواجهة انطلاقا من الساحة العربية .

● احمد عجاج

لأن الارادة الدولية مع الحق والعدل والسلام

امريكا .. تصفها «بالتحيز والبعد عن الواقعية»؟!

طبيعي جدا - ان يصف المندوب الامريكي في الامم المتحدة ، مناقشة الجمعية العامة للقضية الفلسطينية ، ورفضها للعدوان باشكاله وصوره وقواه الداعمه وادواته المنفذة ، طبيعي ان يصف المندوب الامريكي اية مناقشة او موقف يدين العنصرية والعدوان . ويرفض الاحتلال والتوسع ، من الطبيعي ان يصفه : بالتحيز وعدم الواقعية ، وذلك لعوامل متعددة في مقدمتها :

اولا : ان امريكا مع العدوان والعنصرية واحتلال الاراضي بالقوة ، غزوا وتوسعا واستيطانا ، ولا تترك واشنطن اية وسيلة في سبيل تحويل العالم كله لينظر للسلام والعدل بمنظارها هي . الذي يعتبر حقيقة ؛ اطار المفهوم الاسرائيلي للسلام .

ثانيا : لان امريكا تدعم عنصرية ((اسرائيل)) سياسيا وعسكريا واقتصاديا ولم تكن على امتداد تاريخها الدولة الامبريالية الكبرى او التي تتسلم قيادة المعسكر الامبريالي منذ أكثر من ٢٥ سنة ، او حتى مابعد الحرب العالمية الثانية ، لم تكن في تاريخها هذا ، الا مع الانظمة العنصرية وتعادي العالم كله ، في الظروف جميعها ، لا ن العالم لابد من ان يعادي العنصرية ويقاوم الاحتلال ، ويرفض العدوان ، ويعمل بطاقاته كلها لحماية سلام العالم وأمنه . لهذا من الطبيعي أن تعادي واشنطن العالم باستقراره وأمنه وتعطشه لحماية العدل .

ثالثا : الادارة الامريكية ، تفهم السلام على انه تخويل لها بالتصرف بمقدرات الشعوب ، وترى في الامن العالمي ، مزيدا من توسيع دائرة نفوذها ، وانتشار شبكة احتكاراتها ؛ ليكون العالم رهين هذه الدائرة وتحت وطأة **قيود الاحتكارات الامريكية .. ترى من يتصور العالم .. كيف ستكون خارطته السياسية والاقتصادية والبشرية اذا ما استطاعت الادارة الامريكية تنفيذ سياستها او استراتيجيتها التي تدعي انها ((لحماية حقوق الانسان ، ولمنع الخطر الذي يتهدد السلام العالمي .. !)) من يتصور خارطة سياسية وجدت متوافقة مع مطامع امريكا واحتكاراتها ؟!**

رابعا : امريكا تريد من قرارات العالم عبر منظماته ، ان تكون مواقف دول العالم وقراراته مع العدوان ، بمعنى اكثر دقة : ان تكون شعوب العالم من خلال القرارات الدولية مع القوة التي تستخدم وسائلها العسكرية ، وتوظف طاقاتها التقنية والعلمية كلها في تدمير ارادة الشعوب ذاتها . يعني ان تحكم شعوب العالم على نفسها بالموت ابادة وقتلا جماعيا . عندئذ يكون راي الادارة الامريكية بشعوب العالم ، ان هذه الشعوب تتصف بالعقلانية السياسية . والاعتدال في الموقف .. وانها تخدم « السلام والامن !! » . لكن اي سلام واي امن ؟! انه السلام الامريكي والامن الاحتكارات والعنصرية ..

خامسا : واشنطن تريد من العالم ، ان يحيل شؤونه كلها ، ومسائله جميعها ، ومنها مسألة الصراع العربي ـ الاسرائيلي ، القضية الفلسطينية على اهميتها وتاثيرها بالسلام والامن الدوليين ، تريد واشنطن من العالم ان يحيل هذه الى مجلس الامن ، لتجعل من قرارات العالم كلها حبرا على ورق .. باستخدامها « للفيتو » وابطالها لفعالية ارادة العالم في اقرار مقولة الحق والعدل والسلام . وفي حال اعتراض الارادة الدولية على ـ الفيتو ـ الامريكي في حال الاعتراض على السياسة الامريكية .. تكون ارادة العالم في راي واشنطن متحيزة وبعيدة عن الوطنية . ولكن هذا التحيز ..؟ انه تحيز لقول الحق لاقرار العدالة ، الامر الذي يجعل خبراء السياسة ، ومراقبي الاحداث على الساحة الدولية ، ومنها الساحة العربية والصراع العربي ـ الاسرائيلي . يؤكدون ان امريكا ضد العدل ومع العنصرية ، ومع هذا ، لم يكن الموقف الامريكي بالاكتشاف الجديد ، بل هو مضمون السياسة الامريكية منذ ان انتهت الحرب العالمية الثانية .

حتى السلام تفهمه امريكا فهما عدوانيا ..

ـ اذا اتم المواقف المتناقضة والمتعددة للسياسة الامريكية ، بدءا من تواجدها السياسي في المنظمات الدولية وخاصة الامم المتحدة وانتهاء بتطبيق سياستها ميدانيا خاصة على ساحة المنطقة العربية ، وفيما يتعلق بالصراع العربي ـ الاسرائيلي .

من راى عبر تاريخ الغزو والاستعمار والامبريالية والاحتلال والعنصرية مواقف متناقضة ، كما هي حال مواقف امريكا ليس في السياسة فحسب ، بل وفي اطار الدعم العسكري للعدوان . بالاضافة الى الدعم الاقتصادي ؟! نقل بصراحة انه لم نتواجد في التاريخ العالمي دعمه وحدته ولن نتواجد مواقف كما هي مواقف الادارة الامريكية .. حتى الاستعمار القديم لم يكن على هذه الصورة من البشاعة والحقد على الانسان ، ولم يكن في مستوى العدوانية التي هي عليها حاليا مواقف امريكا من قضايا

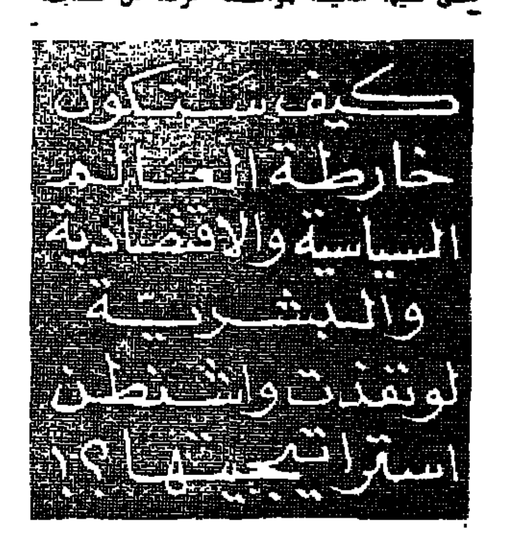

العدل والسلام في العالم . انه من قبيل تحصيل حاصل ، ان نعطي امثلة على تناقض المواقف الامريكية ، غير انه لابد منها ، لن نذهب بعيدا ، لتاكيد قولنا هذا من خلال امثلة حية وواقعية على ارضنا العربية ، وحتى في بلدان مجاورة لمنطقتنا . لننظر الى مواقف السياسة الامريكية والى الدعم العسكري والاقتصادي الامريكي لاداة العدوان واته في المنطقة .

من الموضوعية ان نقول : ان الادارة الامريكية تفهم اي شيء على طريقتها الخاصة ، ولذلك نجدها ضد الاسلام في فلسطين المحتلة ومع العنصرية الصهيونية ، وضد الاسلام ، عندما تستطيع ان تجمع ادوات لها لديها القدرة على التستر بالدين لضرب قوة حركة التحرر العربي .. ففي الوقت الذي تقف فيه واشنطن مع عصابات القتل والاجرام في سورية ، ضد ثورة الشعب العربي السوري وقوة التصدي العربية ، نجد واشنطن نفسها بادارتها وخبرائها السياسية ودعمها المادي والعسكري لعصابات القتل والتخريب في لبنان ضد شعبنا العربي في لبنان بمسلميه ومسيحييه .. ولو اخذنا الارض العربية كلها ؛ لوجدنا الولايات المتحدة الامريكية تفهم المسيحية فهما مصلحيا .. والاسلام كذلك . ولاتريد ولن تريد اي منهما لانهما عنوان العدالة والمحبة والسلام . وامريكا ما كانت ولن تكون الا ضد العدالة والمحبة والسلام ومع العنصرية والعدوان . ان السياسة الامريكية هذه ، ليست ضد العرب فحسب ، بل ضد العالم كله بحركاته التحررية وثوراته الشعبية . اينما تواجدت هذه الثورات في ايران وافغانستان وامريكا اللاتينية وافريقيا . والشيء الطبيعي ان تكون واشنطن ضد الانسان العربي .

تلك .. هي حقيقة المفهوم الامريكي ..

لنستمع الى ما قاله المندوب الامريكي في الامم المتحدة .. مبينا راي واشنطن في مناقشة الجمعية العامة للقضية الفلسطينية ، يقول المندوب الامريكي . ان الاقتراحات التي وزعها مناصرو الدورة الطارئة للجمعية العامة لاتعطي بديلا واقعيا . انها متحيزة كليا وهي بالحالة هذه غير واقعية .. » هي تلك حقيقة المفهوم الامريكي لما يجري في المنطقة العربية ، ولطبيعة الصراع العربي ـ الاسرائيلي .

تفهم واشنطن ان تشريد الشعب العربي الفلسطيني واغتصاب حقوقه وابادته وانتزاعه من ارضه ووطنه وحرمانه من ابسط حقوق الانسان حتى الحياة ، تفهم واشنطن هذا سلاما وأمنا ، بل وتريد من العالم الايمان به والاقتناع بواقعيته ، وكذلك الامر فانها ـ واشنطن ـ تفهم استمرارية العدوان على العرب ، واكثرية التآمر على العرب ، وزيادة تمزيق الوطن العربي وخلق الصراعات مابين العرب ؛ ليكون الصراع في المنطقة بين ابناء العروبة بدلا من ان يستمر بين العرب من جهة ، وبين الغزوة الصهيونية العنصرية مدعمة من امريكا من جهة اخرى . **ان هذا في المفهوم الامريكي يعني الواقعية السياسية وعدم التحيز . وهذا كله في نظر واشنطن بداية تحقيق ((السلام)) ان لم يكن السلام حتى النهاية !! ..**

اما ان يجتمع العالم ويناقش قضية مضى على تواجدها اكثر من ٣٢ سنة ، يتعرض فيها اصحاب الحق للتشريد والتهجير والقتل والابادة الجماعية ، من قبل غزاة عنصريين تدعمهم امريكا سياسيا وعسكريا واقتصاديا .

اما أن يجتمع العالم لاقرار حقوق لاصحابها ، لمناصرة السلام العالمي ، لتأييد شعب طرد من اراضيه ومهدد بالتصفية . فهذا يعتبر في رأي واشنطن التحيز والبعد عن الواقعية السياسية ؟!!!

● لو تنظر انظمة عربية للحقائق

على اية حال ، نحن العرب لم ولن تفاجأ بالموقف الامريكي ، ولا بمواقف الدول التي تدور سياستها في فلك السياسة الامريكية ، اذ اننا نعرف هذه المواقف سلفا ، فامريكا منذ ان تزعمت الامبريالية العالمية وهي تناصب العرب العداء ، وتدعم العدوان ضدهم ، وتقدم الاسلحة والاموال والدعم السياسي ، وحتى العسكري الامريكي لتنفيذ مخطط العدوان ضد الامة العربية .. ومع هذا فالاغلبية من الانظمة العربية لاتريد ان تنظر الى هذه الحقائق ، ولاتريد الاعتراف بها ، بل على العكس تعمل الانظمة ذاتها على تعميق التعاون مع امريكا . وتقدم هذه الانظمة كل ماتريده واشنطن ، بدءا من النفط وانتهاء بالقواعد العسكرية الامريكية على ارض العرب ، مرورا بروؤس الاموال وتدعيم السياسة الخارجية الامريكية ، والعمل على تنفيذها ، وصولا الى خلق الصراعات ما بين العرب .. لذلك تستمر امريكا في سياستها العدوانية ، وتعمل لمحاربة اي قرار عالمي يؤيد حقوق العرب .. فاي (سلام) هذا الذي تريده واشنطن غير الذي اشير به النطقة ، وهو في الحقيقة لايعني الا الاستسلام .؟! ومع هذا يتهم العالم بالتحيز والبعد عن الواقعية .

تلك هي امريكا بمواقفها العدائية من العرب .. فمتى تنظر انظمة عربية الى هذه المواقف نظرة جدية .. وتعلن انها ضد امريكا سياسيا واقتصاديا وضد وجودها العسكري واحتكاراتها .. متى تتخذ انظمة عربية موقفا جديا ومسؤولا ، نحقق من خلاله بعض النظر للقضية العربية وجوهرها قضية فلسطين ؟! .

● محمد محلا

اوروبا لم تتقدم «معطيات» جديدة تبرر تحركها في الشرق الأوسط

عادت دول اوروبا الغربية مجددا لتطرق باب ـ ازمة الشرق الاوسط ـ وكلفت ـ جاستون ثورن ـ وزير خارجية لوكسمبورغ وهو الرئيس الحالي للمجلس الوزاري للسوق الاوروبية المشتركة بهذه المهمة بالقيام بزيارة استطلاعية يلتقي فيها مع رؤساء الدول العربية واسرائيل ومسؤولين عن منظمة التحرير الفلسطينية وذلك تنفيذا لبيان البندقية الصادر عن دول اوروبا وسيقوم السيد ـ جاستون ثورن ـ بتوجيه الاسئلة والاستماع فقط ولكنه لن يقدم اجوبة .

هذا الدور يذكرنا بالمثل الشعبي وهو : ـ المكتوب مقرو من عنوانه ـ فاوروبا التي خرجت ببيانها السابق ـ بيان البندقية ـ والمتوافق مع الخط الامريكي واتفاقيات كامب ديفيد لن تختلف مع الولايات المتحدة من جديد ولن يكون لها موقفا بعيدا عن منطقية العلاقات الامريكية ، ولهذا حددت مهمة مبعوثها باستطلاع الاراء وجمع الحقائق وكأن اوروبا لم تسمع بطرد الشعب الفلسطيني من اراضيه ولم تسمع باحتلال ـ اسرائيل ـ للاراضي العربية المحتلة .

وحتى لانكون ظالمين لدور اوروبا فاننا نذكر اخر الشواهد واحدثها من القضية الفلسطينية في دورة الجمعية العامة الطارئة فقد جاء بيان المجموعة الاوروبية على لسان وزير خارجية لوكسمبورغ ـ مبعوثها الحالي للشرق الاوسط ـ مخيبا الامال العربية ـ فقد وصف الاوروبيون اقتراح انهاء الاحتلال بانه اقتراح متحيز للعرب ..

وامتنعت مجموعة الدول الاوروبية عن التصويت لصالح قرار مطالبة ـ اسرائيل ـ بالانسحاب قبل ـ ١٥ ـ تشرين الثاني من الاراضي العربية المحتلة ، وتأكيد حق الفلسطينيين باقامة دولتهم ـ ـ .

هذا هو ـ احدث ـ موقف لاوروبا من القضية الفلسطينية ، وواضح بأنه موقف مؤيد ـ لاسرائيل ـ واحتلالها للاراضي العربية وبتوضيح أكثر دون موقف مساند لحقوق الفلسطينيين .

لماذا هذا التحرك الاوروبي الان ؟

والسؤال المطروح هو لماذا عاودت اوروبا تحركها من جديد في الشرق الاوسط وهل هناك مناخا ملائما ومعطيات جديدة على الساحة العربية والعالمية ؟

ولنبدأ بالموقف الاوروبي نفسه ، ولقد أشرنا اليه في بدء الحديث ، فلايزال ممالئا لواشنطن والكيان الاسرائيلي ، اما الموقف الامريكي فلم ولن يتبدل فهو يعتبر امن هذا الكيان الصهيوني الفاشي من أمن أمريكا ويؤكد باستمرار ذلك ويدعمه بشحن الاسلحة وارسال المساعدات ، ويصر على أن ـ المبادرة الامريكية ـ هي الطريق الوحيد للوصول الى ـ السلام ـ في الشرق الاوسط حسب المفهوم الامريكي ..

واما ـ اسرائيل ـ فقد تحدت العالم ومنظماته واعلنت ضم القدس وتحويلها الى عاصمة ابدية لها وزادت من بناء المستوطنات ووسعت انتشارها العسكري في الضفة المحتلة التي لن تنسحب منها وعلى الجانب الاخر نجد ان الموقف العربي زاد عجزا وتفككا واتسعت دائرة الحرائق والخلافات بين اقطاره وانشدت بعضها لجاذبية ـ كامب ديفيد ـ .

ـ من هذا العرض السريع يتبين انه لم يطرأ اي بديل ايجابي او مبادرات جديدة تساهم في دفع الامور لصالح القضية الفلسطينية .

واذا عدنا الى موقف الدول الاوروبية نجد ان تناقضا قاسما بينها على زعامة اوروبا وتشير هنا الى الموقف الفرنسي الذي كان يتفرد ببعض المبادرات والاراء ويحاول الخروج من فلك الهيمنة الامريكية . كما وتشير الى اختلاف الولايات الاوروبية لواشنطن ، ففرنسا تقول : ـ ان الحلفاء الاوروبيين للولايات المتحدة سيتخذون مبادرة في الشرق الاوسط رغم معارضة الرئيس الامريكي ، لاننا نعتقد ان ذلك في مصلحة الغرب والولايات المتحدة ، حتى اذا كان الرئيس كارتر يتحدث على نحو مخالف ـ .

اما بريطانيا فانها ترفض اعترافها بمنظمة التحرير الفلسطينية بالمراوغة المنتهجة بالمراوغة وهذا ماتطلبه واشنطن و اسرائيل وتقاربات نحو موقف المانيا الغربية ، بينما تحدد ايطاليا ضد حقوق الفلسطينيين .

ضعف الموقف الاوروبي

ان ضعف المسعى الاوروبي يعود لجملة اسباب بالاضافة الى ماذكرناه سابقا بالعلاقة غير واضحة بين هذه الدول ، وتداخل علاقاتها ، يضعف قواتها العسكرية ، يجعلها غير الوجابه الامريكية العسكرية ، كما ان السوق الاوروبية زادت من ارتباطها الاقتصادي الرأسمالي بالاقتصاد الامريكي ، ولايمكن اغفال حقيقة ان فرنسا والمانيا الغربية مقدمتان على انتخابات رئاسية وهي نقطة ضعف اوروبية ولن نبتعد كثيرا عن الحقيقة اذا قلنا بان المسعى الاوروبي لايهدف الى تحقيق شيء سوى ـ تحريك ـ المياه الراكدة نيابة عن الولايات المتحدة الامريكية .

ـ ولكن لماذا يبقى العرب ينتظرون قدوم المبادرات ومشاريع ـ الاحسان ـ من الاخرين طالما هم اصحاب القضية والمعنيين فلا يحلها ؟

اننا نعيب على اوروبا تعدد مواقفها وعدم اجابتها لقضايانا العادلة ولانعيب على انفسنا انا منقطعين ـ مبعوث ـ دول اوروبا الى من يسرون اجابه مخادعه ، وان ـ الكمبيوتر الاوروبي ـ سوف يظل ويتعجز عندما يعطى له هذه الاجابات لانه لن يعرف ماذا يريد العرب .

اننا سنحصل على اجابة واحدة من اوروبا وامريكا والعالم ، عندما نوحد موقفنا العربي ونحدد شروطنا ، وعندئذ فقط يحترمنا الجميع .

● علي ديبو

وقفة

نزهة صباحية

في رسائل — البير كامو — الصحفي والروائي والكاتب الوجودي ، لصديقه الالماني وحواره الجميل معه يقطف كامو بذكائه الحاد ، وحساسيته المذهلة المعاني العظيمة لحب الوطن متابعة خطوة خطوة — نزهة — العامل الفرنسي الصباحية في دهاليز السجن ، وهو يسير الى المقصلة محمسا

رفاقه من باب الى باب كي يظهروا شجاعتهم .. فكامو في رسائله هذه يسعى الى اجتثاث جذور العنف الفاشي في كيان صديقه الالماني ، هذه الجذور التي يظن الاخير انها تصله بتربة حب الوطن ، وعظمة الوطن واية عظمة هذه ؟ انها عظمة الدم والوحل والكذب والخرافة ويصرخ كامو في وجه صديقه هذا بملء الامل اليائس ، زوادة الازمنة الصعبة ، ووريد النزهة الصباحية الى المقصلة :

رفاقنا اصبر من جلاديكم واكثر عددا من رصاصكم .. لقد اخترتم البطولة غير الموجهة ، لانها القيمة الوحيدة التي بقيت لكم في عالم فقد معناه . فنحن نريد تحطيمكم في قوتكم دون ان نمزق روحكم .. ويمتد الشريط ، ليصل الى سجن — نفحة — حيث الفدائيون الفلسطينيون يضربون عن تناول الخبز الفاشي ، ويتابعون نزهاتهم الصباحية الى المقصلة ..

وحيث الوجه الجديد للنازية يكشر عن ملامحه العدوانية ، وتقاطيعه التدميرية . وتستطيل جدران سجن — نفحة — وتنغرز في لحم الصمت العربي المتخم ، وتفرخ في احلام المتفرجين المأجورة اطباقا شهية ، وحمامات باردة وساخنة تعقبها وجبات من كل نوع ويتابع الفدائي الفلسطيني رحلة الشرف والكرامة الى المقصلة متحديا غريزة الجوع في سجون الاحتلال وانفاقها الموصولة بانابيب النفط ، وصنابير الذهب الاسود .

● محمد مصطفى درويش

في الحركة التشكيلية العربية المعاصرة

فما هي الدوافع القومية لاستخدام الكتابة والزخرفة ؟!

نعيم اسماعيل اكثر الفنانين ارتباطا بالتراث واكثرهم التصاقا بالواقع المعاصر

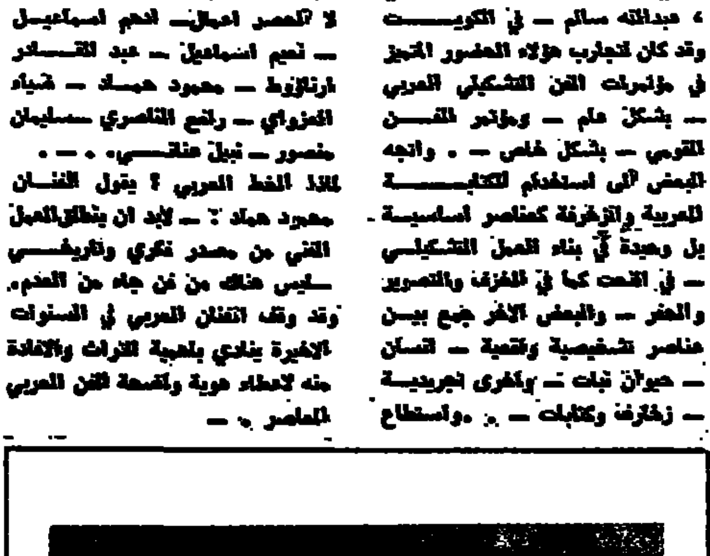

لقد كانت الدوافع القومية وما زالت منذ بداية الحركة التشكيلية العربية المعاصرة — العشرينات من هذا القرن — الى مطلع الثمانينات وراء استخدام مختلف العناصر الفنية التراثية من كتابات عربية وزخارف والوان وخطوط .. وقد برزت هذه العناصر نتيجة الوعي لحالة الاستلاب الثقافي الغربي وكضرورة ملحة لربط همومنا الاجتماعية والقومية الراهنة بتراثنا العريق باصالته . وقد تنوعت استخدامات الكتابة العربية والزخرفة كتشكيل وكقيم تعبيرية وجمالية وتباينت لدرجة التناقض في تجارب فنية معاصرة متنوعة بموضوعاتها ومضامينها . الا ان القاسم المشترك على صعيد الرؤية يكمن في عدة نقاط. لعل اهمها : ١— الدوافع القومية لاستخدام العناصر الفنية التراثية ٢— ضرورة ربط هذه العناصر بواقعنا المعاصر . ٣— الوصول الى فن محلي متميز .

وفي هذا العرض السريع لاهم التجارب التشكيلية العربية المعاصرة — رواد وشباب — الاخذة على عاتقها خلق حركة فنية عربية متميزة بارتباطها بالعناصر الفنية التراثية — كتابة عربية — زخرفة — وتعبيرها عن الواقع الراهن سنحاول البحث في الدوافع القومية لهذه التجارب .

ان استخدام الزخارف والكتابات العربية كقيم تشكيلية وتعبيرية قد بدا مع بداية الرواد امثال : نعيم اسماعيل — ادهم اسماعيل — محمود حماد — شاكر حسن — جواد سليم — جميل حمودي — احمد شبرين — ابراهيم الصلحي — جمال السجيني — حامد عبد الله — يوسف سيدة — محمد راسم — . وغيرهم — ومع تطور الفن العربي المعاصر ظهرت تجارب اخرى عديدة في مختلف اقطار الوطن العربي في لبنان وسورية والاردن والعراق والكويت وليبيا والمغرب وتونس والجزائر غيرها . . .

— عبد القادر ارناؤوط ومجيد جمول وناجي عبيد وسامي برهان ومحمد غنوم — في سورية — فيصل سلطان ورفيق شرف ووجيه نحلة — في لبنان ، ورافع الناصري وضياء العزاوي — في العراق ، — لطيفة التجاني — محمد سرغيني — احمد شرقاوي — في المغرب — علي العباني — في ليبيا — محمود طه — نبيل عناني — سليمان منصور — في فلسطين — عبدالله الانصاري ، عبدالله سالم — في الكويت وقد كان لتجارب هؤلاء الحضور المتميز في مؤتمرات الفن التشكيلي العربي — بشكل عام — ومؤتمر الفن القومي — بشكل خاص — . واتجه البعض الى استخدام الكتابة العربية والزخرفة كعناصر اساسية بل وحيدة في بناء العمل التشكيلي — في النحت كما في الخزف والتصوير والحفر — والبعض الاخر جمع بين عناصر تشخيصية واقعية — انسان — حيوان نبات — واخرى تجريدية — زخارف وكتابات — . واستطاع البعض عبر هذه العناصر التراثية ان يعبر وبصيغة مميزة عن مختلف القضايا والاحداث القومية المعاصرة من نكبة فلسطين الى حرب تشرين ويمكن ان نذكر على سبيل المثال لا الحصر اعمال — ادهم اسماعيل — نعيم اسماعيل — عبد القادر ارناؤوط — محمود حماد — ضياء العزاوي — رافع الناصري — سليمان منصور — نبيل عناني — . — .

لماذا الخط العربي ؟ يقول الفنان محمود حماد : — لابد ان ينطلق العمل الفني من مصدر فكري وتاريخي — ليس هناك من فن جاء من العدم. وقد وقف الفنان العربي في السنوات الاخيرة ينادي باهمية التراث والافادة منه لاعطاء هوية واضحة للفن العربي المعاصر . —

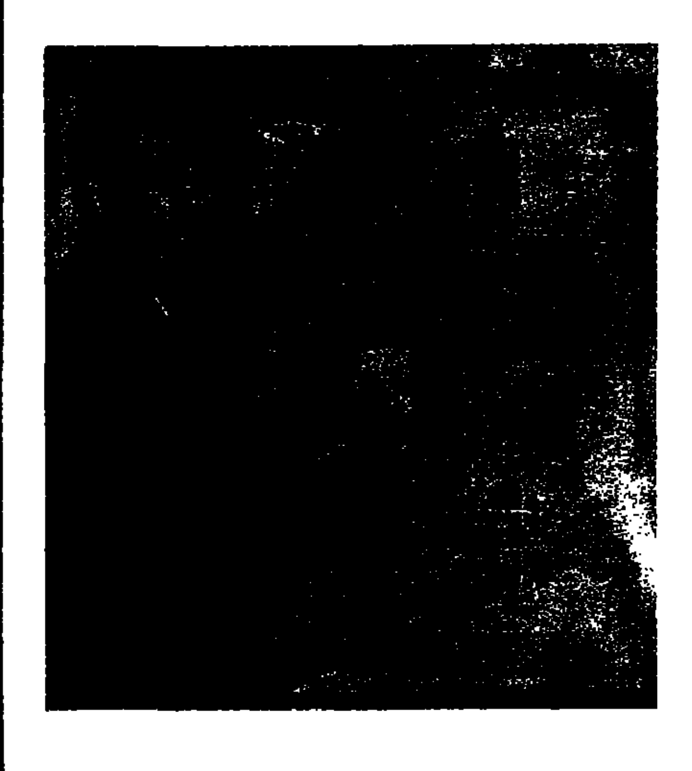

ويقول الفنان مجيد جمول : — وجدت نفسي امام رغبة في طرح روح الخط العربي بكل ما يحمله من قيم تشكيلية . ومن الحروف والكلمات بمستويات المعالجة، وليس هذا كل ماقي تجربتي لانني لست منفصلا عن هذا العصر . . فانا اريد ان ادرك روح فننا المحلي لكن لا ان اقلده بل اقدمه بمفهوم القرن العشرين . —

اما سامي برهان — فيقول: — لقد تعاملت مع الرقش العربي كمادة اساسية في بناء اللوحة ولم انفصل عن الاشكال الانسانية والحيوانية والنباتية لكن تناولت هذه الاشكال بالتحليل الزخرفي والتبسيط الهندسي . هذه المعطيات كانت تخدم موضوعاتي القومية والانسانية التي اطرحها باستمرار . —

هذا يعني أن الدوافع القومية لاستخدام العناصر التراثية من زخرفة وكتابات ليست بمعزل عن الواقع المعاصر وقضاياه الانسانية . وبالتالي : ان العودة الى التراث لم تدفع الفنان للاستغراق في عناصره وعزله عن عصره .

لقد كان — نعيم اسماعيل — من اكثر الفنانين العرب ارتباطا بالعناصر التراثية . وفي نفس الوقت كان من اكثرهم التصاقا بالواقع المعاصر . . وعبر هذه العلاقة الجدلية بين الماضي والحاضر . حقق تمايزه وساهم في وضع اللبنات الاولى على طريق فن عربي متميز بتعبيره عن الواقع واستلهامه عناصره التراثية . ، وهنا نصل الى نتيجة مفادها : ليس المهم ماناخذه او نرفضه من التراث ، لكن المهم هو قدرتنا على استخدام مانأخذ من عناصر ومفاهيم بما يخدم واقعنا ، همومنا القومية المعاصرة .

● خليل صفية

مهرجان كارلوفيفاري

أفلام عن الحروب والنضال باسلوب هادىء وغني دعائي

مازالت ذكريات الماضي واحداث الحرب العالمية الثانية تشكل بالنسبة للسينما الاوروبية معينا لاينضب من المواضيع والمضامين التي تتم معالجتها اليوم بوجهات نظر جديدة ومختلفة تقترب من روح التحليل الهادىء والعلمي البعيد عن مفاهيم الدعاية الاعلامية واساطير البطولة الخارقة والانسان — السوبرمان — التي ميزت هذا النوع من الافلام في السنوات الماضية .

وفي مهرجان كارلو فيفاري السينمائي الدولي الثاني والعشرين بتشيكوسلوفاكيا كانت افلام الحروب والنضال تطغى حتى على المواضيع المعاصرة والقضايا اليومية لما فيها اولا من حرية نسبية في الطرح والاسلوب وهروب من الخوض في المشاكل الحاضرة ، ولما تتضمنه ثانيا من ابعاد انسانية لايختلف اثنان في اهميتها ووجوب تصويرها وتقديمها.

فعن فترة النازية واحتلالها لاوربا واضطهادها المادي والمعنوي للشباب التقدمي واليساري ، شاهدنا الفيلم الالماني الديمقراطي — الخطيبة — لاخراج غونتر روكر وغونتررايش ، والفائزة بالجائزة الكبرى للمهرجان يدور الفيلم في المانيا في الثلاثينات فتاة شيوعية شابة تمارس نشاطات سياسية سرية مع خطيبها ، يلقى القبض عليها وتحكم بالسجن عشر سنوات . تجبر على العيش مع المجرمات وعلى العمل في مصبغة السجن البخارية وعلى النوم مع اخريات في قفص معدني ، ولكنها بفضل شجاعتها تتمكن من الصمود والبقاء مستمدة القوة من حبها الذي يتخطى اسوار السجن ويتغلب على كل انواع القمع والاضطهاد .

ومن انتاج استوديوهات برلين الغربية كان هناك فيلم — الاطفال من رقم ٦٧ — لفيرنر ماير وهو عن المانيا ايضا في ظل صعود النازية ووصولها الى السلطة عام ١٩٣٢ في حي بعيد يلعب الاطفال دون ان يدروا ماذا يخبىء لهم عالم الكبار الفقر يزحف على بيوت العمال واصوات النازية تخترق الجدران وتصم الاذان . فالاطفال همومهم الخاصة التي لايتسع لهم الوقت للتعبير عنها فسرعان مايجري تجنيدهم في منظمات الشباب النازية .

ومن رومانيا شاهدنا فيلم — انستازيا كانت تمر بلطف — لالكسندر وتاتوس الذي تدور حوادثه في قرية رومانية صغيرة على ضفاف الدانوب قرب الحدود اليوغوسلافية عام ١٩٤٤ الهدوء والسلام يخيمان على القرية بالرغم من اصداء الحرب البعيدة واخبار المقاومة ضد الاحتلال النازي ثم تقترب الحرب من القرية رويدا رويدا ، مع ماتركه ذلك من انعكاسات على العلاقات الاجتماعية والانسانية على المستويين الفردي والعام .

والفيلم السوفييتي — عش في الرياح — لاوليف نيولاند يحكي عن اول خريف بعد انتهاء الحرب في جمهورية استونيا تلك الفترة العصيبة في حياة الشعب الاستوني ، فترة الصراعات الاجتماعية الحادة والتناقضات بين الاجيال المتباعدة

التي تصل الى درجة الصدام المادي بين الافكار المختلفة ضمن جو التحولات السياسية والايديولوجية الكبيرة التي ستقرر المصير .

اما الفيلم البولوني — اوليمبياد ٤٠ — لاندريه كوتكوسكي فيدور عام ١٩٤٠ في احد معسكرات الاعتقال النازية الذي يضم مئات الاوروبيين من مختلف الجنسيات الذين يعملون في مقلع الحجارة ويعاملون بقسوة من قبل الحراس . ويجد السجناء في الرياضة وسيلة تقارب وتفاهم فيعقدون مهرجانا رياضيا خاصا يثير حفيظة النازيين ويقمعونه بشدة وعنف .

الاحداث التاريخية الماضية لم تكن اقل وجودا في افلام مهرجان كارلو فيفاري ..

فمن تشيكوسلوفاكيا يحكي فيلم — شارة الثقة — لمارتن هولي عن القصة المأساوية لجنود وحدة في الجيش الهنغاري — النمساوي محاصرين بالجيش الروسي بعد معركة دامية في الحرب العالمية الاولى ، ويقرر ضباط الوحدة التضحية بجنودهم املا في انقاذ انفسهم .

الفيلم البلغاري — الوهم — للودميل ستايكوف يدور حول شاعر وفنان وممثلة تركت المسرح لانها سئمت ترديد كلام الاخرين ، في فترة مابعد اخماد اول انتفاضة ضد الفاشية في العالم — ايلول ١٩٢٣ — التي شكلت انطلاقة عنيفة في الجو الوطني البلغاري فيما يتعلق بالافكار والسلطة ، حيث اعتقد الكثير من الشرفاء بامكانية الابتعاد عن الاوضاع السياسية والانسحاب الى نواتهم مديرين ظهورهم الى الحياة والمجتمع .

اما الفيلم النمساوي — حكايات من غابة البرد — لمكسيميليان شل فيعود بعيدا الى الثلاثينات من القرن الثامن عشر يروي مصير امرأة في فيينا بمزيج من الحنان والمرارة والتهكم محيا الطبقة البورجوازية — البريئة — التي يعتبرها قاعدة اساسية للفاشية ..

ان تركيز عدد لاباس به من افلام مهرجان كارلو فيفاري على مواضيع تاريخية ماضية لاينفي وجود بعض الافلام التي تعرضت للواقع المعاصر من جانب او اخر ..

فالفيلم التونسي — عزيزة — لعبد اللطيف بن عمار يتناول واقع المرأة في المجتمع العربي داعيا الى ضرورة تحررها واستقلالها عن طريق العمل.

والفيلم البولوني — حبات المسبحة — لكازيمير كوتز يحكي عن غزو المدنية للحياة الانسانية ومظاهر الهدوء والسكينة من خلال عجوز متقاعد مهدد بالاقتلاع من وحديقته من اجل بناء تجمع ضخم .

والفيلم السوفييتي — مرة الارلس — ليوسف يناقش قضية الصراع بين ال من خلال امرأة تضحي بكل ش اجل تربية ابنتها وضمان حيا وهناءة لها ، ولكنها تكتشف انها لابد أن تبحث ايضا عن لنفسها حتى وان جاءت متأخ

اما الفيلم الدانماركي — لارسن — لورنس انفريد — مشكلة الفقر والبطالة في الخ تلك التي اضطرت فتى شاب دخول مرحلة الرجولة سريعا الاوان ليختبر الحياة كبقية دونما ضمانة حقيقية في مضمون .

ويناقش الفيلم الامريكي — و الجميع — لنورمان جيسون العدالة في المجتمعات الراسما خلال مهام شاب ومتحمس بالمثل العليا وبسيادة القانون بالواقع المأساوي في العالم عن الانسانية والعاطفة .

الفيلم الهندي — الانهة ال يعالج مشكلة حيوية في بلدان الثالث هي الجوع ، المكان احدى اكبر المدن الهندية وا ازدحاما حيث يتوافد الفلاحون المناطق الريفية املا في تح ظروفهم المعيشية وتامين مس افضل لعائلاتهم . ولكن طبيعة الاستهلاكية تتغلب على المجت وينغمس الفقراء في مآس لا لانهاية لها .

كان هذا غيضا من فيض الجيدة التي تمكنت من مشاهد بين ١٥٠ فيلما وخلال ١٤ يو كارلو فيفاري دون ان انسى وجود افلام هامة اخرى كان عرضت في مهرجانات سابقة نجاحات فنية وجماهيرية مثـ — كرامر ضد كرامر — لروبر من الولايات المتحدة و — زواج براون — لفيرنر فاسبيندر من الغربية و — سوناتا الخ لانغمار بيرغمان من السويد السبع توقف في ابيولي — لزانا روزي من ايطاليا وفتيات ولـ لاندريه فايدا من بولونيا وابسودي هنغارية — لميكلوس من المجر و — ايفيجينيا — كاكويانيس من اليونان وغيرها

★ رفيق أتاسي

يوميات الثقافة

السينما المصرية بعد كامب ديفيد

كان معدل انتاج السينما المصرية بين ٦٥ — ٧٥ فيلما كل عام . لكن مصر لم تنتج عام ١٩٧٨ الا ١٦ فيلما وفي ١٩٧٩ (تسعة) افلام . وقد يتساءل القارىء ، لماذا وصلت السينما المصرية الى هذا الانخفاض على الاقل من ناحية الكم ؟

● نسبة التوزيع في الاقطار العربية قد هبطت جدا ، بعد كامب ديفيد .

● وبعد كامب ديفيد ايضا ، برزت ظاهرة في الساحة الفنية المصرية ، تقتضي اعادة النظر في علاقة الفنان والمثقف بالسلطة .

وقبل كامب ديفيد ، وعام ١٩٧٢ — اي قبل صدور مرسوم حل القطاع السينمائي العام — كانت علاقة الفنان في السلطة اما علاقة قمع ، واما علاقة — مشاركة — اي تأييد السلطة او عدم مهاجمة ، وفي نفس الوقت كان بعض المخرجين من هذه الفئة يحاولون ان يقولوا للجمهور شيئا ما من افكارهم . اما العلاقة الثالثة فهي علاقة — احتواء — كحسن الامام وحسام الدين مصطفى اللذين احتوتهما السلطة كما احتوت عدداً من الفنيين المؤلفين ايضا .

● وبسبب عدم الاستقرار الاقتصادي الذي طبع الحياة في مصر بعد (كامب ديفيد) وعدم الاستقرار النفسي والسياسي . حدثت موجات من هجرات السينمائيين يمكن تحديدها بثلاثة انواع من الهجرة .

— هجرة الى بلدان الخليج ، لم تسفر عن اعمال فنية ذات قيمة ، بل انتجت مسلسلات تلفزيونية معظمها كان اعادة لبعض الافلام المصرية .

— هجرة الى اوربا الغربية ، حيث اقام المنتجون استديوهات (فيديو) في فرانكفورت ولندن وقبرص واثينا بهدف مجابهة من هاجروا الى الخليج . ولم تكن حصيلة هؤلاء ايضا سوى مسلسلات تجارية ايضا .

— هجرة الى بعض الدول الاشتراكية قام بها بعض الشبان المثقفين .

● وفي مقابل هذه الهجرات السينمائية التي ضمت منتجين وممثلين ومخرجين وكتابا وفنيين . برزت جمعيات سينمائية مصرية معارضة ، مازالت تعمل في مصر ، مثل اتحاد النقاد السينمائيين ، وجماعة السينما الجديدة ، واستمر هؤلاء في اقامة الندوات السينمائية لفضح السلام المزعوم ، ومؤامرة كامب ديفيد ، لكن مضايقة الحكومة المصرية لهم وفشلهم المادية ، حالا دون وصول تحليلاتهم وافكارهم الى وسائل الاعلام العربية وبالتالي الى القراء والمستمعين العرب خارج القاهرة .

● كنعان فهد

مات رشدي أباظة

مثّل مائة وعشرين فيلماً خمسة منها فقط جادة

يبدو ان الامراض الفتاكة على موعد مع النجوم وهؤلاء لايستطيعون دفع امراض القلب والسرطان رغم كل مايملكونه من ثروات طائلة .

خلال الاسبوع الماضي فقدت السينما نجمين كبيرين كما تطلعت عليهما المجلات الاستهلاكية احد النجمين من بريطانيا وهو بيتر سيلرز الذي اشتهر بافلام — الفهد الزهري — ولكننا لم نشاهد افلامه منذ عشر سنوات اما الممثل الاخر فهو المصري رشدي اباظة الذي كان يطلق عليه فتى الشاشة الاول في الخمسينات .

رشدي اباظة هذا اصيب بسرطان الدماغ منذ فترة ويبدو ان العملية الجراحية التي اجراها في لندن لم تكلل بالنجاح ، وقد نقلت الصحف الفنية ان رشدي عاش في الفترة الاخيرة كئيبا وحيدا يحاول ان يصنع شيئا ما . لكن المرض الفتاك كان له بالمرصاد .

رشدي اباظة ولد في — ٣ — ٨ — ١٩٢٦ وتزوج من فنانات شهيرات منهن تحية كاريوكا بربارا سولتانا — امريكية سباح — سامية جمال وكانت تصرفاته الخاصة كتصرفات غيره من الفنانين التجاريين .

مثل رشدي اباظة مايزيد على ١٢٠ فلما وقد حاولت ان اجد له بينها بعض الاعمال الجيدة فلم اعثر الا على خمسة افلام معقولة وقد مثلها لان الظروف كانت تتطلب في فترة ما بعض الافلام الوطنية . وهذه الافلام هي — جميلة — في بيتنا رجل — الزوجة ١٣ — جريمة في الحي الهادىء — اريد حلا

ابابقية الافلام فقد كانت رديئة الى درجة كبيرة وساهمت هذه الافلام في تخدير الجمهور العربي وصرفه عن قضاياه الوطنية والقومية. ويلاحظ ان هذه الافلام لمخرجين عرفوا بانحدارهم الكامل امثال نيازي مصطفى وحسن الامام وفطين عبد الوهاب وحسام الدين مصطفى .

وفي الفترة الاخيرة اضاف رشدي الى سجله الرديء بعض النقاط السوداء عندما مثل بعض الافلام التي تنتقد سياسة عبد الناصر وتمجد الساداتيين هذه الافلام — وراء الشمس — .

رشدي كان اسطورة منذ عقدين من الزمن امالان فيموت دون ان يتذكره احد ودون ان يحزن احد لموته . لان عهد النجوم قد ولى بعد ان اكتشف الجمهور اساليب الخداع التي اتبعها تجار السينما لتاليه بعض الممثلين وجعلهم اسطورة تستلب العقول .

قبل وفاته بسنوات كان يصرح رشدي انه سيعتزل السينما ويشتري قطعة ارض وفيها ينعم بالعز والحياة ليصبح فيها بعد من كبار الباشوات الاقطاعيين . ولكن يبدو ان الموت اصبح نصيرا للفقراء فاراحهم من احد محبي السيطرة والاستغلال .

محمد قاسم

بعض الافلام التي مثلها رشدي اباظة حسب الفترة الزمنية التي ظهرت بها .

— المليونيرة الصغيرة
— طريق الامل
— نساء في حياتي
— تجار الموت
— سلطان
— ياحبيبي
— آه من حواء
— ملاك وشيطان
— الرجل الثاني
— صراع في النيل
— جميلة
في بيتنا رجل
— المراهقات
— الزوجة ١٣
— عاشور قلب الاسد
— عدو المرأة

— امرأة ورجل
— آباء ورجل
الاشقياء الثلاثة
المساجين الثلاثة
الشجعان الثلاثة
جريمة الحي الهادىء
صغيرة على الحب
لا وقت للحب
عندما نحب
روعة الحب
طريق الشيطان
الشيطان والخريف
العاطفة والجسد
البنات لازم تتجوز
حبي الاول والاخير
اريد حلا
وراء الشمس

الكاميرا تحكي

آثار دمشق الجميلة تختفي بين الفنادق والبيوت

عدد كبير من الابراج مبني على سور دمشق . اجملها على الاطلاق هو برج نور الدين الشهيد محمود بن زنكي . يقع هذا البرج الى جنوب باب الجابية ، وقسم منه ، للاسف ، يقع داخل احد الفنادق والقسم الاخر يختفي ما بين بناء الفندق والبيوت التي تحيط به .

الطريف انك داخل الفندق تستطيع ان تشاهد قسما من كتابة كتبت حول البرج بعرض يقارب المتر الواحد يذكر فيها اسم باني البرج « مولانا السلطان الملك النا .. » واختفت بقية الكتابة داخل غرفة في الفندق .. القسم الاخر لم يستطع المصور مشاهدته بسبب كونه يقع داخل احد البيوت في سوق البرغل ولم يسمح اصحاب البيت له بالدخول !..

تصوير : ايوب سعدية

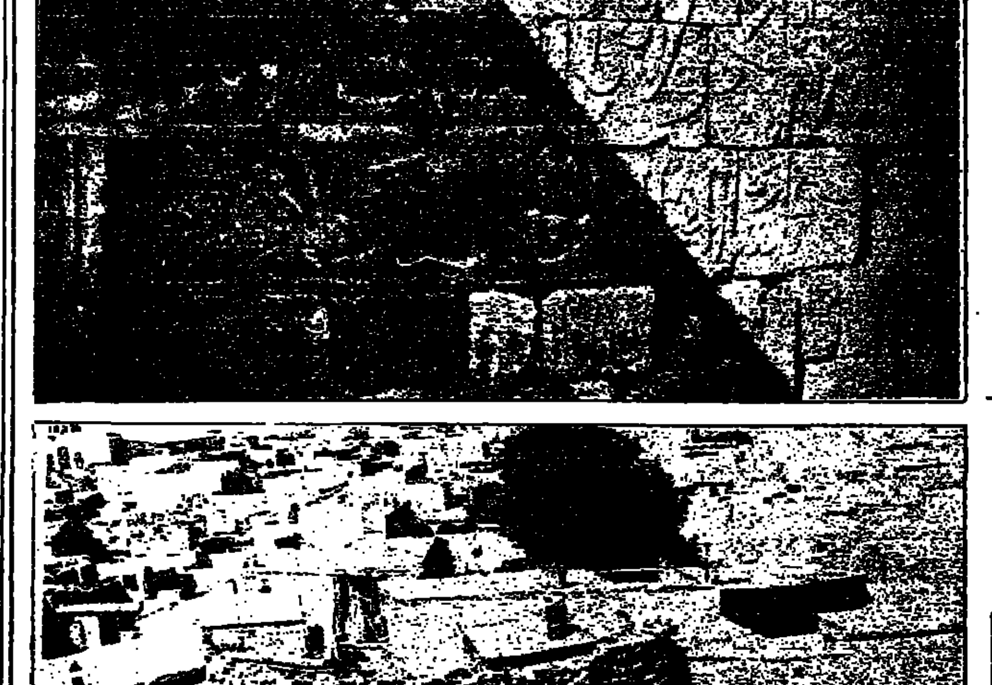

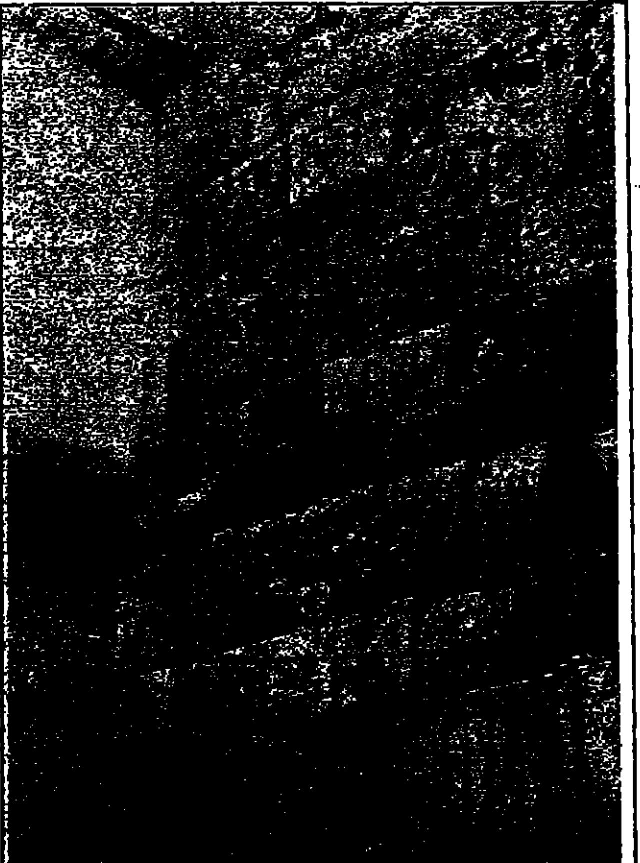

فنجان قهوة

ابتسامة

التقى صديقان بعد فراق طويل فبادر أحدهما يسأل الاخر :

● لمن تعمل اليوم يا صديقي .

رد الثاني :

● للمؤسسة ذاتها .. الزوجة والاولاد .

تلفزيون

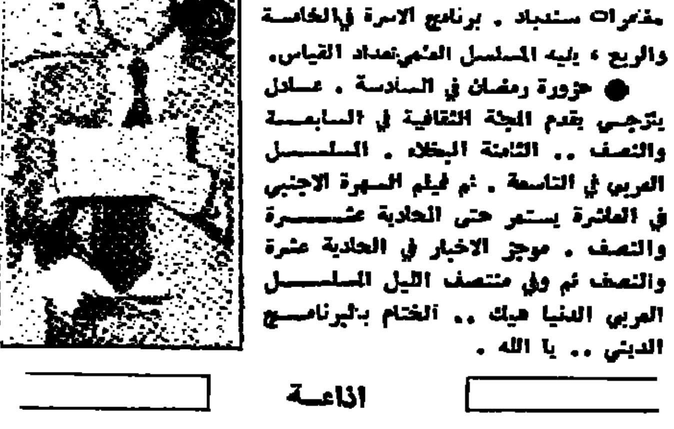

● البث التجريبي في الثالثة والنصف . الرابعة الافتتاح بالنشيد والقرآن الكريم .

● الرابعة والنصف افلام كارتون ثم مغامرات سندباد . برنامج الاسرة في الخامسة والربع ، يليه المسلسل العلمي تعداد القياس .

● حزورة رمضان في السادسة . عادل يترجى يقدم المجلة الثقافية في السابعة والنصف .. الثامنة البخلاء . المسلسل العربي في التاسعة . ثم فيلم السهرة الاجنبي في العاشرة يستمر حتى الحادية عشرة والنصف . موجز الاخبار في الحادية عشرة والنصف ثم وفي منتصف الليل المسلسل العربي الدنيا هيك .. الختام بالبرنامج الديني .. يا الله .

اذاعة

البرنامج العام :

● ذكريات اذاعية في التاسعة والنصف .

● لمحبي المسرح .. حكايا باسمة في العاشرة . الثانية عشرة والنصف برنامج مع التنمية . وفي الواحدة مجموعة من الاغاني .

● للابناء الجدد افلام واعدة في الواحدة والنصف . في دوحة الشعر الساعة الخامسة والنصف .

● فلاش للزميل منيف حسون في السابعة يقدمه مهران يوسف .

● مطرب وجمهور في العاشرة والنصف ليلا . بعد منتصف الليل بربع ساعة برنامج قصص الانبياء .

صوت الشعب :

من خلال فترة بث اذاعة صوت الشعب نختار لكم هذه الاغاني:

● السادسة وخمس وثلاثين دقيقة .. نصري شمس الدين يغني يا حلالي .

● قبل البث المباشر بخمس دقائق تغني ام كلثوم يا صباح الخير .

● العاشرة الا عشر دقائق عصام رجي يغني بيسالنا عن درب الحب .

● السادسة الا الربع وحتى السادسة يغني عبد الحليم حافظ بتلوموني ليه .

● السابعة و ٦ دقائق مجموعة اغاني لفيروز : راحت حلوة الحلوين – يا كرم العلالي – غيروا .

● الثامنة وخمس دقائق وديع الصافي وفاتن حناوي بنتي الشام لمدة ١١ دقيقة .

حظك اليوم

بداية اسبوع طيبة وطريق سالكة لحل مشاكلك العاطفية المزمنة . الضحك خير دواء ، والحياة مليئة بفرص الامل . اللون المناسب للسيدات الاسود مع الابيض والرجال الابيض مع البني . الوردة المفضلة : ياسمين واليوم المناسب لزيارة الاصدقاء يوم الاربعاء . رقم الحظ الذي يمكن ان تفوز به ٦ .

حزورة للاطفال بمساعدة بابا وماما

مناسبة جميلة يفرح فيها الجميع متضامن وثمانية احرف

الحروف ٦+٥ نوع من الزهور

الحروف ١+٧+٨ رائحته جميلة

الحروف ٤+٢+٣ بمعنى وافق وناصر

تسلية

القيـا فقط :

١ – هذه .... وحلم خيالي ، بين ماض من الزمان وآت .

٢ – ابكت تكم الحمامة ام غنت على فرع .... الميات .

٣ – حننت الى ريا .... بادنت مزارك من ريا وشعباكما معا .

٤ – وليست .... الحمى برواجع اليك ولكن خل عينيك تدمعا .

٥ – ان العيون التي في .... حور قتلننا ثم لم يحيين قتلانا .

٦ – ليت هندا انجزت .... واشفت انفسنا مما نجد .

الحروف داخل الدوائر تشكل كلمة بمعنى : انواع .

● حل تسلية الامس : كناري .

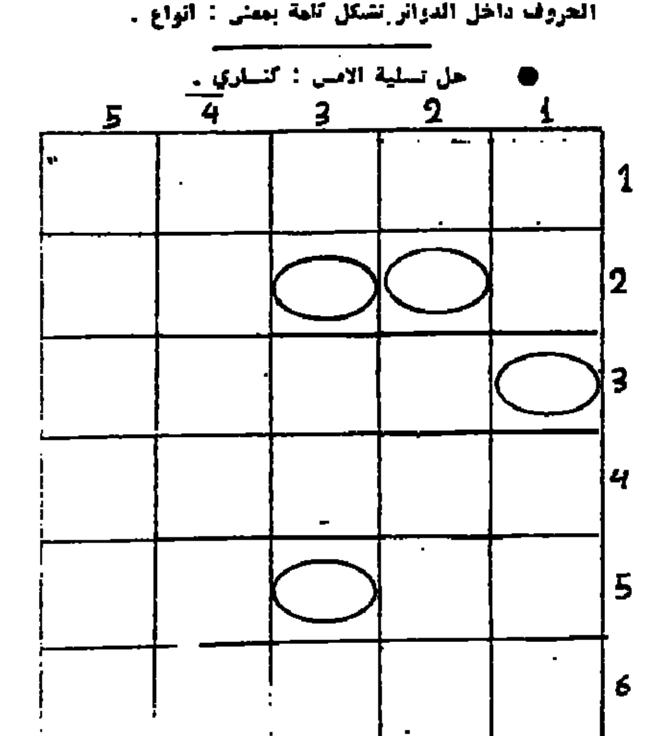

متحف مدينة دمشق يضم تراثها الخالد والأصيل

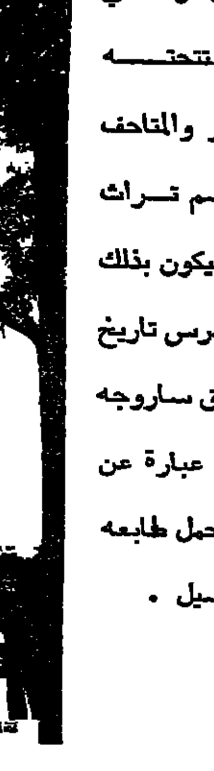

انه أول متحف من نوعه في الشرق الاوسط ، افتتحته المديرية العامة للاثار والمتاحف ليكون نواة لمتحف يضم تراث دمشق واخبارها ، فيكون بذلك مرجعا لمن يريد أن يدرس تاريخ دمشق . يقع في سوق ساروجه القديم والعريق وهو عبارة عن بيت دمشقي لا زال يحمل طابعه التراثي الخالد والاصيل .

★

بطاقة

الفنان أسعد عرابي

ولد الفنان أسعد عرابي في احد بيوت دمشق القديمة – سوق ساروجة – عام ١٩٤١ . وتخرج من كلية الفنون الجميلة بدمشق عام ١٩٦٤ . شارك في الكثير من المعارض الفردية والجماعية داخل القطر وخارجه . نال على درجة ... امتياز شرف في مشروع تخرجه ، وكان موضوعه دمشق القديمة . ويعتبر مشروعه خطوة جديدة في معالجة تشكيل البيوت القديمة وعلاقتها بسكانها . وذلك من خلال اسلوبه في تبسيط البيوت والاشخاص وتحويلهم الى مساحات مدروسة بعقلانية وفهم تام.

ويمكن أن تميز في تجربة الفنان التشكيلية مرحلتين الاولى : الاعتماد على الخط بفصل المساحات التي اشكال هندسية . معتمدا توزيعها بشكل جيد . والثانية : اصبحت الخطوط أكثر عفوية واهتمامه بالتفاصيل وذلك عن طريق اشغال المساحات لتعبر عن طبيعة المادة

● احمد غازي

الحكواتي

ديكور تقليد

لاتستغربوا اذا شطحنا قليلا في فهمنا لمعنى كلمة ديكور ، لاننا وجدناها انسب كلمة للحال التي نريد الحديث عنها هنا ، فستفهم معنى كلمة ديكور ، ياسادة ياكرام ، بالشكل الذي يتعدى ثبات مجموعة من الادوات في موضع معين ، لتعممه الى معنى ثبات بعض الحالات لدى مطربينا ومطرباتنا .

فالديكور الثابت اصبح لديهم – اي مطربينا ومطرباتنا – تقليد كل اصيل ينتشر ، دون محاولة فرض ما عندهم من اصيل ظهروا فيه ، وعرفوا من خلاله ، والامثلة على ماتذكر كثيرة ..

ياسادة ياكرام ، في الاونة الاخيرة انتشرت مجموعة من الاغاني العربية الخليجية والسعودية ، كاغاني طلال مداح ومحمد عبدو ولا حاجة لذكر الاسماء هنا ، لانها اصبحت معروفة اكثر من اهم صحفي او اديب له اهميته ، وله باعه في مجاله .. والامر الى هنا طبيعي ياسادة ، الا ان المحزن حقا يتلخص في ان مطربينا الصاعدين الذين نبني عليهم بعض الامل في انقاذ اغنيتنا المحلية المتدهورة كما تعلمون ، ما ان يسمعوا هذه الاغاني التي تنتشر ، حتى يتلقفونها ويبدأون تقليدها ، ثم تسيطر عليهم الى حد تناسي ما عندهم ، والاقتصار على التقليد .. وهذه مسالة اصبحت ظاهرة ثابتة كالديكور ... اليس هذا معيبا ياسادة ياكرام .

● عمار مضارع

آثار — فارس الرقة

من اشهر محتويات متحف دمشق الوطني الاسلامية . يزعم بعض تجار العاديات انه وجد في الرقة وبيع في حلب ونقل الى باريس قبل الحرب العالمية الثانية طمعا بالمال . وفي باريس قاموا بترميمه ترميما علميا وعرضوه على البارون دو روتشيلد فاشتراه ، وحدثت الحرب فبقي وديعة في احد البنوك ولما انتهت الحرب واضطرب الوضع المالي في فرنسا اعيد الى سورية بعد مباحثات طويلة انتهت بشرائه وضمه الى المتحف الوطني .

ارتفاعه ٣٦ سنتيمترا يمثل محاربا اسلاميا له لحية مثلثة وضفيرة طويلة تنحدر على ظهره ، وعلى راسه خوذة مخروطية الشكل ذات راس مدبب وهو متسربل بدرع طويل وفي يده اليمنى سيف طويل ذو نصلة عريضة .

الفارس يتهيأ لضرب ثعبان ضخم يلتف على قائمة الجواد الامامية ..

■ علي القيسم

الطفل عبد الرزاق وجه معروف في الاذاعة والتلفزيون . ويوميا يزود جميع مكاتب المبنى الكبير . وهذه الزيارات ليس لهوا او عبث طفولة . بل لتقديم القهوة والشاي للعاملين والضيوف الذين يتواجدون في المبنى .

نسأل عبد الرزاق :

– كم ساعة تعمل يوميا .

يجيب بابتسامة دائمة :

– اعمل منذ السابعة صباحا وحتى السابعة مساء . لا بد للانسان ان يعمل . اتعب قليلا ولكنني مرتاح نفسيا .

– وما الذي يجعلك ترتاح لهذا العمل .

يضحك عبد الرزاق مرة اخرى ويقول :

– طبعا انا محظوظ لانني اشاهد الفنانين والفنانات الذين يسمعهم الناس من الاذاعة ويشاهدونهم في التلفزيون .

– ما هي الحادثة المزعجة التي تأثرت لها .

– ذات مرة كنت منهكا من التعب طلب مني احد الموظفين قهوة لضيوفه فاخذتها الى موظف اخر . وظل ذلك الموظف ينتظر مع ضيوفه الذين خرجوا دون ان يشربوا القهوة ..

● عبد الرزاق يعطي الاجرة التي يحصل عليها لاهله ... ثم يأخذ منهم خرجيته .. وهو الان « مبسوط » لانه سوف يشتري ملابس جديدة في العيد ..

م.ق

اعلان رقم – ٢١٧٧ –

نظراً للسرعة الكلية تعلن مديرية كهرباء محافظة طرطوس للمرة الثالثة عن رغبتها لتنفيذ خطوط ٢٠ ك ف لايصال الكهرباء الى : كاف الجاع – الحاطرية .

فعلى من يرغب الاشتراك مراجعة القسم المالي للحصول على الاضبارة وتقديم عرضه – بالظرف المختوم الى ديوان المديرية ضمن مغلفين يحوي اولهما على الاوراق الثبوتية والتامينات ويحتوي ثانيهما على الاسعار وذلك حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم – الثلاثاء الواقع في ٢٦ – ٨ – ١٩٨٠ السادس و العشرين من اب ١٩٨٠ علما بان :

– مدة تنفيذ العمل ٦٠ يوم
– التامينات المؤقتة ٥٪
– التامينات النهائية ١٠٪ من الاحالة .
– غرامة التاخير ٢٠٠٪ عن كل يوم تاخير .
– الكشف التقديري ١٩٥٦٥٠٠٠ ل.س
– مدة ارتباط العارض بعرضه شهرين .
– قيمة الاضبارة – ٢٥ ل.س
– فض العروض الساعة الثانية عشر من يوم الاربعاء الواقع في ٢٧ – ٨ – ١٩٨٠ في مبنى المديرية بطرطوس

طرطوس في ٢٤ – ٧ – ١٩٨٠
مدير كهرباء محافظة طرطوس
المهندس عثمان سليم
– ١٠٢١٣ –

اعلان تاجيل مناقصة

اجلت المؤسسة العامة للخط الحديدي الحجازي بدمشق حتى الساعة العاشرة من تاريخ ٢٠–٨–٩٨٠ موعد المناقصة الداخلية بالظرف المختوم المعلن عنها سابقا بتاريخ ١٤–٧–٩٨٠ لشراء – شاحن مدخرات ، رافعة كهربائية ، جهاز لحام نقطي ، ضاغط هواء متنقل ، مشحمة ، مزيتة ، فردين كهربائيين – مع المتممات والقطع التبديلية لخمس سنوات بنفس الشروط وهي :

التامين المؤقت : خمسة بالمئة من قيمة العرض
التامين النهائي : عشرة بالمئة من قيمة الاحالة
اخر موعد لقبول العروض تاريخ ١٩–٨–١٩٨٠
مدة الارتباط بالعرض : ثلاثين يوما

دمشق في ٢٧–٧–١٩٨٠
المدير العام للخط الحديدي الحجازي
– ٩٨٣١ –

اعلان مناقصة داخلية لمشروع انشاء ٤ مقاسم على نهر بردى للمرة الثانية

تعلن محافظة دمشق عن اعادة اجراء مناقصة لتنفيذ وانشاء اربع مقاسم على نهر بردى وعين الفيجة ودير مقرن وكفر الزيت بطريقة الضم او التنزيل مع بيان مايلي :

الكشف التقديري ١٧٩١١٦٥ ل.س
التامينات المؤقتة ٥٪ من قيمة العرض المقدم .
التامينات النهائية ١٠٪ من قيمة الاحالة .
جزاء التاخير : ١٠٠٠ واحد بالالف من القيمة الاجمالية عن كل يوم تاخير
مدة انجاز العمل : سنة واحدة من تاريخ امر المباشرة
اخر موعد لقبول العروض : نهاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين الواقع في ٢١ – ٨ – ١٩٨٠ الواحد والعشرون من اب ١٩٨٠ – مرفقة بالتامينات والاوراق الثبوتية المنوه عنها في المادة ١٢ من المرسوم ٢٢٨ لعام ١٩٦٩

مكان وموعد فض العروض :
تفض العروض في مكتب السيد مدير الاشغال العامة والثروة المائية في محافظة دمشق الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع في ١٢ – ٨ – ١٩٨٠ الثالث والعشرون من شهر اب من عام ١٩٨٠

مدة الضمان سنة واحدة من تاريخ الاستلام المؤقت

فعلى المتعهدين الذين يرغبون الاشتراك في المناقصة لهذا المشروع الاطلاع على اضبارته لدى مكتب الري في مديرية الاشغال العامة بدمشق .

ملاحظة : لاتقبل التامينات النقدية

دمشق في ١٤ – ٩ – ١٤٠٠ هـ
٢٦ – ٧ – ١٩٨٠
مدير الاشغال العامة
لمحافظة دمشق
المهندس جبران شكر
– ١٠٢٤٥ –

اعـلان

تعلن الشركة العربية السورية للالبان ومشتقاتها بدمشق عن حاجتها لتوسيع بناء خط اللبن الجديد وفقا لدفتر الشروط الفنية والمخططات الموجودة لدى الدائرة التجارية في الشركة الكائنة في باب شرقي – اول طريق الغوطة مقابل مبلغ ١٥٠٠٠ ل.س يدفع في صندوق الشركة .

١ – التامينات الاولية : ٥٪ من قيمة العرض .
٢ – التامينات النهائية : ١٠٪ من قيمة الاحالة .
٣ – اخر موعد لقبول العروض نهاية الدوام الرسمي في اليوم ١٨–٨–١٩٨٠ .
٤ – ترسل العروض بالبريد المسجل او تسلم باليد لديوان الشركة .

دمشق في ١٧–٩–١٤٠٠ هـ
– ٢٩–٧–١٩٨٠ م
المدير العام
المهندس محمد فاروق حكيم
– ١٠٢٣٣ –

اعلان مناقصة رقم ٨٠/٦٩

نظرا للسرعة الكلية : تعلن مديرية كهرباء المنطقة الجنوبية عن حاجتها لتقديم ٢٥٠٠٠ كغ سلك حديد مزئبق ٢ مم .

فعلى من يود الاشتراك بهذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط لدى مصلحة التموين بالمديرية وتقديم عرضه بالظرف المختوم الى ديوان المديرية ضمن ثلاث مغلفات يحتوي الاول على الاوراق الثبوتية والتامينات ويحتوي الثاني على المواصفات الفنية ويحتوي الثالث على العرض المالي والتجاري وتوضع المغلفات الثلاث ضمن مغلف رابع يكتب عليه موضوع المناقصة ورقمها وذلك خلال مهلة تنتهي غاية الدوام الرسمي ليوم السبت الواقع في ٩–٨–١٩٨٠ ومع العلم الى ان اجور الاعلان للمرة الاخيرة تقع على عاتق المتعهد ومع الاشارة الى مايلي :

– التامينات الاولية : ٣٠٠٠ ثلاثة الاف ليرة سورية
– التامينات النهائية : ١٠٪ من قيمة الاحالة .
– غرامة التاخير : ١٠٠ ل.س عن كل يوم تاخير على ان لاتقل عن ١٠٠٪ واحد بالالف .
– مدة التسليم : عشرة ايام من تاريخ امر المباشرة .
– موعد فض العروض : الساعة الرابعة عشرة من يوم الاحد الواقع في ١٠–٨–١٩٨٠ في مكتب رئيس مصلحة التموين بالمديرية

دمشق في ٣–٩–١٤٠٠ هـ الموافق ١٥–٧–١٩٨٠ م
مدير كهرباء المنطقة الجنوبية
المهندس نزيه ياسين
– ١٠٢٢٤ –

اعلان مناقصة محلية وبالسرعة الكلية للمرة الثانية

تعلن منشأة دواجن حلب عن اجراء مناقصة محلية بمقرها الكائن بالزربة – طريق عام – حلب – دمشق – لتوريد وتركيب مقسم هاتف سعة ٣٠ – ٥٠ خط داخلي و ٣ – خطوط خارجية في مبنى الادارة بالزربة وفقا لدفتر الشروط المالية والفنية .

١ – تقدم العروض الى ديوان منشأة دواجن حلب حتى نهاية الدوام الرسمي من تاريخ ٦–٨–١٩٨٠ او بالبريد المضمون على صندوق البريد رقم ٣١٠٩ – حلب .
٢ – التامينات الاولية ٥٪ خمسة بالمائة من قيمة العرض .
٣ – التامينات النهائية ١٠٪ خلال عشرة ايام من تاريخ الاحالة
٤ – موعد فض العروض الساعة العاشرة من تاريخ يوم ٦–٨–١٩٨٠
٥ – مدة التنفيذ شهر واحد من تاريخ امر المباشرة .
٦ – يمكن الاطلاع على دفتر الشروط المالية والفنية لدى الادارة المالية بالمنشأة أوقات الدوام الرسمي
٧ – يبقى العارض مرتبطا بعرضه لمدة ٥٠ يوما اعتباراً من تاريخ فض العروض
٨ – يرفض كل عرض غير مرفق بالتامينات الاولية والاوراق الثبوتية .

المدير العام
لمنشأة دواجن حلب
ناجي نحاس
٢٥٥٦

اعلان مناقصة بالظرف المختوم

تعلن اللجنة المحلية لمخيم اليرموك عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لتنفيذ مشروع تبليط ومد اطاريف او مجاري لبعض الشوارع في مخيم اليرموك اعتبارا من يوم الاربعاء ٣–٧–١٩٨٠ وتقبل العروض حتى نهاية الدوام من يوم الثلاثاء الواقع في ١٩–٨–١٩٨٠ وذلك في ديوان اللجنة المحلية لمخيم اليرموك ، وتفض العروض في الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الواقع في ٢٠–٨–١٩٨٠ .

الكشف التقديري : ٣٥٠٠٠٠ ل.س ثلاثمائة وخمسون الف ليرة سورية .
مدة انجاز العمل : ١٥٠ يوما .
التامينات الاولية : ٥٪ من قيمة الاحالة .
التامينات النهائية : ١٠٪ من قيمة الاحالة .
غرامة التاخير : ١٠٠٪ واحد بالالف من قيمة الاحالة عن كل يوم تاخير .

تقدم العروض مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية اللازمة ويمكن شراء اضبارة المشروع من ديوان اللجنة المحلية لمخيم اليرموك بمبلغ ٥٠ ل.س خمسون ليرة سورية .

دمشق : ٢٩ تموز ١٩٨٠
الموافق لـ ١٧ رمضان ١٤٠٠ هـ
رئيس اللجنة المحلية
لمخيم اليرموك
– ١٠٢٠٥ –

اعلان مناقصة رقم ٧٣

تعلن مديرية كهرباء المنطقة الجنوبية عن مناقصة محلية لتلزيم انشاء مراكز تحويل التالية :
الصالحية – عبد الحق – احمد شبلي – عبد الله زيتون في النبك وغسان الورد وراس المعرة بطريقة الضم والتنزيل .

فعلى من يود الاشتراك بهذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط وجدول الكميات والمخططات في مصلحة التموين بالمديرية وتقديم عرضه بالظرف المختوم الى ديوان المديرية ضمن ثلاث مغلفات يحتوي الاول منها على الاوراق الثبوتية والتامينات ويحتوي الثاني على العرض الفني ويحتوي الثالث على العرض المالي والتجاري وتوضع المغلفات الثلاث ضمن مغلف رابع يكتب عليه موضوع المناقصة ورقمها والتاريخ المحدد لاجرائها وذلك حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الاثنين الواقع في ١٨ – ٨ – ١٩٨٠ مع العلم ان اجور الاعلان للمرة الاخيرة تقع على عاتق الملتزم الذي ستحال عليه المناقصة ومع الاشارة الى مايلي :

– الكشف التقديري :
٥٧٥٦٠ ل.س
– التامينات المؤقتة :
٥٧٠٠ خمسة الاف وسبعمائة ليرة سورية
– التامينات النهائية :
١٠٪ من قيمة الاحالة
– مدة انجاز الاعمال :
٢٠ عشرون يوما من تاريخ امر المباشرة .
– توقيفات ضمان الاعمال :
٥٪ خمسة بالمئة من قيمة كل كشف حتى الاستلام النهائي .
– غرامة التاخير :
واحد بالالف عن كل يوم تاخير
– طريقة الدفع :
بموجب كشف نهائي بالاعمال المنفذة
– مدة الارتباط بالعرض :
٦٠ ستون يوما من اخر موعد لقبول العروض
– مدة الضمان :
سنة كاملة من تاريخ الاستلام المؤقت
– موعد فض العروض :
الساعة الثامنة عشرة من يوم الاربعاء الواقع في ٢٠ – ٨ – ١٩٨٠ في مكتب رئيس مصلحة التموين بالمديرية .

دمشق في ٥–٩–١٤٠٠ هـ
الموافق ١٧ – ٧ – ١٩٨٠ م
مدير كهرباء المنطقة الجنوبية
المهندس نزيه ياسين
– ١٠٢٢١ –

اعـلان

تعلن المؤسسة العامة للتبغ – ادارة منطقة دمشق عن اجراء مناقصة محلية بالظرف المختوم لشراء ١٩٥ طن من الحطب موعد اجراء المناقصة يوم الاثنين تاريخ ٢٥ – ٨ – ١٩٨٠ تقبل العروض لغاية يوم الاحد تاريخ ٢٤ – ٨ – ١٩٨٠ .

تقدم العروض مصحوبة بتامين نقدي ٢٠٠٠ ل.س الفي ليرة سورية لاغير .

من يرغب الاشتراك عليه مراجعة مركز الادارة الكائن ببناء الدكتور ممدوح الصباغ – شارع ٢٩ ايار للاطلاع على دفتر الشروط .

مدير ادارة منطقة دمشق
للمؤسسة العامة للتبغ
الدكتور ابراهيم عيسى
٣٠ تموز ١٩٨٠
– ١٠٢٣٢ –

اعـلان

تعلن بلدية حرستا عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ اعمال بناء روضة حرستا – المرحلة الاولى – وذلك في دار البلدية في الساعة العاشرة من صباح الاحد الموافق ٢٤ – ٨ – ١٩٨٠ وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت الموافق ٢٣–٨–١٩٨٠ م

قيمة الكشف التقديري :
٣٠٠٠٠٠ ل.س
مدة التنفيذ :
– ٨ – ثمانية اشهر
التامينات الاولية :
٥٪ بالمئة من قيمة الكشف التقديري
التامينات النهائية :
١٠٪ بالمائة من قيمة الاحالة
غرامة التاخير :
١٠٠٪ بالالف عن كل يوم

تقدم العروض مرفقة بجميع الثبوتيات في ديوان البلدية ويمكن مراجعة البلدية للاطلاع على الاضبارة

حرستا في ٥ – ٧ – ١٩٨٠
علي السيبعي
رئيس بلدية حرستا
– ١٠٢١٥ –

اعلان مناقصة للمرة الثالثة

تعلن لجنة انجاز مشروع القرى النموذجية والمشاريع الخاصة بمحافظة القنيطرة للمرة الثالثة عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لتزيين حدائق الوحدات الارشادية لصناعة السجاد في قرى تبع الصغير – مسحرة – خان ارنبة – بالتربة الزراعية .

الكشف التقديري :
٨٢٣٠٠ ل.س
مدة التنفيذ : ٣٠ يوما
التامينات المؤقتة :
٥٪ من الكشف التقديري بموجب شيك مصدق او ايصال مالي .
التامينات النهائية :
٥٪ من قيمة الاحالة .
غرامة التاخير :
١٠٠٪ من قيمة الاحالة .

وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة من بعد ظهر يوم الاربعاء الواقع بتاريخ ٢٠ – ٨ – ١٩٨٠ فعلى من يرغب الاشتراك بهذه المناقصة أن يتقدم بعرضه – الاوراق الثبوتية في مغلف والعرض مع ايصال التامينات في مغلف اخر والمغلفان ضمن مغلف كبير الى ديوان محافظة القنيطرة الكائن في دمشق – شارع مسلم البارودي – مقابل كراج بيروت الموحد خلال اوقات الدوام الرسمي اعتبارا من يوم الاربعاء الواقع بتاريخ ٣٠ – ٧ – ١٩٨٠ . ولغاية الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء الواقع بتاريخ ١٩ – ٨ – ١٩٨٠ وسترفض كافة العروض المخالفة للاحكام الواردة في نظام عقود هيئات القطاع العام الاداري الصادر بالمرسوم التشريعي رقم ٢٢٨ لعام ١٩٦٩ .

دمشق في ٢٩ – ٧ – ١٩٨٠
محافظ القنيطرة
حسان السقا
– ١٠٢٣٧ –

اعـــــلان
مزايدة بالظرف المختوم

تعلن شركة طرطوس لصناعة الاسمنت ومواد البناء عن رغبتها في بيع كمية من اخشاب صناديق تغليف معدات معمل الاسمنت من مختلف القياسات بحوالي ٦٠٠ متر مكعبا وذلك بطريقة الظرف المختوم .

فعلى من يود الاشتراك في المزايدة هذه التقدم بعرضه الى ديوان الشركة في مقرها الكائن ضمن موقع مشروع معمل الاسمنت بطرطوس ، اما مباشرة او بالبريد المضمون على ان يصل ويسجل في الديوان قبل غاية الدوام الرسمي اليوم المحدد كاخر موعد لقبول العروض وحسب الشروط التالية :

١ – يقدم العرض ضمن مغلف واحد يحتوي على الاوراق الثبوتية بالاضافة الى العرض المالي والتامينات النهائية .
٢ – مدة صلاحية العرض ١٥ خمسة عشر يوما من تاريخ فض العروض .
٣ – لايقبل من العارض سوى عرض واحد .
٤ – تقبل العروض حتى غاية الدوام الرسمي ليوم الاحد في ٣١–٨–١٩٨٠ .
٥ – يجري فض العروض في تمام الساعة العاشرة من يوم الاثنين في ١–٩–١٩٨٠ .
٦ – التامينات النهائية ١٠٪ من قيمة العرض الاجمالية .
٧ – تحدد مدة سبعة ايام فقط لسحب كميات الاخشاب موضوع المزايدة اعتبارا من تاريخ اعطاء الامر بسحبها بعد تادية ثمنها ممن ترسو عليه المزايدة .
٨ – غرامة التاخير ١٠٠٪ واحد بالالف عن كل يوم تاخير في سحب الاخشاب بالاضافة الى عدم مسؤولية الشركة عن بقاء الاخشاب بدون سحب بعد مرور السبعة الايام المحددة للسحب بالاضافة الى مصادرة التامينات .
٩ – يدفع الثمن نقدا وخلال يومين من تاريخ فض العروض ممن رست عليه المزايدة .
١٠ – تقع نفقات الاعلان والرسوم والطوابع على من ترسو عليه المزايدة

طرطوس في ٩–١٤٠٠ هـ
الموافق ٧–١٩٨٠م
المدير التجاري
عباس ونوس
المدير المالي
علي سعيد
المدير العام
المهندس هارون محمد هارون
– ١٠٢٠٩ –

اعـلان

ادعى السيد انور بن حسن العلي الشماس من الرقة انه فقد سند تمليك العقار رقم ٢٨٨١ من المنطقة العقارية الرقة اولى فقدا وتلفا ويطلب اعطاءه سند تمليك بدلا من ضائع . فمن له اعتراض فليراجع بالطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ هذا الاعتراض .

بالرقة ٢٦ – ٧ – ١٩٨٠ م
امين السجل العقاري بالرقة
– ١٠٢٢٩ –

اعـلان

تعلن المؤسسة العامة للبريد عن رغبتها في قبول طلبات الانتساب الى مدرسة البريد للعام الدراسي ٨٠ – ١٩٨١ لحملة شهادة الدراسة الاعدادية العامة وذلك اعتبارا من تاريخه ولغاية الدوام الرسمي من يوم ٢١ – ٨ – ١٩٨٠ م .

فعلى الراغبين بالانتساب الى المدرسة المذكورة مراجعة ادارتها الكائنة بدمشق او المراكز البريدية او لوحات الاعلانات لدى المحافظين ومديريات التربية للاطلاع على الشروط المطلوبة .

المدير العام
للمؤسسة العامة للبريد
محمد دلول
– ١٠٢١٠ –

اخطار بيع اموال غير منقولة
رقم الملف ٦٤/١٦ حقوق

طالبة التنفيذ لمية مزين مراج – اللاذقية
المنفذ عليهما : نديمه عزت حافظ وديمه محمد جودت بستنجي – اللاذقية مجهولي الاقامة .

ان مدير التنفيذ باللاذقية
استنادا الى قرار الرئاسة المؤرخ في ١٣–٧–١٩٨٠ المتضمن تبليغ المنفذ عليهما بواسطة الصحف لكونهما مجهولي الاقامة الاخطار بالبيع عن حصتهما من العقارات ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ من منطقة السرايا العقارية ايفاء لمبلغ ٣٤١٥ ل.س لتلركهما اذا لم تدفعا مقدار الدين خلال ثلاثين يوما يصار الى بيعها بالمزاد العلني .

مدير التنفيذ باللاذقية
ابراهيم اسكاف
– ١٠١٩٠ –

اعـلان

تقدمت السيدة هيفاء محمد اسرب بالاصالة عن نفسها وبالوكالة عن فاطمة محمد ترك وحسن وحسين وخالد وعفاف وسهير اولاد محمد اسرب بفقدان سندات التمليك بالعقار ١٨٥ سنجوان منطقة اللاذقية وتطلب بدلا منها فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشره بالجريدة .

مدير السجل العقاري باللاذقية
نصري نصار
– ١٠٢٤٢ –

اعـلان
بالنظر للسرعة الكلية :

تعلن الشركة العامة للخضار والفواكه باللاذقية عن رغبتها باستدراج عروض اسعار بالظرف المختوم لتنفيذ بناء سور بلوك حول عقارها رقم – ٧٦ – ضمن منطقة برج اسلام العقارية . وفق الشروط والمواصفات التالية :

١ – طول السور ١٢٠٠ متر طولي وارتفاعه ٢٥٠ سم .
٢ – مدة تنفيذ المشروع ٩٠ تسعون يوما من تاريخ الامر بالمباشرة .
٣ – التامينات الاولية ٥٪ خمسة بالمائة من قيمة العرض والنهائية ١٠٪ عشرة بالمائة من قيمة الاحالة .
٤ – غرامات التاخير ١٠٠٪ واحد بالالف عن كل يوم تاخير من قيمة المشروع .
٥ – ارتباط العارض بعرضه ثلاثون يوما تبدأ من تاريخ اليوم التالي لاختتام جلسة فض العروض .

فعلى من يود الاشتراك ان يتقدم بعرضه الى ديوان فرع الشركة باللاذقية حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت ١٦ – ٨ – ١٩٨٠ – وتفض العروض في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد ١٧–٨–١٩٨٠ م

ويمكن للعارضين الحصول على الاضبارة ودفتر الشروط الخاصة لقاء مبلغ ٢٥ ل.س تدفع لدى امين صندوق فرع الشركة م

اللاذقية ١٤ – ٨ – ١٤٠٠ هـ
٢٦ – ٧ – ١٩٨٠ م
مدير فرع اللاذقية
للشركة العامة للخضار والفواكه
خالد عيسى
– ١٠٢٤٣ –

اعـلان مناقصة
رقم الملف ٨٠/١٣٧

تعلن الشركة السورية للنفط عن مناقصة لتوريد الة جلاخة الصفائح وفق الشروط التالية :

١ – التامينات الاولية :
١٪ واحد بالمائة من قيمة العرض ويرفض كل عرض غير مرفق بها
٢ – التامينات النهائية :
٥٪ بالمائة من القيمة الاجمالية للاحالة
٣ – مكان التسليم :
مبنى الشركة اللاذقية وقويرينصد .
٤ – مدة التسليم :
اقصر مدة ممكنة
٥ – غرامة التاخير :
٢٠٠٪ اثنان بالالف عن كل يوم تاخير
٦ – اخر موعد لقبول العروض :
نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد تاريخ ٢٨ – ٩ – ١٩٨٠
٧ – جلسة فض العروض :
الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء تاريخ ١ – ١٠ – ١٩٨٠
٨ – مدة الارتباط بالعرض :
ستون يوما من تاريخ اخر موعد لتقديم العروض
٩ – لاتقبل العروض الا من الشركات المنتجة او من الموزعين المعتمدين من قبل الشركات المنتجة التي تقوم بالتوزيع بشكل مباشر .
١٠ – تطبق احكام نظام العقود الصادر بالمرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ لعام ١٩٧٤ في كل مايتعلق بهذا الاعلان
١١ – يتحمل المورد كافة الضرائب والرسوم المحلية المترتبة عن تنفيذ العقد ولاتقبل العروض التي تتحفظ في مجال ذلك .

من يود الاشتراك بتقديم عروض مراجعة الشركة السورية للنفط – شارع المتنبي – دمشق ص.ب ٢٢٧٨ – ٢٨٤٩
Telex Sypco 11031 - SY
هاتف ٣٣٧٨٠–٢ للحصول على دفتر الشروط لقاء مبلغ ١٠ ل.س يدفع نقدا لدى امين الصندوق .

دمشق في ١٧ – ٩ – ١٤٠٠ هـ
الموافق ٢٩ – ٧ – ١٩٨٠ م
المدير العام
المهندس عيسى ابراهيم يوسف
– ١٠٢٣٨ –

اعـلان
صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعى عزت بن ابراهيم ابو شمباشي فقدان سند التمليك لحصته من العقار رقم ٧١ منطقة شاغور بساتين العناء ويطلب اعطاءه بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق
– ١٠٢٣١ –

اعلان مناقصة خارجية
بالنظر للسرعة الكلية

تعلن شركة سكر عدرا عن حاجتها لشراء برج تبريد لتبريد المياه الساخن فعلى من يود الاشتراك في المناقصة مراعاة مايلي :

١ – التامينات الاولية ٥٪ وكل عرض غير مرفق بهذه التامينات يرفض حتما .
٢ – التامينات النهائية ١٠٪
٣ – مدة الارتباط اشهر من تاريخ انتهاء المناقصة .
٤ – على العارض تقديم عرضه الى ديوان شركة سكر عدرا طريق دمشق حمص القديم وذلك ضمن اربع مغلفات او ص.ب ٨٣٣ .
أ – الملف الاول يحوي العرض الفني والتامينات الاولية .
ب – الملف الثاني يحوي العرض المالي
ج – الملف الثالث يحوي على الملفين الاول والثاني ويكتب عليه اسم العارض واسم المناقصة وذلك قبل نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٤ – ١٠ – ١٩٨٠
٥ – على العارضين مراجعة الغرفة التجارية بمعمل سكر عدرا للحصول على دفتر المواصفات الفنية مقابل ٥٠ خمسون ليرة سورية .
٦ – يتحمل من ترسو عليه المناقصة جميع الرسوم والنفقات المترتبة على ذلك .
٧ – غرامة التاخير ١٠٠٪
٨ – يعتبر المرسوم التشريعي رقم ١٩٥ لعام ١٩٧٤ نافذا في التعاقد .

المدير العام
د . خليل خانجي
– ١٠١٧٦ –

اعـلان

– يمدد العمل بالاعلان رقم ١/١٢٨٨/٧ تاريخ ٢٤ – ٦ – ١٩٨٠ المتضمن اجراء مسابقة لحملة الشهادة الثانوية التجارية لتعيين الناجحين منهم على الوظائف الشاغرة في ملاك المؤسسة بحيث يصبح موعد اجراء المسابقة بتاريخ ٣٠ – ٩ – ١٩٨٠ بدلا من تاريخ ٢٨ – ٧ – ١٩٨٠ م .
– يستمر تقديم الطلبات الى مديرية الشؤون الادارية والقانونية في المؤسسة العربية السورية لتوزيع المطبوعات في مقرها الكائن في دمشق – البرامكة – تجاه الثوية منصور اعتبارا من تاريخ ٢٠ – ٧ – ١٩٨٠ ولغاية ٢٠ – ٩ – ١٩٨٠ م
– تجري امتحانات المسابقة والمقابلة في مقر المؤسسة المشار اليه اعلاه بالساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الواقع في ٣٠ – ٩ – ١٩٨٠ م .

دمشق في ١٥ – ٩ – ١٤٠٠ هـ
الموافق ٢٧ – ٧ – ١٩٨٠ م
المدير العام
للمؤسسة العربية السورية
لتوزيع المطبوعات
محمد ياسين الوضه باشي
– ١٠١٦٨ –

اعلان طلب عروض اسعار
– خارجي –

تعلن الشركة العامة للكبريت والخشب المضغوط والاقلام الرصاص بدمشق – ص.ب ٣٦٧٢ – هاتف ٢١١٨٧٢ – ٢٢٩٧٧٥ برقيا يونامتش عن طلب عروض اسعار ٢٤ طن ورق لتغليف علب كبريت البلاستيك ورقي عرض ٦٢٠ ملم القطر الخارجي ١٢٠ ملم القطر الداخلي ٧٥ ملم حسب دفتر الشروط الموضوع .

– يمكن للراغبين مراجعة ادارة الشركة للحصول على دفتر الشروط المتضمن مواصفات هذه المواد وكمياتها وذلك مقابل دفع مبلغ ٥٠٠ ليرة سورية .
التامينات البدائية : ٥٪ من قيمة العرض والتامينات النهائية ١٠٪ من قيمة الاحالة .
مدة ارتباط العارض بعرضه ٦٠ يوم من تاريخ الاقفال .
تسليم العروض باليد الى ديوان الشركة او ترسل بالبريد المسجل الى صندوق البريد ٣٦٧٢ دمشق قبل نهاية الدوام ليوم ٣١–٨–١٩٨٠ .
المرسوم التنظيمي ١٩٥ لعام ١٩٧٤ هو الناظم لهذا الاعلان وما يتفرع عنه من تعاقد .

المدير العام
د. غيات زين العابدين
– ١٠١٩٠ –

اعـلان
صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعت مها بنت محمد صبحي العرقسوسي فقدان سندات التمليك بحصتها من العقارات رقم ١٠٧ و ١٠٨ و ١٠٩ و ١١٠ و ١١١ من منطقة قرية الشاغور وطلبت اعطاءها بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق
– ١٠١٨٢ –

AVIS D'APPEL D'OFFERS (POUR L'ETRANGER No. 57\80

L'Organisation Générale de Tabac qu'elle met en adjudication par voie d'appel d'offres la fourniture de 300 litres de MENTHOL liquide pour aromatiser le tabac.

Les offers doivent être présentées sous plis fermés et adressées à l'Organisation Génénle de Tabac à Damas-Avenue Salhié. B.P. 616 — par voie postale recommandée; Elles doivent parvenir à destination avant la n de l'horaire officiep du Dimanche

La durée d'engagement : 120 jours à compter de la fin du délai de présentation des offres.

Le cautionnement provisoire : 5%

La cautionnement définitif : 10%

Les taxes et impôts sont à la charge du fournisseur.

Damas le, 22 JUL 1980

LE DIRECTEUR GENERAL
M. A. MAKHLOUF

١٠١٧٧

CALL FOR OFFERS NO. 9/80 (Bis)

Due to extreme urgency, the Homs CO. for Spinning, Weaving and Dyeing annonces of its intention to invite offers, for the second time, for the supply of:

400 sets Fibre Barrels, complete for Tewtima Machines (Dia. 16 in. Height 40 in)
600 sets Fibre Barrels , complete, for Inglostadt machines (Dia. 14 in . Height 36 in.)

1 — Offers to be submitted to the company's office, P.O.Box 365, Homs, Comprising the following :

First envelope: Supportin g documents and a bid bond 5% of offer's value to become 10% after confirmation of tender.

Second envelope : Technical offer.

Third envelope : Financial offer.

2 — The last date for submitting offers is Sunday, Sept. 14. 1980.

3 — Delivery: C + F Syrian Port

4 — Only directoffers from manufacturers or through their officially registered agents are accepted.

5 — Offers should remain valid for two months from tender's deadline.

6 — The orderof contracts issued per the organizational decree NO. 195 of 1974 will be the reference for whatever is not mentioned in this notice.

D\General Manager
Khaled Mahmoud

١٤٥١

Call for Offers No. 16/80

The Homs Co. for Spinning and Dyeing annonces of its intention to carry out a tender in sealed envelopes for the supply of 5000 kgs WOFATIT K.P.S. or its equivalent.

— *Bidders, willing to participate, can obtain* the book of technical and legal terms from the External Dept. in the company.

— *Bid bond is 5% and final guarantee is 10%* of offer's, to be submitted in the form of a bank guarantee through the Commercial Bank of Syria, or by a certified cheque.

— Offers from local manufacturers and from foreign manufacturers and official agents are accepted.

— Prices : C + F Syrian Port or company's warehouse (with respect to local offers).

— A sample of the offered item plus a technical leaflet *in English must accompany the offer.*

— Every offer which is not accompenied by the bid bond or samples will be disregarded definetely.

— The advertisement fees will be born by the winning bidders.

— The decree 195/74 is the reference and organizer of this tender.

— The last date for accepting offers is Tuesday, 23-9-80, the twenty third of the ninth *month for the year 1980.*

Com. Manager — General Manager

١٤٤٩

أضواء

تنبؤات كيسنجر

طيب الذكر هنري كيسنجر ، لم تتحمل اعصابه ان يبقى لفترة طويلة بعيدا عن أضواء السياسة الامريكية وبهرجتها ، ولم يسرق لاصحابه من اللوبي الصهيوني هذه النهاية التي وصل اليها ، وهو السياسي المحنك الذي قدم خدمات جلى للحركة الصهيونية العالمية ، ما نزال الى الان نتلمس نتائجها الوخيمة وخاصة في المنطقة العربية ، لذلك راحوا يفتشون له عن دور ما مستفيدين من الاجواء الانتخابية السائدة في الولايات المتحدة ، والتي يحسب فيها للاصوات اليهودية الف حساب ، لعلـل وعسى يستطيعون أن يعيدوا اليه بعضا مما كان يتمتع به من قوة ونفوذ اثناء وجوده على رأس الخارجية الامريكية .

واخر ما تحفونا به في بعضهم من هذا الدور كان يوم امس حين دفعوا كيسنجر ليبارك خطوات كارتر العسكرية في منطقة الخليج العربي وليطالب بالاسراع في حشد المزيد من القوات الامريكية هناك ، مدعيا بانه سيحدث شيء خطير اذا لم تعد الثقة بالولايات المتحدة .

وبالطبع فان كيسنجر بتصريحه هذا لم يأت بشيء جديد ، لان توجهات السياسة الخارجية الامريكية ، بات يعرفها الصغير قبل الكبير ، والجميع يعرف بان هذه التوجهات قد اقيمت بالاصل على أسس القوة والمناورات العسكرية ، والتصرف تجاه بلاد الاخرين وكأنها بعض من الممتلكات الامريكية ، وانما تنبؤاته بحدوث أشياء خطيرة ، تصحيح أنها تدل على ان هناك نية مبيتة للقيام بعمل ما ضد المنطقة ، كما تشير معظم الدلائل المتوفرة ، الا ان الصحيح ايضا ان هذه التنبؤات لا تخرج عن كونها مبررات يحاول من خلالها تسويغ تصريحه هذا ، لانه يدرك جيدا ان امريكا حينما تحاول الاعتداء على الاخرين فان تعيها الحيلة لتبرير اعتدائها ، ولا الوسائل الكفيلة باشعال الفتن والاضطرابات التي تستطيع اتخاذها ذريعة لتبرير تدخلها العسكري وخاصة أن مقولة حماية مصالحها التي تدعيها لنفسها في بلاد الله الواسعة لكثرة ما ترددت باتت تظن معها بانها صالحة في كل زمان ومكان لتسويغ اي عملية عسكرية قد تخطر ببالها .

● صباح السخني

ايـــران

بني صدر: مشكلة الرهائن سيتولاها البرلمان بعد تشكيل الحكومة الايرانية الجديدة

طوكيو ـ طهران ـ وكالات ـ اعلن الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر امس من ان البرلمان الايراني سيتولى البت في مشكلة الرهائن الامريكيين بعد تشكيل الحكومة الايرانية قريبا .

ونقلت ـ اب ـ عن بني صدر قوله في مقابلة صحفية اجراها معه في طهران مراسل احدى الصحف اليابانية الواسعة الانتشار بان مسالة الرهائن سيتولاها البرلمان الايراني في اعقاب تشكيل الحكومة الايرانية في القريب العاجل .

واضاف ـ بني صدر ـ ان من واجب الايرانيين خلق الجو الملائم لتبادل وجهات النظر والاراء بشكل حر في البرلمان الايراني .

وفي رد على سؤال اخر يربط بين رفع الاجراءات الاقتصادية المفروضة ضد ايران واطلاق سراح الرهائن الامريكيين اجاب بني صدر بان الايرانيين يتخذون مواقفهم بالطريقة التي يرونها مناسبة دون اي تدخل اجنبي .

من جهة اخرى اعلن ايةالله هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان الايراني مساء امس الاول في حديث تلفزيوني ان الرسالة التي بعث بها ـ ١٨٠ ـ عضوا من الكونغرس الامريكي الى النواب الايرانيين تمثل خطوة اولى يمكنها ان تؤدي الى ايضاح مشكلة الرهائن .

ونقلت ـ افب ـ عن رفسنجاني اشارته الى انه يجب دراسة مشكلة الرهائن وانه يمكن ان يمثل هذا الخطاب نقطة انطلاق طيبة .

من الجانب الاخر اصدر الطلبة الايرانيون الذين يحتجزون الرهائن الامريكيين في ايران اول بيان لهم بعد وفاة الشاه السابق .

ويقول راديو لندن نقلا عن البيان ان وفاته لن تغير موقف ايران وان الكفاح سوف يستمر الى ان تهزم الولايات المتحدة تماما في ايران وفي جميع انحاء العالم .

مصرع ٤٨ شخصا في اشتباك مسلح في ايران

طهران ـ ا ف ب ـ لقى ثمانية واربعون شخصا مصرعهم واصيب اخرون بجراح اول امس في ايران خلال اشتباك بين قوات الامن الايرانية ومهاجمين مسلحين على مقربة من ماريفان ـ كردستان ـ .. اذاع ذلك راديو طهران امس الجمعة . ويفيد الراديو أن طابورا للقوات المسلحة الايرانية كان ينقل وقودا وامدادات غذائية الى ماريفان تعرض اول امس لهجوم على بعد خمسة عشر كيلو مترا من هذه المدينة في كردستان على ايدي ـ مهاجمين مسلحين ـ .

وذكر الراديو ان سبعة وثلاثين مهاجما لقوا مصرعهم واصيب اخرون وبلغت خسائر قوات الامن في هذا الاشتباك الذي وصف ـ بالعنف ـ الشديد احد عشر قتيلا وثمانية وثلاثين اصيبوا بجراح .

الغابون تغلق سفارتيها في طرابلس وهافانا

قررت دولة الغابون اغلاق سفارتيها في كل من طرابلس وهافانا .

ويضيف راديو لندن نقلا عن وزير خارجية الغابون قوله خلال اجتماع له مع كل من سفيري ليبيا وكوبا ان قرار حكومته هذا انما يتمشى مع برنامج التقشف الذي تسير عليه البلاد .

بانــكوك

الحكومة التايلاندية تنقسم على نفسها بشأن السلام مع كمبوديا

بانكوك ـ اف ب ـ قبل ثلاثة ايام من وصول كورت فالدهايم السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة الى بانكوك تنقسم الحكومة التايلاندية على نفسها بشان الموقف الذي يتعين اتخاذه حيال المقترحات بانشاء منطقة منزوعة السلاح بين كمبوديا وتايلاند تلك المقترحات التي تقدمت بها مؤخرا الدول الهندية ـ الصينية الثلاث . فقد اكد المارشال سيتي ساوريتا سيلا وزير خارجية تايلاند الذي عاد مؤخرا من زيارة الى الصين ان المقترحات التي اعلنها في ١٨ تموز الماضي في فيتنام وزراء خارجية فيتنام ولاوس وكمبوديا ليست سوى مهزلة .

وادلى وزير خارجية تايلاند خلال توقفه اول امس في هونغ كونغ بتصريحات الى صحيفة ـ بانكوك بوست ـ اعرب عن اسفه لما اعلنه واحد من ابرز اعضاء الحكومة هو تانات خومان نائب رئيس الوزراء الذي قال فيه بانه بدلا من ان ترفض تايلاند اعلان فيتنام برمته يتعين عليها استقلال مقترحات دول الهند الصينية بشان اقامة منطقة منزوعة السلام .

وقد اتخذت حكومة تايلاند بوجهة نظر تانات خومان مادام مكتب الجنرال بريم تنسولانوندا رئيس الوزراء قد اصدر يوم الثلاثاء الماضي بيانا جاء فيه انه يتعين بحث مقترحات فيتنام بعناية ومناقشتها مع سلطات منظمة الامم المتحدة .

واشــنطن
« بيـلي غيت » . هل تبعد كارتر عن البيت الأبيض؟

واشنطن ـ وكالات ـ كشف الرئيس الاميركي ـ جيمي كارتر ـ النقاب عن برقيات سرية ناقشها مع شقيقه ـ بيلي ـ ووعد بتقديم تقرير كامل عن علاقات ـ بيلي ـ بالحكومة الليبية يوم الاثنين المقبل وذلك في محاولة لتخفيف الانتقادات عن دوره فيما يطلق عليه مسألة ـ بيلي غيت ـ .

ونقلت ـ رويتر ـ عن جودي باول المتحدث باسم البيت الابيض عند كشفه عن البرقيات قوله ان البرقيات لا تمس باي حال امن الولايات المتحدة .

واضاف ـ باول ـ ان الرئيس ـ كارتر ـ يامل في ارسال تقرير كامل عن المسالة الى مجلس الشيوخ يوم الاثنين القادم ..

وتشير الوكالة الى ان لجنة فرعية تابعة لمجلس الشيوخ ومجموعتان من مجلس النواب شكلت للتحقيق في علاقات السيد ـ بيلي كارتر ـ بالجماهيرية الليبية وفيما اذا كان الرئيس ـ كارتر ـ قد حاول التدخل في التحقيق الذي اجرته وزارة العدل في هذه المسالة ..

ويتحرك الرئيس ـ كارتر ـ بسرعة لتوضيح موقفه في المسالة نظرا لقرب انعقاد المؤتمر القومي للحزب الديمقراطي لاختيار مرشحه في انتخابات الرئاسة في نيويورك خلال الايام القليلة القادمة .

استقبال حافل للرئيس المكسيكي في كوبا

هافانا ـ وكالات ـ

استقبل سكان هافانا الرئيس المكسيكي خوسيه لوبيز بورتيللو استقبالا حافلا لدى وصوله الليلة قبل الماضية الى كوبا في زيارة رسمية تنتهي في الثالث من اب الحالي .

وتقول ـ اف ب ـ ان هذا الاستقبال الذي حظي به الرئيس بورتيللو لم يسبق ان حظي به سوى عدد قليل محدود من رؤساء الدول الاجنبية ، يعد دليلا على الاعتراف الشعبي والحكومي نحو المكسيك البلد الوحيد في امريكا اللاتينية التي كانت له على مدى ـ ٢١ ـ عاما علاقات متصلة دبلوماسية وتجارية وثقافية مع الرئيس الكوبي فيدل كاسترو .

كاوندا يدعو الدول الاشتراكية لزيادة مساعداتها لحركات التحرير الافريقية

لوساكا ـ وكالات ـ

دعا ـ كينيث كاوندا ـ رئيس حكومة زامبيا الدول الاشتراكية الى زيادة مساعداتها لحركات التحرير في جنوب افريقيا .

وذكرت ـ تعب ـ ان كاوندا صرح بذلك امام وفد من المانيا الديمقراطية استقبله امس الاول في ـ لوساكا ـ وقال .. ان مساعدة الدول الصديقة مثل المانيا الديمقراطية هي وحدها التي يمكن ان تسهم في استئصال البقايا الاخيرة للاستعمار في جنوب ـ افريقيا وناميبيا ـ .

بـوليفـيا

الثورة الشعبية تتطور باستمرار ضد الانقلابيين العسكريين

بعث مراسل صحيفة الاومانيتيه في لاباز برسالة جاء فيها : الثورة الشعبية التي تخوضها القوى الوطنية وقيادتها النقابية في بوليفيا تتطور باستمرار ضد الانقلابيين العسكريين ، على الرغم من حملات القمع البوليسية ،

ويجابه عمال المصانع حملات تصفية ويواصلون اضرابهم ويرفض الجنود اطلاق النار على المواطنين وقد عاش المراسل في منطقة هيانوني المشهورة بالمناجم الحادثة التالية :

يطلب الضابط الى الجندي ان يطلق النار على احد المنازل المشتبهة، ويرفض الجندي الاوامر قائلا : كيف يمكنني ان اطلق النار على بيت اهلي ؟

ويوجه الضابط مسدسه نحو الجندي ويطلق النار ويرديه قتيلا .

واضاف المراسل : لقد ضرب العسكريون حصارا حول منطقة هيانوني التي اصبحت معزولة تماما عن بقية المناطق وان قوة عسكرية مدعومة بالدبابات كانت تطلق النار على كل شيء يتحرك في منطقة المناجم .

● و . م

الســـلفادور

الثوار يحتلون أربع محطات إذاعية ويدعون للعصيان الشعبي

سان سلفادور ـ وكالات ـ احتل الثوار اليساريون في سان سلفادور اربع محطات اذاعية مساء امس الاول .

ونقلت ـ رويتر ـ عن رجال الشرطة قولهم ان الثوار الذين ينتمون الى منظمة التحرير الشعبية بادوا باذاعة نداءات دعوا فيها الى اعلان عصيان شعبي ضد الطغمة الحاكمة في السلفادور .

كما دعا الثوار الى توطيد منظمة التحرير الشعبية والمنظمات اليسارية الاخرى لمواجهة القوات الحكومية .

واضاف رجال الشرطة قائلين ان سبعة اشخاص قتلوا امس ضمن موجة العنف السياسي التي تجتاح السلفادور .

وتشير بعض التقارير الى الاضرار البالغة والاصابات التي انزلها الثوار بالقوات الحكومية الا ان وزير الدفاع هناك نفى صحة هذه التقارير وادعى ان اعمال العنف تخف تدريجيا .

تركيا: حوادث القتل تزداد يوميا ضمن اطار موجة العنف السياسي

انقرة ـ وكالات ـ لقي خمس عشرة مصرعهم امس في تركيا وذلك ضمن موجة العنف السياسي التي تجتاح البلاد .

وذكرت ـ افب ـ ان خمس حوادث قتل وقعت في مدينة بورصا التي تبعد ٢٢٠ كيلو مترا جنوب استانبول كما ادى اغتيال احد اعضاء حزب العمل الوطني واحد اصدقائه الى نشوب حوادث اسفرت عن مصرع ثلاثة اشخاص اخرين والقي القبض على خمسة اخرين .

واضافت الوكالة ان ثمانية اشخاص لقوا مصرعهم في سبع محافظات هي استانبول وادرنة وسامسون واناتاليا والسنة وحاتاي وجازياتيب .

وعثر على جثة عمدة ورجل شرطة اختطفا قبل اربعة ايام في ماردين .

رياضة

كلمة المحرر

غدا ـ السبت ـ تنتهي مسابقات دورة موسكو الاولمبية الثانية والعشرين . وينتهي الصراع على ميداليات المعادن البراقة ، التي كان نصيب البعثات الرياضية العربية السبعة ، والتي يصل عدد افرادها الى حوالي ـ ٧٠٠ ـ مشارك ، سوى ميدالية برونزية واحدة نالها مصارع لبنان حسن بشارة .

وهذه النتيجة في الحقيقة تمثل مأساة تتجلى فيها مدى تأخر الرياضة العربية بالنسبة للمستوى الاولمبي ، مع العلم ان بلدانا اخرى لا تختلف عنا كثيرا من حيث المستوى الحياتي والاجتماعي والاقتصادي ـ حققت نتائج جيدة .. ونذكر على سبيل المثال النتائج التي حققها ابطال ـ كوبا ـ البلد الاشتراكي الصديق ، حيث احتلوا عدة مراكز اولية بالعاب القوى ، والملاكمة ، وبعض الالعاب الاخرى . حتى ان زمبابوي نالت ميدالية ذهبية .. وبلدانا اخرى مغمورة نالت مراكز اولية ايضا ببعض الالعاب . والحقيقة ان هذه النتيجة . تعتبر وخزة ابرة عسى ان توقظ المسؤولين عن الرياضة العربية ، فيفتحوا عيونهم على تخلفهم الرياضي . قبل ان تزداد الهوة اتساعا . مثلما هي واسعة في جوانب الحياة الاخرى ..

● عبد اللطيف البني

أبطالنا في ألعاب القوى ينهون سباقاتهم بلا ترتيب والاتحاد السوفياتي يحصد معظم ميداليات دورة موسكو

بدأ ابطال وبطلات العالم يعدون العدة للسفر من موسكو حيث تختتم احداث الدورة الاولمبية التي شغلت العالم منذ اكثر من اسبوعين .

وقد شارك ابطالنا امس في مقابلتين احمد بلقيس في مسابقة القفز الجودو .

ففي العاب القوى شارك اخر بطل من ابطالنا بالعاب القوى ، لاعبنا احمد بلقيس في مسابقة القفز العالي وسجل ١.٥ سم والرقم السوري السابق مسجل باسمه وقدره ٢.٠٦ سم ، وقد جاء ترتيبه متاخرا .

وبهذا يكون ابطالنا وعددهم ١٢ متسابقا ومتسابقة قد انهوا سباقاتهم حطم ثلاثة منهم الارقام القياسية السورية وهم عامر عمراوي ٤٠٠م حواجز ، هالة المغربي سباق ٤٠٠م نبيل النهري سباق ١٠٠ م ، اما الباقي فلم يصلوا حتى الى ارقامهم السابقة .

● وفي الجودو تعرض امس بطل اخر من ابطالنا لخسارة ثقيلة عندما انهزم لاعبنا رضوان زعوقي امام السويدي ـ ويكان ـ بالتثبيت بعد ـ ٢٣ ـ ثانية فقط .

وبهذا يكون ثلاثة من ابطالنا في الجودو من اصل خمسة خسروا بالتثبيت في اقل من دقيقة واحدة .

● هذا وكانت مسابقات دورة موسكو الاولمبية قد استمرت امس وسجلت عدة ارقام قياسية في الوثب الطويل للسيدات ٧.٠٦ سم ، ورمي المطرقة ٨١.٨٠ م ورمي القرص للسيدات ٦٩.٩٦م ، بيد ان الاتحاد السوفياتي بقي هو المسيطر على عدد الميداليات في الاولمبياد .. وفيما يلي بعض النتائج :

العاب القوى :

● الرجال :

ـ رمي المطرقة ـ نهائي ـ :

١ ـ يوري سيديك ـ الاتحاد السوفيتي ـ ٨١.٨٠ مترا ـ رقم عالمي واولمبي ـ .

٢ ـ سيرغي ليتفينوف (الاتحاد السوفياتي) ٨٠.٦٤

٣ ـ يوري تام (الاتحاد السوفياتي) ٧٨.٩٦

ـ ٣٠٠٠ متر موانع (نهائي)

١ ـ برونيسلاف مالينوفسكي (بولونيا) ٨.٠٩.٧٠ دقائق .

٢ ـ فيلبرت باي (تانزانيا) ٨.١٢.٥

٣ ـ اشيتوتورا (اثيوبيا) ٨.١٣.٥٦

● السيدات :

ـ الوثب الطويل (نهائي) :

١ ـ تاتيانا كولباكوفا (الاتحاد السوفياتي) ٧.٠٦ امتار (رقم اولمبي)

٢ ـ بريجيت فوجاك (المانيا الشرقية) ٧.٠٤

٣ ـ تاتيانا سكاشكو (الاتحاد السوفياتي) ٧.٠١

المصارعة الحرة

ـ وزن ٥٧ كيلغ (نهائي) :

١ ـ سيرغي بيلوغلازوف (الاتحاد السوفياتي) .

٢ ـ هوبيونغ لي (كوريا الشمالية)

٣ ـ دوغارسورين كوينبولد ـ منغوليا ـ

وزن ٦٨ كيلغ (نهائي) :

١ ـ سايبولا ابسايدوف (الاتحاد السوفياتي) .

٢ ـ ايفان يانكوف (بلغاريا) .

٣ ـ سابان سيجدي (يوغوسلافيا)

ـ وزن ٨٢ كيلغ (نهائي) :

١ ـ اسماعيل ابيلوف (بلغاريا)

٢ ـ ماغوميدخان اراتيسلوف (الاتحاد السوفياتي) .

٣ ـ اسطفان كوفاتش (المجر) .

ـ وزن مافوق ١٠٠ كيلغ (نهائي)

١ ـ سوسلان انديف (الاتحاد السوفياتي)

٢ ـ جوزف بالا (المجر) .

٣ ـ ادم سندورسكي (بولونيا)

الجيدو

ـ وزن ٦٥ كيلغ ـ نهائي ـ :

١ ـ نيقولاي سولدوخين (الاتحاد السوفياتي) .

٢ ـ تسيدينسنغ دامدين (منغوليا) .

٣ ـ يانوش بافلوفسكي (بولونيا) وايليان ميدوكوف (بلغاريا)

الفروسية

ـ جائز : الترويض الكبرى للفرق (نهائي) :

١ ـ الاتحاد السوفياتي (يوري كوفشوف على ـ ايغورك ـ ١٥٨٨ وفيكتور اوغريوموف على ـ شكفال ـ ١٥٤١ وميرا فسفيتش على ـ بلوت ـ ١٢٥٤

٢ ـ بلغاريا .

٣ ـ رومانيا .

السلاح

● الرجال :

ـ سيف المبارزة للفرق (نهائي)

١ ـ فرنسا

٢ ـ بولونيا .

٣ ـ الاتحاد السوفياتي .

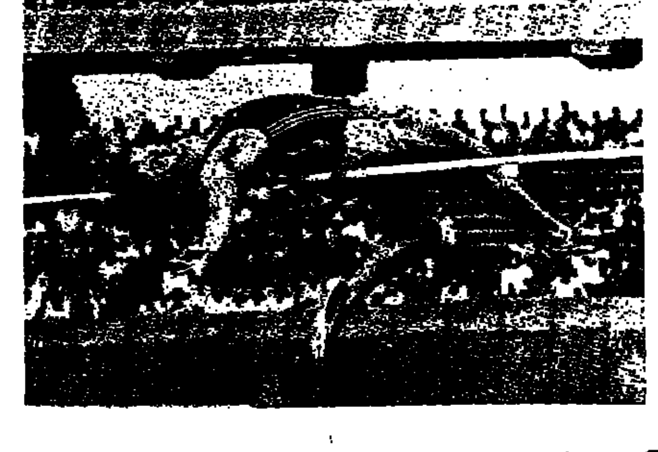

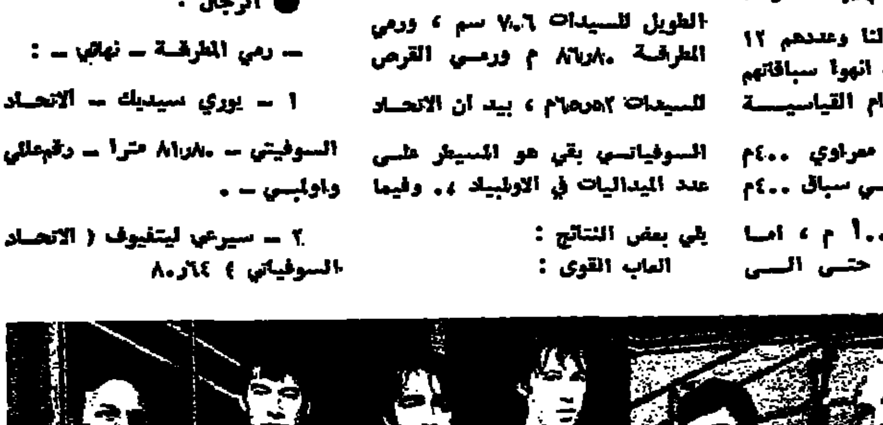

احرز السويدي بي ارنيدسون البطل المعترف به في سباحة ١٠٠ م فراشة الميدالية الذهبية الثانية لفريقه . واضافة الى لقب صاحب الرقم القياسي العالمي لقب البطل الاولمبي . وقال السباح « انا سعيد . فالالعاب الاولمبية حدث تاريخي ، لهذا فان الاشتراك فيها ناهيك عن الفوز سعادة كبيرة . وتجدر الاشارة الى ان كل شيء في موسكو رائع : المدينة وكرم الضيافة وتنظيم المباريات والراحة » .

المشجعون الايطاليون يحيون لوتشانو جيوفانيتي ـ ايطاليا ـ الفائز بالميدالية الذهبية في مسابقة الرماية على اطباق الحفرة .

نجح أولمبياد موسكو باعتراف الصحف الغربية

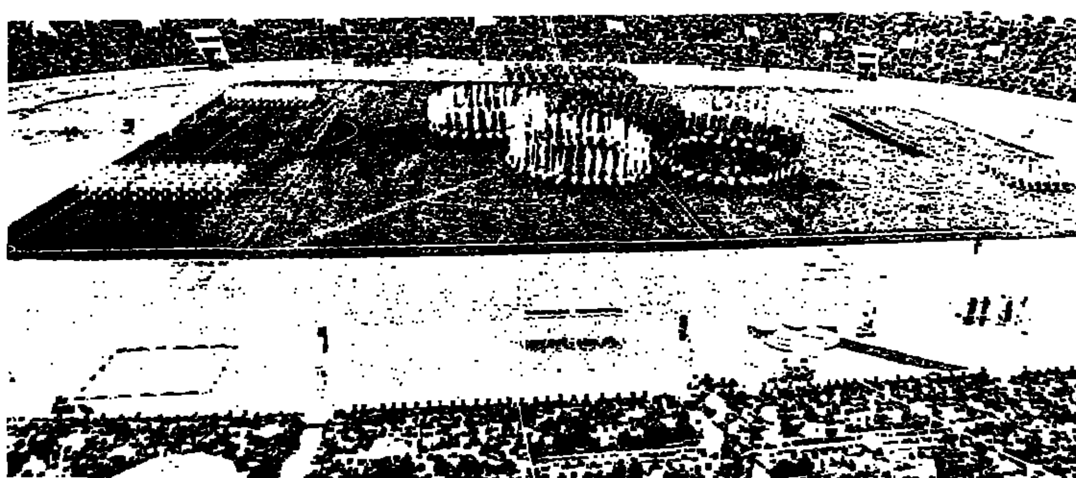

حين قرأت كيف شارك غويدو كريتشمر صاحب الرقم العالمي بالالعاب العشارية في ـ الالعاب البديلة ـ بفيلادلفيا لفت انتباهي ناحية خيل الي انها تحمل كثيرا من الدلالات ـ شارك كريتشمر في سبعة الوان من الالعاب العشارية ثم ترك السباق . هل لحقت به اصابة ـ س ـ

اجل وتكنها اصابة معنوية . يقول كريتشمر ـ لقد تيقنت من ان لا عمل لي في فيلادلفيا .. ايمكن ان يكون ثمة بديل للاولمبياد ـ س ـ صدقوني ان كل رياضيي المانيا الاتحادية يعانون مآسي شخصية بسبب عدم تمكنهم من المشاركة في العاب موسكو .

وهكذا نرى ان كريتشمر لم يقتنع فورا فقد كانت له مشاركة في مباريات فيلادلفيا ـ لكنه ادرك اخيرا اية مهزلة استدرج اليها واين يجري فعلا الحدث الرياضي الرئيسي . فما هي الدلالة التي خيلت الي ـ س ـ انها تكمن في ان انعطافا بدأ يلوح في نظرة من انسان وراء دعوات انصار المقاطعة وفي موقفهم من اولمبياد ـ ٨٠ ـ منذ ايامه الاولى في نظرة المرتابين ونظرات التليلي الاطلاع على الانعاب وعلى البلد المنظم للاولمبياد .

لقد تمكن اولمبياد موسكو من ان يثبت جدراته بنفسه بمسلسل الارقام القياسية وبتنظيم المباريات وبالجو الرياضي الودي . ودحض الاولمبياد بحد ذاته المزاعم القائلة بان رفض الولايات المتحدة وجملة من البلدان الاخرى المشاركة فيه سوف يخفض من مستوى نتائجه ومن مستوى التنافس .

اجل ان العاب ـ ٨٠ ـ تثير اهتماما عظيما في العالم يتنامى مع كل حدث اولمبي . ولتعاظم هذا الاهتمام ومقتضيات تغطية وقائع الالعاب بمزيد من الموضوعية والاتساع هو الذي جعل وسائل الاعلام الجماهيري الغربية تولي الان للاولمبياد اهتماما اكثر بكثير مما في ايامه الاولى بل حتى تلك الاجهزة منها التي حاولت منذ هذه الايام الاولى السكوت عن الالعاب واغراق الحقيقة عن الاولمبياد ببحر من الهراء الاعلامي .

الا يعتبر قرار شركة ـ ف.د.ر ـ للاذاعة والتلفزيون في كولونيا بمضاعفة وقت برامجها المنقولة من موسكو دليلا على انعطاف وان كان اضطراريا ـ في الموقف من الاولمبياد ـ س ـ لقد فعلت الشركة ذلك تلبية لرغبة المشاهدين .

الرياضيين الافغان في الحصول على لجوء سياسي التي كتبت عنها صحيفة ـ راينيشه بوست ـ انها فضيحة سياسية اثارها الصحفيون الغربيون اللاهثون وراء الاخبار المثيرة .

ان القدرة والرغبة في رؤية العالم كما هو في الحقيقة لايتوفران لكل فرد منذ المحاولة الاولى لكنهما يتوفران رغم كل شيء .

فالكثير من الصحفيين الذين وفدوا الى موسكو بل والمعتمدين منهم فيها بصورة دائمة لاحظوا فورا الجنود ورجال الميليشيا القيمين على حراسة المشاريع الاولمبية وكتبوا الكثير عن ذلك . واقتضى الامر ان تمر بضعة ايام لكي يشار الى ناحية اخرى وهي ان الجنود ورجال الميليشيا لا يحملون السلاح . وراحوا يقارنون ـ في ميونيخ ومونتريال كان الوضع مغايرا كان الحراس يحملون الرشاشات .

وفي النتيجة كتبت ـ واشنطن بوست ان نظام الامن في العاب موسكو هو افضل نظام من حيث الاعداد والتنفيذ في تاريخ الالعاب باسره وكتبوا كثيرا عن ان موسكو سوف تلاقي صعوبات بل سوف تعجز تقريبا عن احراز اعجاب الرياضيين والسياح الغربيين .

ولكن بعد بضعة ايام من بدء الالعاب ابلغ معلق ال اي بي سي مستمعيه ان المباريات الرياضية الكبرى تكشف عادة عن الوجه الاسوأ للمدينة التي تقام فيها . فالاسعار ترتفع ارتفاعا جامحا ويضطر المرء الى قتل الوقت في المطاعم المكتظة ويتوتر الجو في المدينة ويؤكد المعلق ان كل هذا لا وجود له في موسكو بل بدت موسكو في الاولمبياد بابهى حللها .

● ا ـ تشيبوروفا

لم يصدق احد اننا سنضرب رقما عالميا جديدا

هكذا اعلنت السباحات الالمانيات ـ المانيا الديمقراطية ـ بعد انتهاء سباق التتابع سباحة ٤×١٠٠ متر حيث فزن برقم عالمي واولمبي جديد . وكان الشك ناجما عن العمر الصغير للفريق ريكا راينيش ١٥ عاما الطول ١٧٦سم الوزن ٥٨.٨ كغ واوتي فيفينيغر ١٦ عاما الطول ١٧٧ سم الوزن ٥٨.٦ كغ واندريا بولاك ١٩ عاما الطول ١٧١سم الوزن ٧٥ كغ وكارين ميتشرك ١٧ عاما الطول ١٨٤ سم الوزن ٧٥ كغ سبحن عبر مضامير المسبح الاولمبي بنتيجة قدرها ٤ دقائق و ٦.٦٧ ثانية .

وقالت اندريا بولاك انني اشعر بالاسف العميق لان الرياضيات الامريكيات لم يشتركن في اولمبياد ٨٠ ـ ولكننا نامل في التقاء بالسباحات في المباريات من جديد يجب التحلي بالقدرة على تمييز بين الرياضة والسياسة وهذا برأيي مالايجيده الرئيس كارتر واداراته . اننا نريد ان نبرهن على ان فريقنا اصبح الان اقوى .

وتزولا عند رغبة مراسل نوفوستي علق فلاديمير بوري البطل وصاحب الرقم القياسي لاوربا والفائز في الالعاب الاولمبية سابقا علق على النتيجة الرائعة للرباعي الالماني في السباحة فقال :

لقد بين التتابع للاناث في اليوم الاول المستوى الرفيع لانتقاء منتخب المانيا الديمقراطية ككل حيث تمثل في التتابع شتى اساليب السباحة .

وعمليا حققت سباحات هذا الفريق في الانواع الاربعة نتائج قريبة من الارقام القياسية العالمية اما ريكا راينيش فقد كررت في المرحلة الاولى ١٠٠ متر على الظهر ؛ الرقم القياسي العالمي واما اوتي فيفينيغر النجمة الفتية في السباحة على الصدر والتي سجلت في ايار ١٩٨٠ رقما قياسيا عالميا لمسافة ١٠٠ متر فقد عرضت فنها الرفيع ان الوقت الرائع في جميع المراحل الاربع قد سمح بتقليص وقت الرقم القياسي ولعله كان الفضل لشأن بربارا كراوزي اشتركت في المرحلة الاخيرة وكانت بربارا قد ضربت قبل ساعة من نهائي المباريات التمهيدية لمسافة ١٠٠ متر بالاسلوب الحر رقما قياسيا عالميا ٥٤.٩٨ .

وقال فلاديمير بوري بمكنني ان اشير الى الحصيلة الرياضية الفعلية التي اظهرتها الفتيات الالمانيات والتي لايمكن الفوز بدونها في مثل هذه المباريات الكبيرة علما بان بولاك وحدها بين السباحات الاربع ذات تجربة اولمبية . انني على قناعة ان سباحات هذا المنتخب سيضربن ارقاما قياسية عالمية اخرى في اولمبياد موسكو على الرغم من ان ضرب رقمين في امسية الاولى لحس بالقليل

وكالة انباء ـ نوفوستي ـ

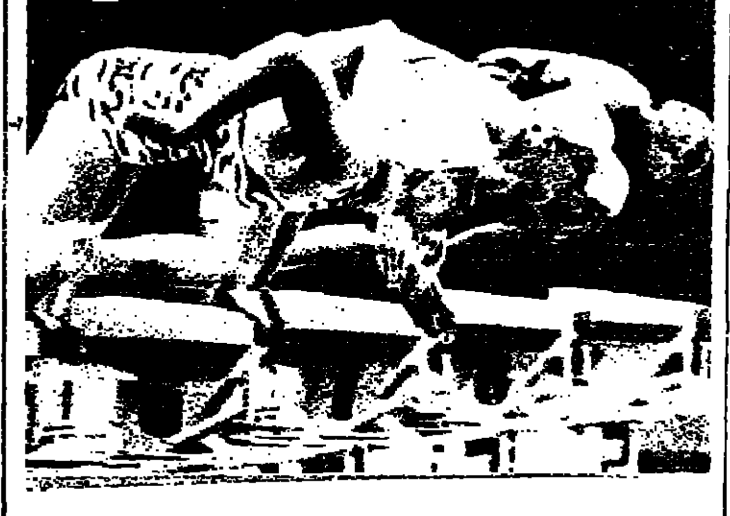

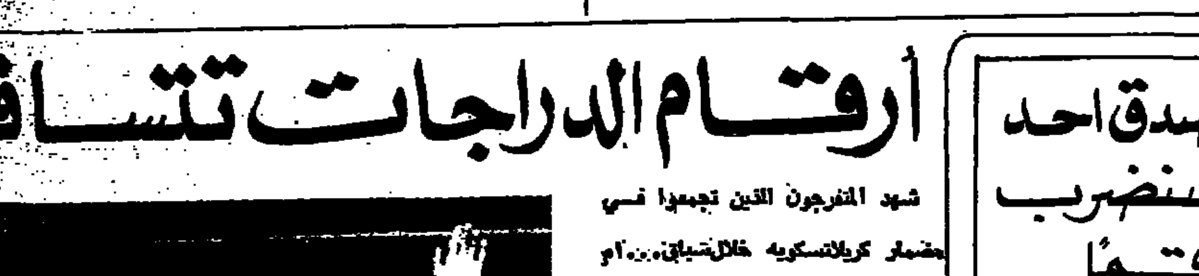

أرقام الدراجات تتساقط

شهد المتفرجون الذين تجمعوا في مضمار كريلاتسكويه خلال سباق ١٠٠٠م فردي ، نبرعات مذهلة لم يعرفها اي اولمبياد واي مضمار دراجات من قبل وقد تنافس ١٩ متسابقا عالميا على الميدالية الذهبية .

وحين وصل المتسابق السوفييتي الكسندر بانفيلوف الى خط النهاية بينت اللوحة الاعلانية انه سجل رقما قياسيا عالميا . لكن هذا الرقم سرعان ما ضرب . فقد سجل الالماني الشرقي لوتار تومس بطل العالم ثلاث مرات رقما قياسيا مذهلا ـ ١.٠٢.٩٥٥ ـ ولم يحدث في اي وقت او في اي مكان ان حقق احد في هذا السباق هذه السرعة الخيالية ـ ٥٧.١٨ كم ساعة .

وحدثت مفاجأة اخرى في هذا السباق اذ فاز بالميدالية البرونزية دافيد ويلر الذي قطع المسافة بزمن قدره اق ١.٠٤.٢٤١ . وكان هناك ما يدعو الى الفرح فويلر الذي يدرس حاليا في معهد الطيران بفلوريدا ـ الولايات المتحدة ـ يشارك في سباق المضمار لاول مرة في حياته حيث لا يوجد مضمار في فلوريدا . ولهذا كان ويلر يتدرب على الطريق فقط . ومع ذلك تحقق حلمه بالفوز في الاولمبياد .

في الصورة على منصة الفوز ابطال سباق ١٠٠٠ م فردي ـ لوتار تومس الالماني الديمقراطي الفائز بالميدالية الذهبية ـ في الوسط ـ والكسندر بانفيلوف السوفييتي الفائز بالميدالية الفضية ـ الى اليسار ـ ودافيد ويلر من جامايكا الفائز بالميدالية البرونزية .

فلسطين تشارك بدورة لوس انجلوس الاولمبية

موسكو ـ و.ب ـ اعلن مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية السيد محمد الشاعر هنا ان فلسطين بعدما قبلت عضوا في خمسة اتحادات رياضية ، سوف تتقدم للمشاركة في الاولمبياد المقبلة في لوس انجلوس عام ١٩٨٤ .

وقال السيد الشاعر ان فلسطين سترسل كتابا رسميا الى اللجنة الاولمبية الدولية تطلب فيه العضوية بعد انتهاء اولمبياد موسكو .

ويذكر ان فلسطين حصلت على عضوية اتحاد المصارعة يوم الاحد الماضي بالاضافة الى عضوية اتحادات كرة اليد وكرة السلة ورفع الاثقال وتنس الطاولة .

وقال السيد الشاعر ان فلسطين ممثلة بصورة غير مباشرة في اولمبياد موسكو حيث ان بعض المتنافسين الذين يحملون جوازات سفر دول عربية هم فلسطينيو الاصل .

والجدير بالذكر ان قواعد اللجنة الاولمبية الدولية تتطلب الانضمام الى خمسة اتحادات دولية ثلاثة منها للمباريات الاولمبية قبل التقدم للانضمام الى اللجنة كما ان البلد المتقدم بطلب العضوية يجب ان تكون له لجنة اولمبية وطنية وان يعني اسمه تمثيل حدود جغرافية وثقافية معروفة .

يطلبون المعذرة فقط .. في قرية الجنجانية !

من الجنجانية (قرية بناحية المزيرعة منطقة الحفة) وصلتنا رسالة تشكو انعدام اهم المرافق الضرورية للقرية . يقول مختارها ورئيس مجلس ادارة الجمعية الفلاحية فيها : مضى على تخطيط طريق القرية اعوام واعوام ولم ينفذ بعد . طرحت مناقصة لتلزيم مشروع عين المياه للقرية .. ولا تزال تشرب الوعود . والكهرباء صدر قرار بانارة كل قرية يزيد سكانها عن (٥٠٠) نسمة وقريتنا تقارب الـ (١٠٠٠) نسمة ولم تنر بعد . لذا .. اعلنونا ان لم تطور القرية .. وان هي لم تسهم في تطوير واقع المنطقة من حولها ..!!

● المحرر :

والمحافظة اللاذقية نحيل هذا الاعتذار لعلها تقبل به .

متاعب الناس

مع مؤسسة الهاتف !!

دفتر الشكاوى في مركز وحدة الجلاء للهاتف اسوأ حالا من دفاتر السمانة ، بل هو عرضة لتمزيق وقص اية ورقة يحتاجها الموظف المسؤول او ليكتب عليها كلمات الاذن بالدخول بالنسبة للمراجعين .. تلك هي ملاحظة المواطن زكريا الشوا الذي تقدم بطلب نقل من شارع بغداد بتاريخ ٥ـ٩ـ١٩٧٤ برقم ١٣٦١ الذي منذ ذلك التاريخ يلعبون به في مؤسسة الهاتف من مكان لآخر ومراجعة تلو مراجعة دون فائدة .

ومادعاه لكتابة الملاحظة الآنفة ، انه في استعلامات مركز هاتف الجلاء ثلاثة موظفين وعندما يأتي المراجع يحاول ان يقنعه كل منهم بالذهاب والكف عن المراجعة .. حتى لا يتعبوا انفسهم بالتفتيش في دفتر سيء من صنع ايديهم ..

مواطنون يعيشون في عصر الذرة على بصيص السراج

الناس وقضايا الكهرباء من قرى طرطوس الى حي التضامن .. وأشياء أخرى !!

انارة الريف هدف من مجمل اهداف كل خطة خمسية تمر على القطر ، ومع بداية كل خطة يتطلع الاخوة المواطنون الى انارة المزيد من القرى فالمشاريع التي قامت بها وزارة الكهرباء وخاصة بعد الحركة التصحيحية تعد من اكبر المشاريع واوسعها في مجال الطاقة .

زيادة عدد محطات التوليد ، توسيع الشبكات اعمال قدمت لها وزارة الكهرباء كل ما في وسعها ومازالت تقدم المزيد وما من مخالف في القطر الا وانيرت معظم قراها وزودت بشبكات تغذية كهربائية لزيادة عدد السكان اولا وزيادة استعمالات الاجهزة الكهربائية ثانيا التي دخلت معظم منازل المواطنين مع كل ذلك لابد من الشكوى ، ولا بد من النقد البناء في مجتمع التحويل الاشتراكي .

وردت الى الزاوية ومازالت ترد عشرات الرسائل منها يشكو الصيانة ومنها يلتمس وزارة الكهرباء الرحمة ولفت نظرها لانارة بعض القرى اسوة بالقرى الاخرى التي قدمت لها الخدمات وانيرت .

● رسالة من اهالي قرية خروبة الجب ــ صافيتا ــ ، يطلبون فيها انصاف قريتهم مع قرية عين دابش المجاورة التي تبعد ٨٠٠ م فقط عن قريتهم وانارتها كما بوشر العمل بتلك القرية المجاورة راجين الرحمة والرأفة بهم .

● عنهم المساعد اول صادق الياس

● ورسالة اخرى من اهالي قرية ظهر البياطرة ــ صافيتا يقولون فيها ، عزمت مديرية الكهرباء انارة قريتهم واوكلت المشروع لمتعهد ساهم كل مواطن بتركيب عمود على نفقته الخاصة مع ان ذلك يتوجب على المتعهد الى الآن لم تنر القرية طالبين انصافها مع قرية الكرامة التي نيرت ويتساءلون

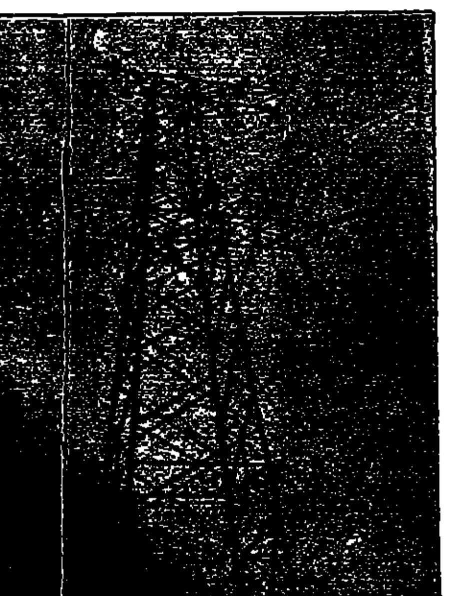
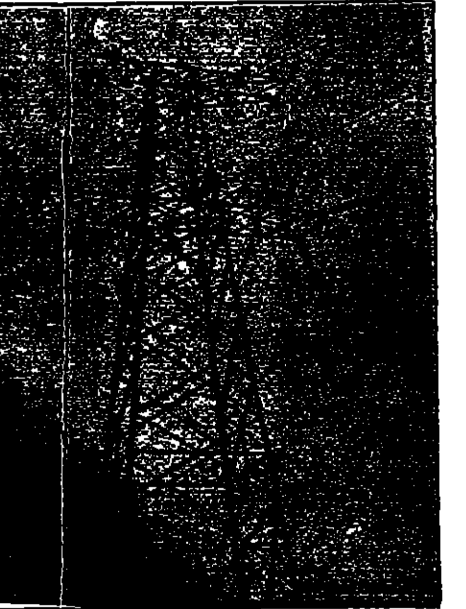
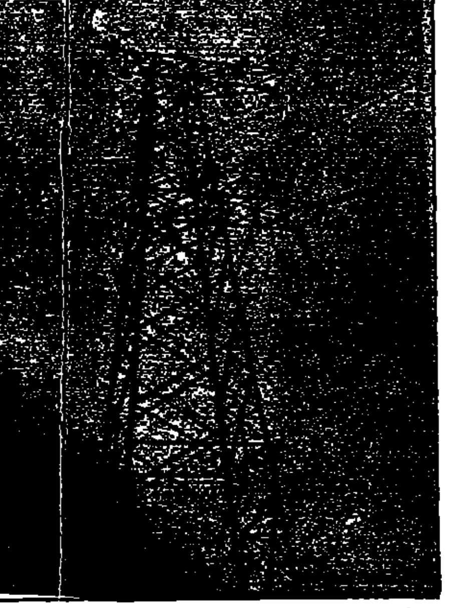
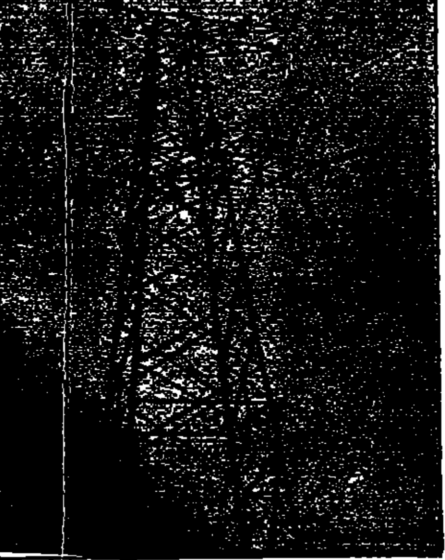

أمن المعقول ان قريتنا لم تنر لعدم وجود مسؤول ذي منصب تراعيه المديرية يقطن معنا .

يقولون نحن في عصر الذرة التكنولوجيا والصعود للفضاء ولازلنا نعيش على بصيص السراج .

● عنهم الملازم : عدنان محرز عيدو

● وعريضة من اهالي قرية جديدة يسالون فيها عن المتعهد الذي استلم مشروع قريتهم وقامت ورشة بتجهيز حفر للاعمدة ولم يظهر المتعهد منذ آب ١٩٧٩ ويسألون مؤسسة الكهرباء عن جواب لسؤال واحد حول الاقاويل التي ترددت عن غياب المتعهد ، بل ترك العمل لانه لم يحصل على لوازم المشروع ؟ ام انه ترك العمل .. زعلان ؟ نرجوكم سؤال واحد عن مصير المتعهد لايوجد سواه في مؤسسة الكهرباء ونحن بحاجة لانواره وردم الحفر التي امتلأت قمامة ترابا .

● عنهم : منير صالح العلي .

اما عن عمال الصيانة والشكاوي الكثيرة من اجلها حيث يقطع التيار عن معظم المناطق باستمرار دون سابق انذار ودون تنبيه لاخذ الاحتياطات اللازمة .

● وردت الى الزاوية شكوى من اهالي قصير دوما حيث عملت المؤسسة شبكة كهرباء لقريتهم منها ، الا ان الضغط الزائد على المحولة حرقها اكثر من ثلاث مرات مما افقد فرحتهم بالكهرباء ويقترحون تركيب محولة ثانية وانها لا تكلف اكثر من تصليح المحولة السابقة لمرات عديدة .

● عنهم احمد عباس سموس نخلة

● واهالي شارع جسر مسرابا وجسر العب دوما يشكون انقطاع التيار الكهربائي ، وفي كل مرة يشكون فيها مشكلتهم يجابون ان الشبكة بحاجة لتجديد ، ويقولون في رسالتهم مما زاد الطين بلة ان الاغنياء اشتروا منظمات وسحبوا معظم الكمية من الكهرباء ، وارسلنا لكم شكوانا لاننا مللنا الروتين واللامبالاة من مؤسسة الكهرباء .

● عنهم : عدنان زبيبي

● اما اصحاب المحلات والمكاتب التجارية في شارع الحمراء فارسلوا يشكون استمرار انقطاع التيار الكهربائي كل يوم لمدة ٤ ساعات على الاقل ، ويقولون ان ارتفاع الحرارة في الايام الاخيرة يدعونا لترك مكاتبنا ومحلاتنا وتوقفنا عن العمل خلال تلك الفترة لتوقف المراوح والمكيفات عن العمل .

● عنهم : بوتيك فليون ــ بوتيك ملمون ــ شمس الدين العجلاني ــ محمصة الحمراء .

■ اخيرا . ولكن ليس اخيرا الرسالة التي وردتنا من حي التضامن ومن الطالب عصمت ابراهيم ننشرها هنا حرفيا . ونامل من وزارة الكهرباء الاطلاع عليها .

● كاريكاتير ●

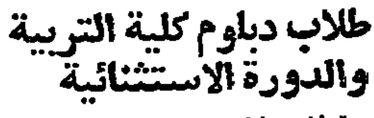

طلاب دبلوم كلية التربية والدورة الاستثنائية

مرة أخرى نطرح السؤال والمشكلة ، بعد ان مضى قرابة شهر على شكوى طلاب دبلوم التأهيل التربوي ولم تجب وزارة التعليم العالي .

هؤلاء الطلاب يقولون ، منحت الجهات المسؤولة فرصة لجميع طلبة الكليات الجامعية والمعاهد المتوسطة التابعة بالتقدم بدورة استثنائية لمن استنفذوا فرص النجاح .

اما طلاب دبلوم التأهيل التربوي بكلية التربية فلم يمنحوا هذه الفرصة رغم أن السيد وكيل كلية التربية بتاريخ ١٢ـ١١ـ١٩٧٩ أفاد بالقرار رقم ١٤٤٩ انه مفروض أن يشمل مرسوم السيد رئيس الجمهورية الخاص بهذا الموضوع كلية التربية والا يقتصر على حملة الاجازات فقط .. لان كلية التربية كأي كلية أخرى .

بقي أن يسمع الطلبة هذا التفسير عمليا بعد أن اقتربت النتائج النهائية .. والطلبة الذين حرموا من المتابعة من اجل الرسوب بمادة او اثنتين متلهفون بفارغ الصبر .

عن أصحاب المشكلة
نايف أبا زيد ــ درعا

✻ ردود خاصة ✻

✻ الاخ مصطفى شحود ، ما ارسلته من ملاحظات وتعابير في رسالتك الاولى غير صالح للنشر .

وهذا لا يعني اننا نرفض نتاجك وافكارك ، بل ننتظر رسائل اخرى ، افضل ونرحب بك صديقا للزاوية .

✻ الاخ فهد المأخوذ الرقة : نرجو ان تكتب مباشرة لمكتب الامانة بمكتب الشبيبة القطري حول الموضوع او باسم السيد الرفيق رئيس اتحاد شبيبة الثورة في القطر ، وشكرا لثقتك .

✻ الاخ ابراهيم سنعيمي (قرية الكرامة ــ حوض الفرات) هل تشكو استملاك ارضك أم تشكو ادارة مزرعة المحمدية لسوء علاقتها مع عامليها .. نرجو تحديد ذلك وايضاح معلوماتك بالامثلة . وشكرا لثقتك .

● مــن الاحتفـالات بالذكرى الرابعة والثلاثين لميلاد قواتنا المسلحة ●

★ تتمات

وثيقة عهد كتبت

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

والاشتراكية .

وخلال الاحتفال عزفت موسيقى الجيش نشيد البعث وعددا من المعزوفات الوطنية والحماسية .

وفي ختام الاحتفال غادر السيد الرئيس النادي مودعا بالحفاوة والتكريم .

وفي هذه المناسبة اقيمت الاحتفالات في مختلف التشكيلات المقاتلة ، البرية والجوية والبحرية . وقد ازدانت الثكنات والمؤسسات العسكرية بالاعلام ورفعت صور الرفيق القائد ــ حافظ الاسد ــ واللافتات التي تعبر عن عظمة هذه المناسبة وقدسيتها وجرت العروض العسكرية ووزعت الهدايا الرمزية تقديرا للمثل في البطولة والصمود وتأكيدا على دور القوات المسلحة في الدفاع عن الوطن وحماية ترابه .

كما قامت الطائرات بجولات في سماء محافظات القطر القت فيها القصاصات الورقية التي تحمل التهاني والكلمات المعبرة عن الدور البطولي الذي تؤديه قواتنا المسلحة في معاركها المشرفة مع العدو الصهيوني .

وقد القى القادة بالمقاتلين الكلمات القومية التي نقلوا فيها تهاني السيد الرئيس القائد العام للجيش والقوات المسلحة وتمنيات شعبنا وقيادة حزبنا تقديرا لصمودهم والتزاما بهم .

واكد القادة في كلماتهم ان جيشنا العظيم كان منذ نشأته مدرسة للوطنية والقومية ومثالا للتضحية في سبيل الامة العربية يلتحم بقضاياها ويقف بالمرصاد لكل المتآمرين على حرية الوطن واستقلاله .

وشرح القادة في كلماتهم للمقاتلين الاحداث التي تملأ ساحة المنطقة العربية ودور القطر العربي السوري الصامد في وجه جميع المؤامرات والمخططات الامبريالية والصهيونية الساداتية وتحدث عن المحاولات اليائسة للاخوان المسلمين الهادفة لاضعاف مسيرة القطر النضالية وتفتيت وحدته خدمة لسياساتهم الامبرياليين والصهاينة .

كما اعلن القادة في كلماتهم ايمانهم المطلق بالقائد البطل ــ حافظ الاسد ــ الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي القائد العام للجيش والقوات المسلحة في مسيرته الظافرة الى النصر والتحرير مهما كان الثمن ومهما عظمت التضحيات .

وقد احتفلت قواتنا المسلحة السورية العاملة ضمن قوات الردع العربية في لبنان الشقيق بهذه المناسبة فاقيمت الزينات ونصبت اللافتات والقى القادة الكلمات القومية التي عبروا فيها عن شعورهم بالفخر والاعتزاز للدور القومي الذي تنفذه على الساحة اللبنانية حفاظا على كرامة لبنان ووحدة ارضه وشعبه .

ان احتفالات قواتنا المسلحة في هذا العام تأكيد لجماهيرنا المناضلة وعهدا لقائدنا الاسد ان جيشنا الباسل سيبقى ابدا درع الوطن وحصن الامة ورأس الحربة في صراعنا مع العدو حيث كان وحتى تتحقق اهداف شعبنا في الوحدة والحرية والاشتراكية .

العماد طلاس

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

طلاس الى امام مقبرة الشهداء عزفت فرقة موسيقى الجيش النشيد العربي السوري وقدمت لسيادته ثلة من حرس الشرف التحية الرسمية ثم قام باستعراض حرس الشرف وصافح الضباط المستقبلين .

وبعد استراحة قصيرة في قاعة الاستقبال توجه السيد العماد مصطفى طلاس الى النصب التذكاري للشهداء ووضع اكليلا من الزهور باسم السيد الرئيس ــ حافظ الاسد ــ القائد العام للجيش والقوات المسلحة وباسمه شخصيا كما وضعت اكاليل اخرى باسم السيد العماد حكمت الشهابي رئيس هيئة الاركان العامة وباسم ضباط وصف ضباط وجنود القوات المسلحة ثم قرأ الجميع الفاتحة على ارواح الشهداء الابرار الذين قدموا انفسهم في ميادين الشرف دفاعا عن قضايا الامة العربية . بينما كانت فرقة موسيقى الجيش تعزف موسيقى لحن الشهيد وتحية الوداع . بعد ذلك غادر السيد العماد ممثل السيد الرئيس حافظ الاسد وصحبه مقبرة الشهداء بالمراسم المعتادة .

بمناسبة الاحتفال

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

الدفاع عن لبنان وكتبقى السواعد التي تحملها متكاتفة متضامنة تدعم مسيرة الانقاذ .

لقد اخترتم العلم اول الشهيد ـ كسان عويدات ـ اسما لدورتكم فلتكن روحه نبراسا لكم في المستقبل وشهادته في سبيل لبنان قبلة لكم في سبيل التضحية والفداء .

ايها العسكريون .. في خضم من الصعوبات كل نظرة تتابع المسيرة وسط مصاعب جمة لم يسلم منها ميدان تتابع المسيرة ورغم تراكم المعوقات وتتابع الصدمات نتابع المسيرة انها مسيرة بناء الجيش اي مسيرة الدولة والوطن مسيرة الايمان بوجودنا وبما هو اعز من الوجود بحريتنا وحقنا وكرامتنا ثم بالشهداء ربينا عليها وما كان لكبوة او غفلة ان تنسينا ايانا او تصرفنا على التنازل عنها وانه لمن مفاخر لبنان ان تتجسد عبر تاريخه الطويل في العقول والقلوب رسالة شدت سموها منسجة الانسان فيحمل جذعها بمضاء وشمم وايمان .

ايها الضباط والجنود هذه الرسالة هي في آن معا حديث لنا ولكم عن مسؤولياتنا ومسؤولياتكم ولا سيما في المرحلة الدقيقة التاريخية التي تعيشها البلاد بعد ما عصف بها وما اصابها من موت ودمار وتمزق وحرمان انه حديث امة في اعناق جسيمة خطيرة غالية وقد حملتي تصيبني بها على التعيين ما يعود لها في سلم عليه وقضايا الجيش بصورة خاصة في طليعة اهتماماتنا وكم وان نبذل الوليات ووضعنا قضايا الامن بصورة يوما على الجيش بما يطالبه وبينا نستطيع يقينا منا بان الجيش سياج للدولة ودرع البلاد كما وضعنا ايضا في طليعة اهتماماتنا تحقيق الوفاق الوطني فالامن والوفاق هما حجر الزاوية في اعادة بناء الوطن

في مسيرة بناء للجيش لو خطوات توحيدية ميونة شماعات الظروف الصعبة التي تعيشها البلاد لن تسبق خطوات الوفاق لتقييم الصدمة لو الصدمة وصمدتم بفعل ايمانكم بلبنان وما تصبوا اليه هو وفاق وطني يعطيكم ما تستحقون من دعم وتقدير عطائكم من اجل لبنان وقد خطونا بعد اعلان مبادئه الوفاق مراحل ايجابية اكيدة لقيت قبولا وتأييدا لدى جميع اللبنانيين دون استثناء .

ايها الضباط والجنود فالجيش بالعدة وحسب انه ايمان انه امكانات فكرية وروح معنوية وزخم وطني مستمر من هنا تأكيدنا على العناية بالمستوى العلمي والتدريبي في حياة الجندية من هنا اهتمامنا الكبير بمعنويات الجيش وتوعيته اليه كحرصه في التنشئة الوطنية شعارها استعداد دائم للفداء يفتخر بها الوطن وعمادها القوة السلاح تعتز بها الاجيال من هنا ايضا تقديرنا الجهود المضنية التي يبذلها الجيش قادة وضباطا وافرادا وارتياحنا للنتائج التي توصل اليها انها مؤشر لاستمرار وتصدر الثقة وبعث الامل ..

ايها الضباط الجدد هالتم برائم تلتفت لترى من حولها وطنا باسم يترقب ويمتي شعبه وارضه من حروب التدمير والتهجير انتم له الامل والمرتجى فانوا نحو لبنان من شماله الى جنوبه ومن هضابه الى جباله الى بقاعه تصونون كل حبة من ترابه وتعيدون اليه كرامة المواطن وسيادة الوطن ايها الرجال المحنة من حولكم وقد قبلتم التحدي بتصميمكم وايمانكم لابد من النصر ، لبنان لكم وانتم ابناؤه لبنان امانة في اعناقنا واعناقكم فصونوا الامانة ان ظل ليله فانتم نور المستقبل وما لنا وطن تقود فيه الرجال وفقكم الله في مسيرتكم والى الامام ايها الرجال الى الامام اعلاء لشأن لبنان عاش لبنان .

وعلى الصعيد الامني صرح السيد تقي الدين الصلح ـ رئيس الحكومة اللبنانية المكلف امس انه كلما تدهور الوضع الامني يتطلع المواطنون الى قوى الشرعية وبصورة خاصة الى الجيش .

وقال السيد الصلح بمناسبة يوم الجيش اللبناني واذاع التصريح راديو بيروت ان الجيش فضلا عن انه قوة الشرعية فهو احد اكبر رموز وحدة لبنان .

واضاف ان تطلع المواطنين الى هذه المؤسسة الوطنية يتطلب منا ان نتابع كل الخطوات في العمل على بنائها بروح وطنية على اسس متينة وثابتة ترضي جميع اللبنانيين وتعزز ثقتهم فيه وتجمعهم حوله فتكون هذه الثقة سلاحه الاول الى جانب عزيمته وعتاده في سبيل تعزيز وحدة لبنان وشرعيته ومنعته .

وقال السيد ــ الصلح ــ نحن كنا وما زلنا نتطلع الى الجيش ليلعب دوره في بسط سيادة الدولة على كل الاراضي اللبنانية وفي مواجهة العدو على الحدود ولذلك نحن حريصون على ان تتوفر للجيش المتطلبات التي تضمن له النجاح في المهام التي يستجيب ان تستند اليه .

مساعد وزير الدفاع

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

وذكرت ــ الوكالات ــ ان ماكغفارن اجرى خلال زيارته هذه مباحثات مع حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية في النظام المصري والفريق احمد بدوي وزير الدفاع والانتاج الحربي المصري تناولت برامج التدريب وتوريد الاسلحة لمصر وذلك تنفيذا للعقود المبرمة بين البلدين في هذا الشأن كما تناولت برنامج تدريب سرب طائرات الفانتوم في مصر .

العدو يبني ــ ٥ ــ

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

من جهة اخرى تحدى ــ ارييل شارون ــ وزير الزراعة الصهيوني الليلة قبل الماضية جميع قرارات الامم المتحدة والمشيئة الدولية والمجتمع الدولي اذ اكد على ضرورة سريان القوانين الصهيونية على هضبة الجولان المحتلة عام ــ ١٩٦٧ ــ الامر الذي يتساوى قانونيا مع ضمها .

وذكرت ــ الوكالة ــ ان شارون طالب عند افتتاحه مستوطنة موشاف يوناثان الجديدة جنوبي الجولان المحتلة بالتعجيل بالعملية الاستيطانية الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة لخلق ما وصفه بموقف لا رجوع فيه شارون عرض الحائط بجميع نداءات الامم المتحدة بضرورة التراجع عن سياسة اقامة المستوطنات وعودة الاراضي العربية المحتلة الى اصحابها . الى نفس الوقت التي دعت فيه وزير الاستيطان الصهيوني في بيان القاه بهذه المناسبة على ما جاء في تصريحات ــ شارون بخصوص منطقة الجولان المحتلة . وكانت غيولا كوهين نائبة حزب اليمين المتطرف في الكنيست الصهيوني وصاحبة مشروع قرار ضم القدس الكيان الصهيوني اعلنت بانها ستقدم الى الكنيست مشروع قانون ينص على ضم الجولان المحتلة الى اسرائيل .

الثورة تلتقي مع

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

اعلان انسحابهم من تنظيم الاخوان المسلمين . .

● سامح بن رأفت حجو الرفاعي من مواليد ــ ١٩٦١ ــ حمص محلة البغطاسية .

نشأت علاقتي بتنظيم الاخوان المسلمين في بداية عام ١٩٧٦ والان وبعد ان تبين لي سوء عملهم جئت لاعلن انسحابي من تنظيمهم ومعارضتي لاعمالهم الاجرامية ولاشك ان المرسوم رقم ــ ٤٩ ــ الذي اصدره مجلس الشعب وصدقه السيد الرئيس حافظ الاسد . فسح المجال امام المغرر بهم من افراد تلك العصابة للتوبة .

● بشار بن عبد الحفيظ حاكمي من مواليد ــ ١٩٦٢ ــ حمص محلة البغطاسية .

بدأت علاقتي بتنظيم الاخوان المسلمين منذ بداية عام ــ ١٩٧٧ ــ دون علم مني باهدافهم المنافية للدين الاسلامي وتقاليده ولما تبين لي سوء هدف هذا التنظيم جئت لاعلن انسحابي منه وفي نفس الوقت انصح جميع من تورطوا بتصحيح خطئهم واعلان انسحابهم والاستفادة من المرسوم الذي اصدره السيد الرئيس .

● محمد سعيد بن عبد المجيد عبد الدائم من مواليد ١٩٦٠ حمص طالب في جامعة البعث .

بدأت علاقتي بتنظيم الاخوان منذ عام ١٩٧٧ واني غير مقتنع بهذا التنظيم ولهذا جئت لاعلن انسحابي والبراءة من اعماله الشيطانية واني اشيد بالمرسوم رقم ــ ٤٩ ــ الذي جاء ليفسح المجال امام المغرر بهم ولمطالبهم الفرصة لتصحيح الخطأ والعودة الى جادة الصواب .

● ماجد بن عبد الرزاق النجار من مواليد ــ ١٩٦١ ــ حمص محلة الملاخورة طالب في الثانوية الصناعية

نشأت علاقتي بتنظيم الاخوان المسلمين دون علم مني باهدافهم المعادية للدين والوطن والان جئت معلنا استنكاري لاعمالهم الاجرامية التي لا تمت للدين الاسلامي الحنيف بصلة ولاعلن انسحابي حيث ان استمراري في التنظيم عار علي .

● محمد بن رسول كسيبي من مواليد ١٩٦٠ حمص الانشاءات طالب في كلية الهندسة بحلب . جئت لاعلن براءتي وانسحابي من تنظيم الاخوان المسلمين بعد ان تبين لي سوء اهدافه وبعدها عن تعاليم الدين الحنيف واعتبر نفسي بريئا من اعمالهم وتصرفاتهم .

● محمد عادل بن عدنان الرفاعي من مواليد ١٩٦٠ حمص محلة باب الدريب . موظف في شركة رودكو بحمص

بدأت علاقتي بتنظيم الاخوان المسلمين منذ عام ١٩٧٤ والان وبعد ان ظهرت حقيقتهم وثبت لي انحرافهم عن وطني وان اعمالهم لا تخدم سوى اعداء الوطن المرتبطين مع الصهيونية والاستعمار وبعد ان تستروا بستار الدين والدين منهم براء لهذا جئت معلنا انسحابي من تنظيمهم بعد ان ظهرت عداوتهم للاسلام والعروبة .

● عبد الناصر بن احمد شاهين من مواليد ١٩٥٨ حمص طالب بجامعة دمشق كلية الزراعة سنة ثالثة .

بدأت علاقتي بتنظيم الاخوان المسلمين في عام ١٩٧٦ وبعد ان تبين لي عداء هذا التنظيم للدين الاسلامي جئت لاعلن انسحابي وبراءتي من اعماله الاجرامية وان صدور المرسوم رقم ــ ٤٩ ــ هو في الواقع فرصة كبيرة ساعدتني في العودة الى الطريق السوي ولاعلان انسحابي .

● لؤي بن وصفي البواب من مواليد ١٩٥٩ حمص الخالدية طالب بالثانوية الصناعية .

بدأت علاقتي بتنظيم الاخوان المسلمين عام ١٩٧٨ وقد تبين لي بعد قيام هذا التنظيم بالاعمال الاجرامية ان اعماله لا تخدم مصلحة الوطن ولهذا جئت لاعلن انسحابي منه ولاشك ان المرسوم رقم ــ ٤٩ ــ الذي اصدره مجلس الشعب وصدقه السيد الرئيس حافظ الاسد جاء ليعطي الفرصة ويفسحها من جديد امام المغرر بهم للعودة الى جادة الصواب .

● عبد المعطي بن عز الدين الكلاوي مواليد ١٩٦١ حمص محلة البغطاسية .

في الواقع ان علاقتي بتنظيم الاخوان المسلمين بدأت منذ عام ــ ١٩٧٥ ــ وصدور المرسوم رقم ــ ٤٩ ــ جاء ملبيا لرغبة المغرر بهم والمتورطين لذا جئت لاعلن انسحابي من هذا التنظيم واعود الى جادة الصواب بعد ان تبين لي ان الاعمال الاجرامية التي يقومون بها لا يراد بها وجه الله وليست من مصلحة الدين والوطن وهي في الواقع ضد الدين والوطن والشعب ولا تخدم سوى الاستعمار واعوانه والصهيونية واطراف كامب ديفيد .

● عبد الشافع بن جميل البدري من مواليد ١٩٦٢ حمص محلة البغطاسية طالب في ثانوية الزهراوي .

جئت لاعلن انسحابي من تنظيم الاخوان المسلمين بعد ان تبين سوء عملهم وهدفهم ومعاداتهم للوطن واستنكر الاعمال التي قاموا بها لانها ضد مصلحة الوطن والدين .

● حسن بن محمد نوايا من مواليد ١٩٤٥ حمص بغطاسية عامل في شركة تاريكو لقد ثبت لي وللجميع ان جماعة الاخوان المسلمين ليست سوى جماعة تخريب واعمالهم لا يقرها الاسلام وهي تعبر عن اخلاقهم واهدافهم اللاانسانية وقد جاء المرسوم الذي اصدره السيد الرئيس حافظ الاسد فرصة امام اعضاء هذا التنظيم وانني انصح المغرر بهم بالمسارعة وانتهاز هذه الفرصة لاعلان انسحابهم ولهذا جئت اعلن انسحابي من هذا التنظيم .

● نبيل بن احمد نوايا من مواليد ١٩٥٦ حمص بغطاسية عامل في معمل السماد الازوتي .

لا يوجد انسان يعرف الاعمال التي قامت بها عصابات الاخوان المسلمين وله علاقة بهذا التنظيم دون ان يسارع باعلان انسحابه منه . والان جئت لاعلن انسحابي لان الدين الاسلامي دين الرحمة والمحبة وليس دين القتل والبغضاء .

● صبحي بن عمر تسب مواليد ١٩٧٤ حمص صاحب فرن .

لدى انتسابي لتنظيم الاخوان المسلمين لم اكن على علم باهدافهم الاجرامية ولكن عندما تبين لي سوء هويتهم جئت لاعلن انسحابي من هذا التنظيم ولا شك ان المرسوم رقم ٤٩ افسح المجال امام امثالي لتصحيح خطئهم والعودة الى جادة الصواب .

● عبد الحميد بن نجم الدين نحاس مواليد ١٩٥٧ حمص الحميدية مهندس كيميائي .

بدأ تنظيمي في عام ١٩٧٩ والان جئت لاعلن انسحابي من تنظيم الاخوان المسلمين بعد ان تبين لي هدفه المعادي للدين والوطن والوقوف عثرة في طريق تقدمه .

● محمد عون بن محمد الحايك مواليد ١٩٥١ حمص محلة باب الدريب موظف في مؤسسة الانشاءات العسكرية

انني استنكر الجرائم البشعة التي قام بها تنظيم عصابات الاخوان المسلمين والتي استهدفت من خلالها خيرة ابناء هذا الوطن من العلماء لذا جئت لاعلن انسحابي من هذا التنظيم بشكل قاطع ونهائي لان العدو الصهيوني هو المستفيد الوحيد والحقيقي من اعمالهم الاجرامية .

● مسلم بن محمد سري رسلان مواليد ١٩٤٨ حمص مهندس في شركة كهرباء حمص : لقد بدأت علاقتي بتنظيم الاخوان المسلمين منذ عام ١٩٧٥ وقد علمت مؤخرا سوء هدف هذا التنظيم لذا جئت معلنا انسحابي وانهاء علاقتي به .

وكان هؤلاء قد تقدموا امس بطلبات انسحابهم من تنظيم الاخوان المسلمين الى السيد محافظ حمص وفي طرطوس اعلن انسحابه امس ايضا من تنظيم الاخوان المسلمين امام السيد المحافظ كل من .

ــ مصطفى الشيخ محمد تولد بانياس ١٩٤٦ .

ــ عبد الكريم الشيخ محسن تولد بانياس ١٩٥٧ .

هذا وكان قد تقدم في التاسع والعشرين من شهر تموز الماضي الى السيد محافظ طرطوس معلنا انسحابه من تنظيم الاخوان المسلمين كل من .

ــ محسن عبد الرحمن العبد الرحمن تولد بانياس ١٩٣٧ .

ــ سعد الدين محمد عمار تولد بانياس ١٩٢٨ .

ــ احمد عبد القادر حبيب تولد بانياس ١٩٢٨ .

ــ احمد درويش محمد حسن تولد بانياس ١٩٢٨ .

ــ محسن نور الشرك تولد بانياس ١٩٢٦ .

ــ عبد الحمد عثمان شريقي تولد اللاذقية ١٩١٨ مقيم في بانياس .

ــ راتب حسن حجازي تولد بانياس ١٩٢٤ .

ــ مصطفى علي الريس ــ تولد بانياس ١٩٥٠ .

ــ بلال مطيمة بانياس ١٩٤٩ .

ــ محمد احمد قرقور ــ تولد بانياس ١٩٣٦ .

وقد اكد هؤلاء المنسحبون من تنظيم الاخوان المسلمين للسيد محافظ طرطوس عزمهم المخلص لخدمة وطنهم وامتهم والنضال ضد اعدائها في الخارج والداخل .

كما اعلنوا سخطهم واستهجانهم للاعمال الاجرامية التي ارتكبها افراد هذا التنظيم والتي لا تخدم الا اعداء الله والوطن والعروبة والاسلام .

القبض على

قوبين قولهم ان ــ خالد جابر السكرتير الاول للسفارة العراقية وهجي علي محمود ــ احد مستخدمي السفارة الذي القبض عليهما بعد تسليمهما حقيبة مليئة بالمتفجرات لجواسيس متعاونين معهما ويخططون لنسف مركز للشباب في برلين الغربية .

وقال المسؤولون ان الهجوم كان يستهدف مؤتمرا للطلبة الاكراد يعقد داخل المركز المذكور .

واضاف المسؤولون ان شخصا عراقيا ثالثا مجهول الهوية ويعتقد بانه ليس دبلوماسيا قد تم توقيفه ايضا .

منظمة التحرير

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

بالتعاون مع المجموعة العربية والاسلامية والافريقية والاسيوية والدول الاشتراكية .

من جهة ثانية ادانت اليابان القرار الصهيوني بضم القدس المحتلة امس واعلنت انها لن تقبل ابدا بقرار الكنيست الصهيوني الذي يسعى الى تغيير الوضع القانوني من جانب واحد لارض محتلة ويناقض مع قرارات الامم المتحدة .

ونقلت ــ رويتر ــ عن بيان وزارة الخارجية اليابانية قوله ان اليابان تعرب عن القلق العميق من ان التحرك الاسرائيلي سيعرض منطقة الشرق الاوسط الى الخطر ويضر بإقرار السلام فيها ..

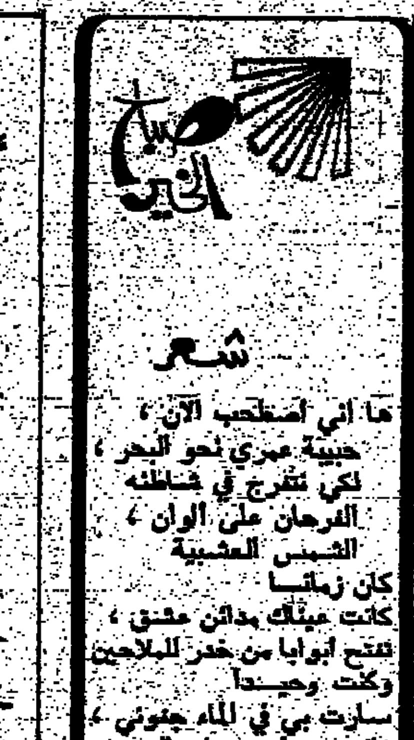

شعر

ها اني اصطحب الآن ،
حبيبة عمري نحو البحر ،
لكي تتفرج في شاطئه
الفرحان على الوان ،
الشمس العشبية
كان زمانـــا
كانت عيناك مدائن عشق ،
تفتح ابوابا من خمر للملاحين
وكنت وحيــداً
سارت بي في الماء جنوني ،
فانتحت في بستان الضوء
عيونـــي . . .

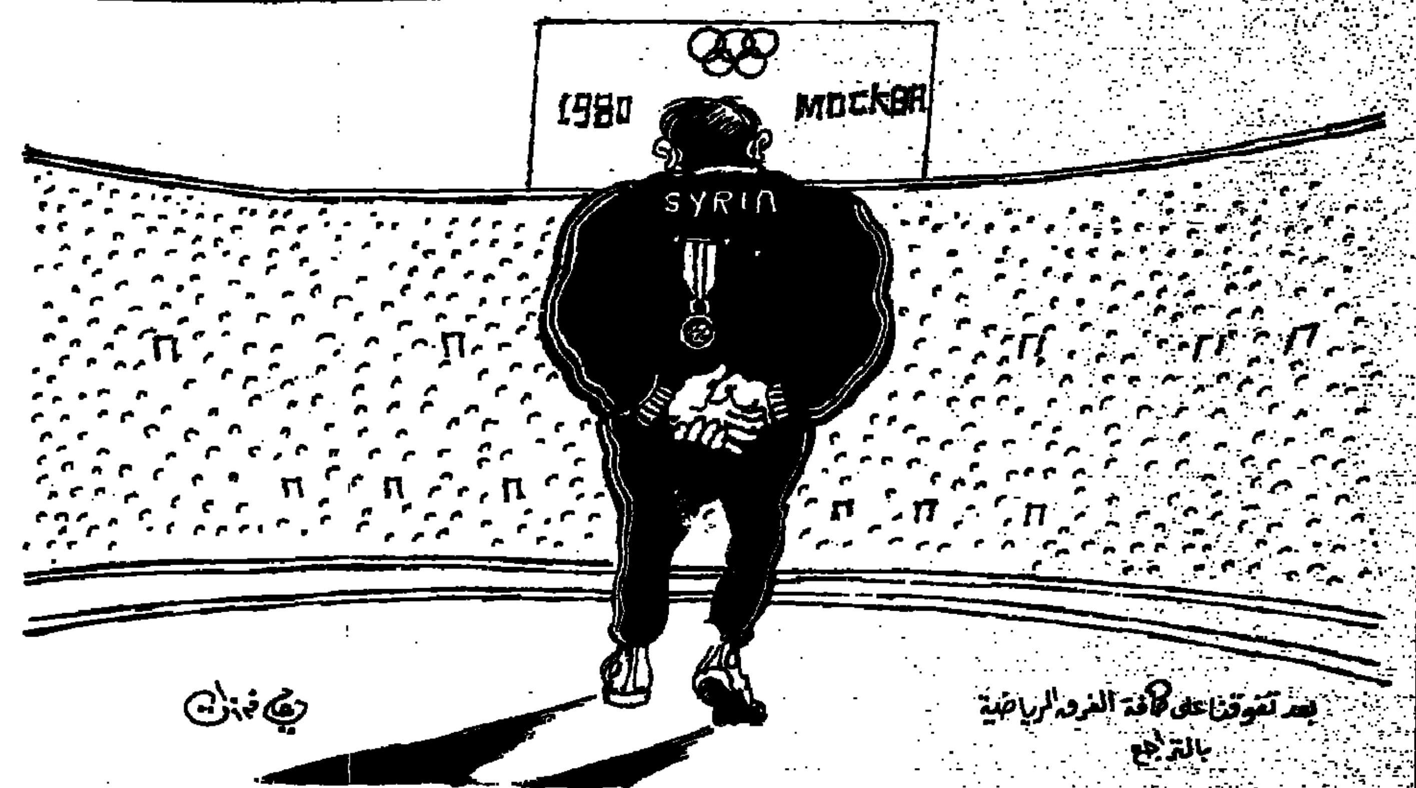

وقفات على الطريق

حينما تسقط المؤامرة لابد من تصفية أدواتها

سليم بركات

المؤامرة الرجعية الاستعمارية الحاقدة على سورية سحقت امام صمود ابناء شعبنا العربي في هذا القطر ، حيث تمكن بمناضلي حزب البعث العربي الاشتراكي والقوى الوطنية والتقدمية وجميع المواطنين الشرفاء تمكن من سحق فلول هذه المؤامرة ، وادواتها وتمكن ايضا من ملاحقتها ، وتدمير اوكارها .

وقد برهنت الثورة في هذا القطر من خلال ذلك انها قادرة على أن تلقن اعداء هذه الامة الدرس تلو الدرس وتخرج وهي اشد تصميما ، وارادة على صنع النصر لجماهير امتنا العربية من المحيط الى الخليج .

وسورية ماكانت لتحقق ذلك لولا طموحات حزبها هذه الطموحات التي لبت ارادة الامة العربية في ان تتحرر وتتقدم وترتقي سبل الحضارة والتي مثلت قناعات العرب الشرفاء من اجل تحقيق الهدف المنشود للامة العربية ، والصمود في وجه اعداء هذه الامة . وكانت القدوة الحقيقية بقائدها وبحزبها ، وبجماهيرها في النضال العربي لاستعادة حقوق العرب ، ورفع الظلم عنهم ، والتصدي لخصومهم ، وعدم التفريط في حق من حقوقهم .

سورية قدرها أن تكون بين العرب في مركز القلب ، كانت ومازالت وستبقى عبر التاريخ كذلك تحافظ على تراث هذه الامة وعلى مكانتها عبر التاريخ وتؤمن بقدرة العرب على الارتقاء الى حضارة العالم في هذا القرن فكرا وابداعا ، وهي تناضل بقيادة الحزب من اجل مستقبل افضل يأخذ العرب من خلاله المكانة اللائقة بهم بين الامم . واذا كان هذا قدر سورية ، واذا كانت هذه طموحاتها ، فلماذا لايكبر حجم التآمر المعادي على سورية ، طبيعي ان يكون هذا التآمر وان يشتد ضراوة على سورية ، وطبيعي أن يجد له المتآمر في الوطن العربي للتآمر على الامة العربية بشكل عام ، وعلى سورية بشكل خاص . والاعداء يدركون جيدا خطورة الحزب على مصالحهم وعلى مخططاتهم ، وعلى مستقبلهم في هذه المنطقة . ان قوة الحزب نهاية لوجودهم في الوطن العربي ، وليس لهم فقط بل لكل عملائهم والمرتبطين بهم والامراض التي زرعوها في قلب الوطن العربي ، وفي نفسية الانسان العربي .

ان المعركة لابد ان تأخذ ابعادها في الوطن العربي بين الحزب والقوى الوطنية والتقدمية والجماهير العربية الشريفة في الوطن العربي من جهة ، وبين الاستعمار ووجوده وعملائه في الوطن العربي من جهة اخرى . من هنا نقول ان التحالف العربي التقدمي الاشتراكي لابد ان يأخذ مكانته الحقيقية في الوطن العربي ، ولابد له من تصعيد المواجهة في وجه اعداء الامة العربية والمتربصين بها شرا . واذا كانت كل المؤامرات التي تستهدف قضايانا وعلى رأسها اتفاقية كامب ديفيد قد سقطت او على الاقل لم تتمكن من أن تحقق اهدافها وخاصة بالنسبة لقضيتنا الاولى والاساسية في حقنا على تراب ارضنا العربية الفلسطينية ، حيث فشلت كل المحاولات الامبريالية الصهيونية الاستسلامية في ان تجر الامة العربية الى خندقها ، وان تفرض عليها ارادتها اذا كانت المحاولات هذه قد فشلت نتيجة دفاع العرب عن حقهم وصمودهم في وجه اعدائهم فعلى الامة العربية الآن ان تتحول الى موقع الهجوم على الاعداء وضرب مصالحهم ، وسحق ممثليهم في الوطن العربي ، والقضاء على اخر فرد فيهم ، وانهاء وجودهم ، وهذا امر لابد ان يكون شعار المرحلة القادمة لحزب البعث العربي الاشتراكي مع كافة القوى الوطنية والتقدمية وكل الجماهير الشريفة في الوطن العربي .

في سورية حققت الثورة هذا الامر وسحقت المؤامرة ولن تكون سورية الا وطن التقدم ، والاشتراكية وطن الشرفاء بقيادة الحزب ، وجبهتها الوطنية التقدمية . ولن تكون سورية الا معقل اليسار ، والتقدم العربي والصخرة التي تتحطم على صمودها مؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية ، فسورية بلد التقدم ، وحلفاء سورية وكل مريدي التقدم في الوطن العربي ، والعالم وسورية بلد الاشتراكية ، وحلفاء سورية كل الاشتراكيين في الوطن العربي والعالم ، هذه هوية سورية ، وعلى العالم ان يدرك ذلك ، سورية عروبة ، وتقدم ، واشتراكية . ويخطىء من يظن ان سورية غير ذلك او انه قادر على تشويه الحقائق . الاعداء يفهمون هذه الحقيقة ولذلك اشتد تآمرهم على سورية ، ونتوقع ان تزداد شراسته في المستقبل ، وبهذا سحقت الثورة كل ادواته من الداخل وكان ذلك بفضل صمود شعبنا في هذا القطر ، ووعيه للمؤامرة وابعادها ومراميها وان الثورة قادرة على الصمود في وجه مخططات المستقبل. حقيقة لابد من التنبيه اليها ، وهي ان القوى المعادية للامة العربية تحاول ان تستهدف الامة العربية ، وطموحاتها ، وحقوقها عبر اقنية غربية مكشوفة ومبتورة واضحة وغامضة ، مرتبطة ومخدعة ، معنية ومنافقة تشكل بشكل او بآخر الارضية التي يتحرك الاعداء عليها ، من هنا نقول انه لابد للقوى الوطنية والتقدمية في الوطن العربي من ان تأخذ مكانتها الحقيقية ، وتصعد نضالها ، وتقود الجماهير العربية باتجاه الهجوم على مواقع الخيانة والتآمر في الوطن العربي ، وان تسحق فلوله . وان توحد الكلمة العربية والنضال العربي باتجاه امر اساسي في المرحلة المقبلة هو القضاء على اتفاقية كامب ديفيد ، وازالة ذيولها ومرتكزاتها والقضاء المبرم على كل آثارها في هذه المنطقة . وبطبيعة الحال فان هذا الامر لايؤثر على التضامن العربي كما يمكن ان يظن البعض . لانه هو جوهر التضامن العربي . فالتضامن العربي الذي نريد هو تضامن نضالي مجد هو: تضامن الموقف الفعال في وجه أعداء الامة العربية الذي يحرر الامة العربية ، ويحافظ على حقوقها لا التضامن الذي يتستر العملاء والخونة والمتآمرون في ظله لتنفيذ مخططات الاستعمار الامبريالي الصهيوني الاستسلامي .

فنانو القطر في معرض تحية إلى دمشق القديمة

خاص بالثورة :

يقام في مطلع أيلول القادم المعرض العام لفناني القطر في صالة الشعب للفنون الجميلة بدمشق .

ينظم المعرض نقابة الفنون الجميلة في القطر وقد حددت نقابة الفنون الجميلة اخر موعد لاستلام الاعمال الفنية في يوم الاربعاء ٢ آب الجاري ، سواء الى مقر النقابة في دمشق او الى مراكز فروع النقابة في المحافظات ، ولن تعرض الاعمال التي ستصل بعد هذا الموعد .

وتستعد النقابة لانجاز دليل عن المعرض يحتوي بعض المعلومات عن الفنانين المشاركين ، ويعتبر هذا المعرض من المعارض الجماعية الدورية ، التي ستقام سنويا الى جانب المعرض السنوي لوزارة الثقافة والارشاد القومي الذي سيقام في مطلع تشرين في المتحف الوطني بدمشق .

وقد اصدرت النقابة تعميما حول معرض اخر جماعي يتناول موضوعا محددا وهو دمشق القديمة ، الذي سيقام بعد المعرض العام .

والجدير بالذكر ان النقابة قد اقامت ولعدة سنوات ايضا ، معرضا خاصا بدمشق القديمة وتأتي اهمية المعرض الحالي — دمشق القديمة — في انه يشكل احتجاجا صريحا على الهجمة العمرانية ، الحديثة التي اخذت تفقد دمشق طابعها المعماري المميز .

وطن الأسلاك الشائكة فيلم جديد عن القضية الفلسطينية

خاص بالثورة :

فيلم جديد انتهت من انتاجه دائرة الثقافة والاعلام في منظمة التحرير الفلسطينية عنوانه — وطن الاسلاك الشائكة — سيناريو واخراج قيس زبيدي ، تصوير مجموعة فنية المانية شارك في المونتاج عدنان سلوم ، ووضع الموسيقى التصويرية حسين نازك .

وسيمثل فيلم وطن الاسلاك الشائكة ، السينما الفلسطينية في مهرجان لايبزغ السينمائي القادم ، وسيتم توزيعه — بعد ترجمته على مكاتب المنظمة الاعلامية والثقافية في الخارج .

فيتامين ج يقاوم السرطان

اكد البروفسور لينوس بولينج الحائز على جائزة نوبل في الكيمياء ان ابتلاع كميات كبيرة من فيتامين — ج — يوميا يمكن ان يحول دون انتشار مرض السرطان .

وقد جاء ذلك خلال مؤتمر دولي عقد في لندن الاسبوع الماضي بشأن الوقاية من مرض السرطان واكتشافه

لوحة تشكيلية بالكاميرا

هل تتحول الصورة الى لوحة تشكيلية ؟ وهل يتحول التصوير الفوتغرافي الى فن تشكيلي ؟

هذا مايحاوله بضعة مصورين مغامرين ومعروفين في الوطن العربي فالمصور الفوتغرافي الذي يملك عينا ذكية يستطيع بالتأكيد أن يستشف ماوراء المشهد ويكشف جمالياته ، لوحة تشكيلية ولكن .. بالكاميرا .

امرأة متزوجة من شخصين معاً

امرأة متزوجة من شخصين ذكرت انه كان من المستحيل عليها ان تطلق ايا منهما نظرا لان احد الزوجين كان يصاب بنوبة قلبية كلما ذكرت له موضوع الطلاق ، والاخر كان يواصل الهجوم عليها مهددا اياها بالقتــل .

واعترفت السيدة لويسا تيرون امام المحكمة في بريتوريا بجنوب افريقيا بانها مذنبة بتهمة تعدد الازواج ، ولكنها طلبت حكما مخففا نظرا للظروف الشاذة التي كانت تحيط بها . ولقد تزوجت السيدة تيرون زوجها الاول في سنة ١٩٧٨ وتزوجت الزوج الثاني في سنة ١٩٨٠ وذكرت انها في كل مرة كانت تحاول التخلص من احد الزوجين ، كانت تواجه احدى العقوبات ، وعندما طلبت الطلاق من زوجها الثاني اصيب بنوبة قلبية وتوعدها الاخر بالقتل عندما طلبت الطلاق منه .

العطر .. يهدد السيدات

منذ ان توفيت شيلا ريتشاردز — ٤٥ سنة — نتيجة الحروق التي اصيبت بها بعد ان رشت نفسها بعطرها المفضل والاف النساء الاوربيات يتساءلن عما اذا كان عطرهن المفضل خطرا .

ذلك ان شيلا تعطرت ذات يوم ثم اشعلت سيجارة وما ان فعلت ذلك حتى هبت النيران في شعرها ، فاصيبت بحروق كثيرة ادت الى وفاتهـــا .

واثر هذا الحادث بدأ العلماء في دراسة انواع مختلفة من العطور، فتبين لهم انها تحتوي على كحول الميثيلان الذي يستخدم في الاضاءة او التسخين ، ولكن ايا من العطور لم يكن يحمل تحذيرا عند استعماله .

وقد اقترح المهتمون بهذه الحادثة على شركات انتاج العطور وضع التحذيرات الضرورية على منتوجاتها ودعتها الى الالتزام بمبدأ نشر المناسبة لتفادي مثل حادثة شيلا .

بدقيقة

* ديوان الشاعر محمود درويش — اخر الليل — ترجم الى الفارسية وظهر في الاسواق الادبية في طهران قام بترجمة المجموعة ، موسى اسوار .

* الدكتور نعيم عطية يعكف حاليا على ترجمة الاعمال الكاملة للكاتب اليوناني — ايفانغلوس افيروف — وتمتاز رواياته بميلها الى الشكل الملحمي وتمجيد البطولة القومية .

* الشاعرة وفاء وجدي صدرت مجموعة شعرية بعنوان — الحب في زماننا — وسبق ان صدر لها عام ١٩٧٣ مجموعتها الاولى — الرؤية فوق الجرح — ولها كتاب بعنوان ماذا تعني الغربة صدر عام ١٩٦٧ .

* بدأت الممثلة العالمية جيرالدين شابلن بتصوير فيلمها الجديد — نحن وهم — الذي يخرجه المخرج الفرنسي كلود لولوش .

* في بيروت صدر مؤخرا كتاب ايليا حاوي — شكسبير والمسرح الاليزابيتي — حلل فيه اثار الشاعر الانكليزي المسرحي .

* انتهت الممثلة الفرنسية آني جيراردو من تمثيل اخر افلامها الذي يحمل اسم — الهارب — وهو من اخراج جوزيه جيوفاني .

مشى حافي القدمين لمدة ١١٨ ساعة

— جون طومسون شاب بريطاني له من العمر ٢٣ سنة مشى حافي القدمين مدة ١١٨ ساعة قاطعا ٤٢٥ ميلا دون توقف .

الهدف من هذه المرصة هو تحطيم الرقم القياسي الجديد في المشي ، وقد حصل على مبتغاه ، لان الرقم السابق كان ٤٢١ ميلا .

تطور الوعي في نماذج قصصية فلسطينية

صدر في بيروت كتاب نقدي جديد يرصد تطور الوعي في نماذج قصصية فلسطينية تأليف أمل زين الدين وجوزيف باسيل .

يحاول مؤلفا الكتاب ان يفتحا طريقا جديدا من حيث متابعة مسار الوعي في الادب الفلسطيني يقسم الكتاب الى الاطار التاريخي والحركة الادبيــة .

— تطور الوعي السياسي .

— البعد الفني .

ويعتبر الكتاب اضافة جيدة للكتب التي تحاول تحديد ملامح الادب الفلسطيني .

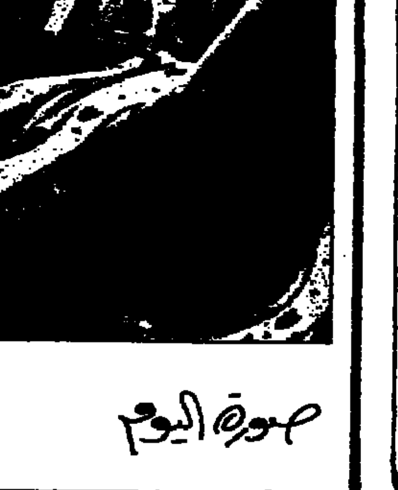

صورة اليوم

حماة الديار عليكم سلام

باطل الأباطيل

ان يتخذ كنيست اسرائيل المزعومة ، قرارا بجعل القدس عاصمة موحدة والى الابد .. وان لا تعترف ، في الوقت ذاته ، بقرارات الجمعية العامة للامم المتحدة ، في دورتها الطارئة ، المتخذة باكثرية من دول العالم ، فذلك يعني ، ان لا قيمة لقرارها الاول ، ما دامت تتخذه والقدس واقعة تحت احتلالها ، اما رفضها لقرارات الجمعية العامة ، فانه يعني كل شيء .

اول ما يعنيه ، ان اسرائيل المزعومة خارجة على الامم المتحدة ، واخر ما يعنيه ، ان هذه الاسرائيل ، كيان عنصري ، احتلت ارضا بالقوة .. وبالقوة احتلت الضفة الغربية والجولان وسيناء ، وما تزال مصرة لتغيير معالم هذه الارض ، تغييرا يؤكد انها لن تخرج مما احتلته الا بالقوة .

والامم المتحدة ، باعتبارها اعترفت بما سمياه ، في حينه ، اسرائيل المزعومة ، في جزء من فلسطين .. اعترفت بها كدولة تقوم على اسطورة كاذبة ، وادعاءات باطلة .. وواقع اسرائيل ، بعد اثنتين وثلاثين سنة ، خالف كل المسلمات التي اعترفت بموجبها الامم المتحدة باسرائيل ، واثبتت انها عصابة عنصرية ، تحتل ارضا معروفة بالتاريخ المستمر للشعب العربي ، وان العرب يموتون في سجونها ، مضربين عن الطعام .. فماذا بقي من المسلمات ، التي اعترفت بها الامم المتحدة ، سليما ليستمر هذا الاعتراف بهـا ؟

ان تستهين اسرائيل المزعومة بالعرب ، فهذا يرجع الى ظروف العرب .. اما ان تستهين بقرارات من الهيئة الدولية التي اعترفت بها ، ان تسخر منها وتتطاول عليها ، فهذا لا يرجع الى ان ظروف هذه الهيئة الدولية مشابهة لظروف العرب . فهذه الهيئة تستطيع ان تفرض على عنصرية اسرائيل هيبتها بقوانينها الدولية المتخذة بقرارات الاكثرية .

يوسف الحمود

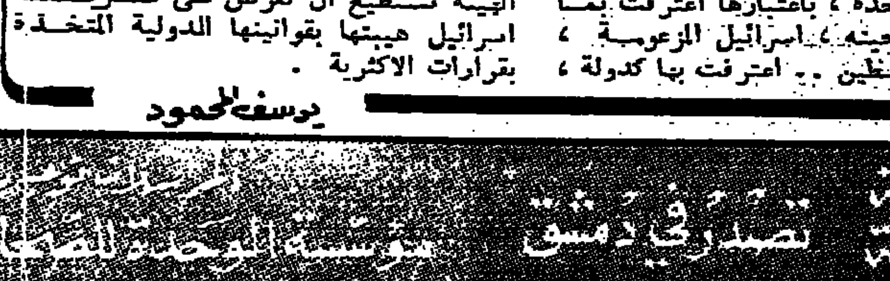
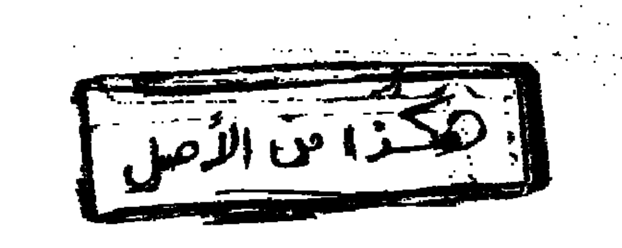
الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق — مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر